

الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

٨ صفحات — الاحد ١٧ شباط ١٩٩١ م ـ ١ شعبان ١٤١١ هـ العدد ٧٨٠٠ — تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ٧٥ فلسا

البشير يحيي صمود العراق وبسالته

■ الخرطوم/واع: حيا الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بسالة وشجاعة الجيش العراقي البطل في معركة الدفاع عن شرف الامة العربية والاسلامية وصموده في وجه العدوان الصهيوني. وقال الفريق البشير لدى تسلمه اوراق اعتماد السفير العراقي في الخرطوم ان السودان ادرك منذ اللحظات الاولى ابعاد الحرب والمخططات الامريكية والصهيونية ضد العراق والعالم العربي والاسلامي. واضاف ان الحرب التي تشن على العراق جائرة وشرسة ولا يراد بها احقاق الشرعية الدولية ولكن المقصود هو تدمير العراق

العطاس: صمود العراق سيفضي الى النصر

□ صنعاء/ واع. اكد السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية اليمنية ان القصف الوحشي الذي تشنه قوات التحالف على القرى والمساكن في العراق يعبر عن اللاانسانية والعنجهية والصلف الذي تمارسه هذه القوى التي تدعي حرصها على حقوق الانسان والديمقراطية. وقال مراسل (واع) في صنعاء ان السيد العطاس اشار في كلمة له خلال لقائه باعضاء البعثة الطبية اليمنية المتوجهة الى بغداد الى ان صمود العراق امام العدوان الغاشم الذي يتعرض له يضرب به المثل وهو سيؤدي الى تحقيق النصر.

المبادرة العراقية للسلام الشامل تشغل العالم

ترحيب دولي واسع ببيان مجلس قيادة الثورة

المراقبون في واشنطن: الشعب الامريكي كان بانتظار المبادرة العراقية

الصحافة البريطانية: صدام حسين احرج بوش والمبادرة تحمل احتراما للانسانية



■ العواصم/ انصات الجمهورية

امس.. تكاملت الاصداء الرسمية لمبادرة السلام العراقية الشاملة، التي حملها الى العالم بيان مجلس قيادة الثورة الصادر امس الاول.. وبعد مرور (٢٤) ساعة على اعلانها اعتبرها المراقبون الساعات الاولى لاستيعاب الصدمة السياسية.

طوال الفترة المسائية ليوم امس الاول كانت المبادرة النبأ الاول في نشرات الانباء الرئيسية والمواجيز الاخبارية. وافردت اذاعات صوت امريكا ومونت كارلو ولندن وكولونيا واذاعة هولندا من امستردام بالعربية وسائر الاذاعات الناطقة بمختلف اللغات الحية فترات قصيرة لتعطي برقيات عاجلة على هيئة اضاءات اخبارية (فلاشات) عن اصداء المبادرة في العواصم العربية والعالمية.

اول ردات الفعل صدرت عن عمان، اذ اعلن السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني عن تأييد الاردن للبيان الصادر عن مجلس قيادة الثورة في العراق الخاص بطرح مقترحات السلام الشامل في المنطقة.

كان وزير الاعلام الاردني قد رحب في تصريح سابق ادلى به لاذاعة عمان بالمبادرة واشاد بما ورد فيها من مبادىء جوهرية تشكل حلا لكل مشاكل المنطقة وتبعدها عن اجواء الحرب وتجعلها تعيش في سلام حقيقي.

مراسلة اذاعة مونت كارلو في عمان التقت السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن لاحقا الذي ادلى بالبيان الرسمي الاردني لجريدة الشعب الاردنية معلنا ترحيب الاردن بالمبادرة وتأكيده على انها تمثل الخطوة الاساسية نحو اقامة سلام شامل في المنطقة.

في تونس، وبعد ساعات من اعلان البيان العراقي قال الناطق باسم وزارة الخارجية التونسية ان تونس تؤيد ما ورد في بيان مجلس قيادة الثورة العراقي بشأن وقف اطلاق النار في حرب الخليج والدعوة الى حل مشاكل المنطقة كافة.

ونقل راديو تونس عن الناطق قوله «ان تونس ترى في البيان العراقي خطوة جادة ترمي الى تحقيق السلام وابعاد المنطقة عن التدخلات الاجنبية كافة».

ومن القاهرة اوردت وكالات الانباء واذاعتا مونت كارلو وصوت امريكا عن الرئيس الليبي معمر القذافي، الذي كان في زيارة لمصر قوله ان البيان الذي اصدره مجلس قيادة الثورة في العراق يؤكد امكانية نجاح المساعي السلمية وان ما ورد فيه من مبادىء يعد خطوة ايجابية.

اضاف الرئيس الليبي ان العراق محق في توخي الحذر وان الامة العربية لن ترضى بعدم وجود ضمانات كافية تجنب العراق التعرض للعدوان او الاحتيال على شعبه.

وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي، الذي كان يزور الاتحاد السوفيتي في اطار بحث الاوضاع في منطقة الخليج وتطوراتها اعلن من موسكو اثر تلقيه نبأ المبادرة العراقية عن تأييد الحكومة الايرانية لها باعتبارها خطوة مهمة لانهاء الحرب الدائرة وحل كل مشاكل المنطقة.

وفي تصريح ادلى به الدكتور ولايتي لمراسل اذاعة مونت كارلو في العاصمة السوفيتية قال انه ابلغ الرئيس السوفيتي، خلال محادثاته معه، ترحيب ايران بالمبادرة.

الهند اعلنت موقفها من المبادرة على لسان رئيس وزرائها شاندرا شيكار الذي رحب بالمبادرة في اول تصريح ادلى به، عقب تلقيه نبأها.

دعا رئيس وزراء الهند في تصريحه الرئيس الامريكي جورج بوش الى الاستفادة من هذه الخطوة العراقية للتوصل الى اتفاق لحل الوضع المعقد في منطقة الخليج.

اضاف شيكار ان المحاولات الدبلوماسية لا بد ان تتناول ايجاد نقاط اتفاق للتوصل الى وقف لاطلاق النار الذي سيتيح بدوره مناقشة المشاكل في المنطقة في جو من السلام والهدوء.

ودعا الى تقديم مجلس الامن الدولي ضمانات لاحلال السلام والغاء قرارات الحظر الاقتصادي ضد العراق مؤكدا ان الهند ترحب بخطوة العراق وترى انه يجب ان يتبع هذه الخطوة توقف العمليات الحربية ضد العراق.

ومع مضي ساعات اخرى اعلنت كل من البرازيل واندونيسيا وفنزويلا عن ترحيبها بالبيان التاريخي الصادر عن مجلس قيادة الثورة حول التعامل مع قرار

البقية ص ٦

الارياني: واشنطن ردت قبل دراسة مبادرة العراق

□ واشنطن / انصات الجمهورية.

وصف السيد عبد الكريم الارياني، وزير خارجية الجمهورية اليمنية الرد الامريكي على المبادرة العراقية بانه مخيب للامال. ودعا الارياني الولايات المتحدة الى اعادة النظر في موقفها ازاء البيان العراقي. واضاف ان سياسة اليمن كانت منذ نشوب الازمة تنادي بالسلام وحل المشاكل بالطرق السلمية. واشار الوزير اليمني في حديث له مع اذاعة صوت امريكا الى انه ان امريكا اذا درست البيان العراقي بامعان فستعيد النظر في ردها مجددا. وفيما يتعلق بقرارات مجلس الامن طالب الارياني المجلس ان لا يتعامل بالازدواجية في معالجة المشاكل. وقال ان البيان العراقي واضح فهو حمل مجلس الامن تنفيذ قراراته التي اتخذها في السابق حول قضية فلسطين وغيرها وانه يجب ان يبدي الحماس ذاته الذي ابداه في مطالبته العراق بتنفيذ القرارات التي اتخذها.

راي الجمهورية

مبادرة حق.. لا لتلبية رغبات المعتدين

يسعى الحلف الامبريالي الصهيوني الى الاستحواذ على جميع مصالح الشعوب، ويسعى الى استكمال فرض هيمنته العدوانية على جميع الدول، ويسعى الى ان تظل هراوته مرفوعة بوجه العراق وامة العرب، والى ان يبقى الكيان الصهيوني محتلا للارض العربية، والى ان ترسخ الادارة الامريكية وجودها العسكري على ارض المقدسات العربية والاسلامية، ارض نجد والحجاز وما يقوم عليها: بيت الله الحرام ومثوى رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وتريد ادارة بوش ان تتحكم بمقدرات المنطقة بحسب مشيئتها ولحساب مصالحها فقط، وتريد بكل وقاحة وعنجهية وتعسف ان تفرض سيطرتها على ثروات العرب والمسلمين ومنها منابع النفط في ارض الجزيرة العربية ومياه الخليج العربي، تريد هذا كله وتسعى الى تحقيقه، وتستخدم القوانين الدولية لحسابها باسلوب النفاق ووفق السياسة المزدوجة، اما شعوب المنطقة ودولها فلا حق لها بشيء من هذا كله، بل ليس حق الاعتراض حتى على هذا كله، لان ذلك يدخل في باب «ازعاجها» والاعتداء عليها.

هكذا هي المشيئة الاستعمارية القديمة وهكذا هو وجهها الجديد، الامريكي الصهيوني، وفي الحالتين يبقى النهج واحدا وتبقى الاهواء واحدة ويبقى القانون الدولي رهينة بيد ادارات وقوى متعسفة غاشمة، ليحق لها ظلم الشعوب والاستهانة بوجودها ومطامحها النبيلة في التحرر والتعاون وفي فرض احترام خياراتها السياسية وطموحها المشروع في التقدم والتطور والنهوض، لان منطق الاقوياء يفترض ان كل الحقوق لهم وكل الثروات لهم وكل الشعوب خدم تحت اقدامهم.

وهذه المنازلة التاريخية الكبرى التي يخوضها العراق العظيم منذ اكثر من ستة شهور، بمواجهة حلف عدواني يؤلف من ثلاثين دولة، تفضح هذا كله امام جميع دول العالم وشعوبه، حيث استفحل نهج العدوان والارهاب والجريمة المدفوع بكل الحقد الهمجي على العراق، مدمرا مرتكزات اقتصاد وصناعة وحياة شعب يجاهد من اجل تحقيق اسباب نهوضه وعوامل مقدرته من اجل مستقبل اجياله، لا لشيء الا لانه اراد ان يعزز استقلاله ويضمن مستقبله ويؤكد اختياره وينتزع حقوقه من ايدي الغاصبين والطامعين، سواء اكانوا من القوى الاستعمارية والامبريالية والصهيونية نفسها، ام من عملائها ومنفذي ارادتها القاتلة المجرمة.

البقية ص ٦

توجيه ثلاث ضربات صاروخية مدمرة الى الرياض وميناء جبيل [illegible]

طيران الاوباش نفذ (٩٥) طلعة جوية ضد الاحياء السكنية والمؤسسات المدنية

■ بغداد/واع: اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة، يوم امس، بيانا برقم (٥١) في ما ياتي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لارادة شعبنا العظيم، ولارادة امتنا العربية، وجموع المسلمين والتي تم التعبير عنها بشتى الوسائل للانتقام من الخونة والفجار والفاسقين واسيادهم. وتحديا لتحالف المعتدين المجرمين، وتوكيدا لقوة العراق وعزمه الذي لا يلين في المحافظة على ارضه، والثار لشهدائه، ومواصلة الجهاد المقدس وصولا الى نصر الله الكبير، فقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربات التالية بصواريخ الحسين ليلة امس:

١ ـ توجيه ضربة مدمرة الى مدينة «الرياض» عاصمة آل سعود الفساق العملاء.

٢ ـ توجيه ضربة مدمرة الى «ميناء جبيل» النفطي على الخليج العربي في الاراضي السعودية ايضا.

٣ ـ توجيه ضربة مدمرة الى مدينة «الظهران» التي تضم اكبر قاعدة عسكرية استعمارية للامريكان وتستخدم للعدوان على شعبنا.

وبعد تنفيذ هذه الضربات كافة عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة بعون الله.

بارك الله بالشجعان الاشاوس من رجال قوتنا الصاروخية ضباطا ومراتب.. والى مزيد من الضربات للعدو الغاشم وعملائه المارقين.. والله معنا.

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣٠ رجب ١٤١١ هـ
١٦ شباط ١٩٩١ م

■ كانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت في وقت سابق من يوم امس بيانا برقم (٥٠) في ما ياتي نصه:

البقية ص ٦

سقوط ثلاث طائرات حربية امريكية

■ باريس/انصات الجمهورية: قالت اذاعة مونت كارلو في نشرتها الاخبارية المسائية امس، ان قوات التحالف الغربي المعادي للعراق فقدت ثلاث طائرات في احدث عمليات عسكرية شنتها، واضافت الاذاعة نقلا عن مراسلها في الرياض عبدالله الشهري الذي اورد البيان العسكري الصادر عن قيادة قوات التحالف الغربي في «السعودية»... ان البيان اعلن عن سقوط

البقية ص ٦

رسالة من الرئيس القائد يتسلمها الرئيس اليمني

■ صنعاء/واع: استقبل الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين، السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء.

ونقل السيد سعدون حمادي خلال المقابلة رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين.

موجة فرح لم تدم

■ واشنطن/انصات/الجمهورية: قال المتحدث العسكري باسم القوات الامريكية ان موجة اولية عارمة من الفرح اجتاحت قوات التحالف الغربي في اعقاب اعلان المبادرة العراقية.

اضاف المتحدث الجنرال ريتشارد نيل (وبعد ايضاح الرئيس بوش بما فيه الكفاية ان مهمتنا ستظل كما هي وان القوات المتحالفة ستواصل تنفيذ عملياتها سيطرت اجواء الحيطة والحذر على غرفة العمليات العسكرية في الرياض بعد تلك الموجة الاولية التي اشاعت اجواء باحتمال قرب عودة القوات المتحالفة الى بلدانها).

الصهاينة يمنعون الغذاء عن الفلسطينيين

■ واشنطن / انصات الجمهورية. منعت القوات «الاسرائيلية» مجموعة من دعاة السلام من تقديم مواد غذائية للفلسطينيين الذين يخضعون لحظر التجول منذ شهر في الضفة الغربية المحتلة.

فقد منع الجنود «الاسرائيليون» ثلاثين من اعضاء منظمة (رجال الدين من اجل السلام) من تقديم مساعدات

البقية ص ٦

سعدون حمادي وولايتي يبحثان تطورات اوضاع الخليج

■ طهران/واع: اجرى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء محادثات في طهران امس مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، بشأن تطورات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الاجتماع عقد في مطار مهر اباد اثر عودة الدكتور ولايتي من موسكو، بعد محادثات اجراها مع المسؤولين السوفيت حول تطورات الوضع في الخليج.

وكان السيد حمادي قد وصل الى طهران الليلة قبل الماضية في نطاق جولته في عدد من دول المنطقة.

٢٦ حزبا ومنظمة وطنية باكستانية:

ادانت العدوان الامريكي على العراق ومطالبة حكومة باكستان بتغيير موقفها

■ اسلام اباد/ واع: استنكر (٢٦) حزبا ومنظمة وطنية باكستانية العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق الرامي الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وتدنيس مقدسات المسلمين.

واكدت هذه الاحزاب والمنظمات في بيان اصدرته في ختام اجتماع لها في لاهور مؤخرا انه بات واضحا للعالم اجمع ان العدوان الامريكي على العراق يهدف الى تدمير الامة العربية واحتلال منابع النفط وابقاء تفوق العدو الصهيوني في مؤامرة واضحة ضد العرب والمسلمين.

وانتقد البيان بشدة موقف الحكومة الباكستانية من العدوان

البقية ص ٦

بريماكوف متفائل

موسكو تعلن ضرورة عدم رفض المبادرة العراقية

■ عمان/ واع: اعلن المبعوث السوفيتي يفغيني بريماكوف بانه يتعين على العالم عدم رفض مبادرة العراق لحل مشاكل المنطقة العربية والخليج سلميا.

ونقل راديو عمان في نبأ له التقط في بغداد امس عن بريماكوف قوله خلال اجتماعه مع زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض، ان المبادرة العراقية هي الخطوة الاولى في سلسلة خطوات لحل احداث الخليج سلميا.

واضاف انه يشعر بتفاؤل كبير بزيارة وزير الخارجية السيد طارق عزيز لموسكو، حيث سيجري محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

واضاف بريماكوف ربما قام بزيارة لواشنطن قريبا لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكيين حول الحرب في الخليج.

وزير الثقافة والاعلام يلتقي المراسلين العرب والاجانب

العراق قوي بقائده وشعبه الصابر المضحي

امريكا ليست عظمى.. بل قوة غاشمة ومعتدية

■ بغداد/(واع): قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان الانسان في هذا البلد، قوته وعظمته هي بعمق حضارته الممتدة لاكثر من ستة الاف سنة.

واكد السيد الوزير خلال لقائه بالمراسلين العرب والاجانب ممن حضروا الى العراق لتغطية انباء العدوان الامريكي ـ الصهيوني الاطلسي ضد قطرنا الصامد، ان ضرب ملجا العامرية فضيحة اخلاقية سيكتب التاريخ من خلالها ان بوش هو مجرم حرب.

واضاف ان العالم يجب ان يعرف ان امريكا سقطت، وهي ليست قوة عظمى، بل هي قوة غاشمة ومعتدية بشخص رئيسها (بوش).

وفيما ياتي نص المقابلة:

ارحب بكم ترحيبا حارا، وكان بودي ان اراكم قبل هذا الوقت، ولكنني كنت افضل ان تكون تقاريركم بعيدة عن الجو الرسمي، وايضا ردود الفعل في الخارج من خلال الاذاعات ووسائل الاعلام.

نحن لا نريد ان ندخل معكم في كشف حساب، لاننا نعرف ان الصحفي واجبه الامانة. وكما ترون وتشاهدون فان الحرب تقترب من نهاية شهرها الاول فوق رؤوس المدنيين.

ولا ندري ما هي علاقة الجسر وحليب الاطفال والمستشفى والروضة والشيخ والطفل الذين

البقية ص ٦

المراسلون الغربيون في بغداد يكذبون قائد القوات البريطانية

■ واشنطن/ انصات الجمهورية:

ادعى قائد القوات البريطانية في الخليج مارشال الجو السير تاترك، ان مركزا كبيرا محصنا للقيادة العراقية والتوجيه يقع تحت فندق الرشيد في بغداد.

واضاف، في تصريح للصحفيين اوردته اذاعة صوت امريكا في نشرتها الصباحية ليوم امس، ان ذلك المركز المحصن ربما يكون المركز الرئيس للقيادة العسكرية في العاصمة العراقية.

كانت الولايات المتحدة الامريكية قد ادعت، في وقت سابق، اثر قصف طيران التحالف الغربي لملجا العامرية المدني الذي يؤمه سكان المنطقة المحيطة انه مقر عسكري للقيادة والسيطرة والتوجيه للقوات العراقية.

البقية ص ٦.

عسكريون امريكيون: المقاتلون العراقيون محترفون حقيقيون يجيدون الاحتماء والقتال

رويتر: الصحراء تمتص انفجارات القصف ورمالها حليفة للعراقيين

■ عمان/انصات الجمهورية

نسبت وكالة الانباء الفرنسية الى مسؤولين عسكريين امريكيين انه بعد شهر من القصف الجوي المكثف للحلفاء على العراق، يبقى الجيش العراقي التهديد الرئيس لقوات التحالف في الخليج.

ونسبت اذاعة عمان في نشرتها الاخبارية المسائية ليوم امس الى هؤلاء الضباط في الرياض بشأن قدرة مقاومة هذه القوات للقصف على مواقعها المحصنة على طول الحدود العراقية، ان العراقيين محترفون حقيقيون ويعرفون كيف يحتمون.

واكد ضابط امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الجيش العراقي مدرب ومتعلم جيدا وانه على درجة عالية من الثقافة والمعرفة.

واعلن القائد للقوات الفرنسية في «السعودية» الجنرال ميشال روكيجوفر، ان القوات العراقية ليست في الوضع الذي يرغب فيه للقيام بعمليات عسكرية ضدها.

وفي لقاء صحفي في الرياض لم يوضح روكيجوفر ما اذا كان يعني ان القوات العراقية ليست في وضع يسمح بشن هجوم بري قريب ضدها ولا يؤدي الى خسائر بشرية فادحة في صفوف القوات المتحالفة.

واضاف ان ملاحظاته تستند بشكل خاص الى المعلومات المستقاة من عمليات الاستطلاع الجوية، التي ينفذها طيارو الحلفاء وتشمل مجمل مسرح العمليات.

وفي تقرير لوكالة رويتر جاء فيه ان رمال الصحراء الناعمة اثبتت بالاضافة الى اعطابها المحركات والتصاقها بالاسلحة انها تمثل حليفا غير متوقع للقوات العراقية المتحصنة وذلك بامتصاصها تاثير انفجارات القنابل التي تلقيها القوات المتحالفة.

وتبين ان الضرر الذي الحقته بالخنادق العراقية عشرات الغارات، التي قامت بها قاذفات عملاقة من طراز (B - 52) اقل كثيرا مما كان متوقعا.

وقال الكولونيل انلويد ان اسلوب القصف المكثف لن يجدي في فيتنام كان يمكن ان يحالفهم الحظ وتقضي على الهدف حتى لو اخطاته بنحو (٢٠٠) متر، اما هنا فيجب ان تكون اكثر دقة في التصويب لوجود الرمال الناعمة حيث يمكن ان تسقط القنابل على مسافة (٣٠) مترا فقط من الهدف وعلى الرغم من ذلك لا تحقق شيئا.

وقال لويد وهو ضابط بالطيران في الفرقة الثانية في مشاة البحرية، ان شظايا القنابل تتناثر على مساحة واسعة حول نقطة الارتطام في الارض الصلبة بعكس الرمال الناعمة التي تمتص جزءا

البقية ص ٦.

تظاهرات ومئات الاف المتطوعين في الجزائر لنصرة العراق

■ الجزائر/ واع: شهدت مدن الجزائر مسيرات وتجمعات جماهيرية ضخمة شارك فيها عشرات الالاف من الجزائريين استنكارا للعدوان الامريكي الصهيوني على العراق.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان المشاركين بالمسيرات التي شهدتها مدن وهران وقسنطينة وعنابة ومستغانم وغرداية والاغواط والعاصمة الجزائرية حيوا صمود الشعب العراقي وشجاعة رجال جيشه المقدام في التصدي للعدوان الامريكي.

وطالب المشاركون بالمسيرات الذين كانوا يحملون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية الجهات الرسمية التدخل الفوري لتسهيل مهمة نقل مئات الالوف من المتطوعين الجزائريين الى خنادق المجاهدين العراقيين لينالوا فرصة الجهاد المقدس دفاعا عن الوجود العربي والكرامة العربية وعن مبادىء الدين الاسلامي الحنيف.

■ صور ص ٦

برلمانا الاردن وايران يشيدان بالمبادرة العراقية

دعوة الدول العربية والاسلامية الى سحب جيوشها من الحلف الاستعماري وفك الحصار عن العراق

■ عمان/انصات الجمهورية

صدر في عمان امس بيان مشترك عن البرلمانين الاردني والايراني وذلك في ختام زيارة وفد مجلس الشورى الاسلامي الايراني للاردن.

اعرب الجانبان عن ترحيبهما بالمبادرة العراقية الاخيرة التي جاءت مستجيبة ومستوعبة لكثير من المبادرات الخيرة لما فيه خير الامة العربية ـ الاسلامية.

واشار البيان الى ان الجانبين ركزا في محادثاتهما على العلاقات الاخوية التي تربط بين ايران والاردن ولاسيما بين الشعبين المسلمين.

وركز البيان على الاحداث المتفجرة في المنطقة ولاسيما الحرب التي تشنها قوى الشر والاستكبار ومن معهما ممن تنكروا لمبادىء الحرية والعدالة.

كما قدر الجانب الاردني مواقف الحكومة الايرانية في شجب هذه الهجمة الشرسة التي سخرت فيها امريكا وحلفاؤها كل الطاقات لضرب الوجود العربي والاسلامي وتطلعاته المستقبلية المشروعة وكذلك وضوح الرؤية الايرانية لابعاد هذه المؤامرة الدولية التي لا تستهدف العراق وحده وانما تستهدف وجود ومصير الشعوب العربية والاسلامية وارادتها الحرة.

واشاد الجانب الايراني بالمواقف المبدئية الثابتة للاردن شعبا وحكومة وملكا تجاه قوى الاستكبار بقيادة امريكا والصهيونية العالمية في حربهم العدوانية الظالمة على الامة ومؤكدا بان اي نزاع في المنطقة يجب ان يحل من خلال الفهم المشترك والمصالح المشتركة لدول المنطقة نفسها وان اي تدويل لقضاياها لا يخرجان من دائرتها

البقية ص ٦

هكذا عنه الأصل

رئيس المجلس الوطني لـ (الجمهورية) :

العدوان يستهدف تدمير المرتكزات الاقتصادية والحضارية للعراق

دور وطني مضاف لممثلي الشعب في مواجهة العدوان الغاشم وتعزيز اقتدار الوطن

■ بغداد / ـ ناجحة كاظم :

اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، ان « ام المعارك » كشفت زيف وكذب ادعاءات الامريكان وبعض الاوربيين في انهم حملة مبادىء ومدافعين عن الانسانية .

واضاف في حديث ادلى به لـ « الجمهورية » ، ان العدوان البربري الوحشي الذي قامت به القوات المتحالفة قد طال دور العبادة من جوامع وكنائس ودور العلم والمتاحف الاثارية تعبيرا عن حقدهم الدفين على العرب والمسلمين وحضارتهم التي استندت الى قيم السماء والحق والعدالة . وقد اثبت ذلك سلوكهم وتصرفهم تجاه العراق وشعبه المحب للسلام والحرية .

واوضح السيد رئيس المجلس الوطني ان عددا من البرلمانات العربية والاسلامية ادانت العدوان الامريكي الصهيوني على العراق مشيرا الى ان مواقف التنديد والاستنكار تتصاعد يوما بعد اخر ، بعد ان تجاوزت امريكا وحلفاؤها حدود التخويل الذي اعتمدته ايله مجلس الامن من خلال قراره (٦٧٨) سيء الصيت .

وأضاف ان ممثلي الشعب يقومون باداء دورهم الوطني في تعبئة وحشد طاقات الجماهير في مواجهة اخس واقذر مؤامرة امبريالية صهيونية يتعرض لها العراق العزيز وبما يعزز اقتدار الوطن وصمود الشعب لمواجهة هذا التحدي الاستعماري .

مؤكدا ان العدوان الامريكي الاطلسي قد استهدف تدمير المرتكزات الاقتصادية والحضارية والثقافية والعلمية التي بناها العراقيون الاماجد بالجهد والعرق والكفاح على العكس من حضارة الغرب الزائفة والتي بنيت على اكتاف الشعوب المقهورة وثرواتها المنهوبة .

واشار الى ان معظم الشخصيات العربية والاجنبية التي زارت العراق وهو يستعد لمواجهة العدوان او تلك التي وصلت بعد وقوع العدوان اكدت رفضها لمنطق استخدام القوة في حل النزاعات الدولية واكدت اهمية الحوار والمفاوضات لايجاد حلول عادلة وشاملة للمشاكل التي تعاني منها المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي مرت عليها عقود عديدة دون ان يهتدي المجتمع الدولي الى حل عادل لها .

وافاد السيد رئيس المجلس الوطني ان الدعم الامريكي المستمر واللامحدود ادى الى تعنت « اسرائيل » ورفضها لاي حل عادل ومنصف مشيرا الى ان هذا الدعم الى جانب المواقف الخيانية والمتخاذلة لبعض الحكام العرب قد جعل الكيان الصهيوني يعيث في شؤون المنطقة ويهدد السلام والاستقرار والامن دون رادع فضلا عن تمرده الدائم على عشرات القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي والامم المتحدة .

ملاحظات .. واسئلة

ابرزت حرب الخليج الكثير من الظواهر والشواهد ، منها ما هو سلبي وغطته ما هو ايجابي على صعيد المنازلة التي يخوضها شعبنا العراقي المجاهد .

وخلال متابعة الاحداث تظهر اخبار يمكن ان تعتبر تساؤلات ومنها :

١ ـ اعلن في الاراضي المحتلة ان سبعة عشر فلسطينيا ـ وقد يزيد العدد في المستقبل ـ متهمون بالتجسس لصالح العراق . ماذا تريد « اسرائيل » اذن ؟

٢ ـ يطلعنا عملاء اسد بوش عن حياة المدنيين العراقيين فقد اكد له عدم ضرب المدنيين . والاولى بجيراننا ان ينشلن من عندنا !

٣ ـ احد المتحدثين في الخليج علق على جريمة تدمير ملجأ العامرية بطرحه سؤالا (نحيا جدا) اذ قال : لماذا لم تعسكر صفارات الانذار في بغداد حين وقوع الغارة ؟ صحيح لماذا لم تسفر حتى يخرج المدنيون من الملجأ !

ـ يتحدثون عن تسمية حقوق الانسان في العالم ، ويتصرفون بالتسلل في قتلنا بصنوف الاسلحة التي يتقبل بقدرتها التكنولوجية ، فأي فرق في الانسان تكون في منطقتين ؟

ـ شيوخ النفط الذين كانوا يتاجرون على الامة العربية وصبرا على شعوبهم وكبريائهم بخطى القوات الاجنبية التي تضرب العراق وصحيا مرحلة الانكشاف لاول مرة منذ تشوه مسيرتهم ، فماذا يفتقرون بعد ؟ وهل هل يتصور ان « سعودية » تطالب بعروض القيادة الدولية في يوم من الايام ؟

ـ حلفت الاذاعات بصدد تتحدث على جريمة تدمير ملجأ العامرية الذي راح ضحيته المدنيون . ان عددا من الدول العربية استنكرت الحادث وعم الغضب شوارعها وشعوب بجماهيرها . اما دول التحالف فقد قالت انه كان يمكن تفادي الحادث لو ان العراق استجاب منذ البداية لقرارات مجلس الامن .. وهكذا يتحول الخيط الابيض !!

□ خولة ابراهيم

وزير الدفاع الايطالي يندد بقصف المدنيين في العراق

■ باريس / انصات الجمهورية :

ندد وزير الدفاع الايطالي بقصف السكان المدنيين والمدن العراقية .

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو في روما عن الوزير الايطالي قوله لا يمكن القبول بقصف المناطق السكنية في العراق ويجب التوقف عن ذلك .

واشنطن تكافىء كينيا لقبولها ليبيين !

■ طرابلس / انصات الجمهورية :

قدمت الولايات المتحدة الى كينيا مبلغ خمسة ملايين دولار مكافأة لها على قبول ٣٥٠ ليبيا كلاجئين سياسيين .

وقد انتقدت ليبيا تلك الخطوة واتهمت كينيا بتسلم رشوة من امريكا لقاء قبول الليبيين الهاربين الذين كانوا في زائير وتولت طائرتان للسلاح الجوي الامريكي نقلهم .

وكان الليبيون في تشاد قد تولت واشنطن ترحيلهم الى زائير بعد القضاء على نظام حسين حبري .

جمعية السلام العربية في امريكا تواجه عراقيل بتصدير الادوية للعراق

■ شيكاغو / انصات الجمهورية :

اعلن شاكر الخفاجي : احد مؤسسي الجمعية العربية للسلام في الولايات المتحدة انه جابه عراقيل للحصول على اجازة تصدير للمواد الطبية للعراق .

وقال ان جمعيته قامت بنشاطات عديدة من اجل السلام في الخليج سواء عن طريق عقد مهرجانات والقيام بتظاهرات سلمية امام البيت الابيض ام عن طريق عقد ندوات لتوضيح ابعاد سياسة الادارة الامريكية ازاء الازمة والنوايا الحقيقية للحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واشار الخفاجي الى ان لجنة تالفت في الجمعية لمساعدة ضحايا الحرب في العراق وهي تقوم بجمع التبرعات لشراء الادوية وارسالها الى بغداد عن طريق الهلال الاحمر في الاردن .

واضاف ان الشحنة الاولى من الادوية ستصدر في الاسبوع الاول من الشهر المقبل .

كما اوضح الخفاجي ان جمعيته اجرت اتصالات مع اكثر من مائتي طبيب امريكي من اصل عربي بغية ايفادهم الى العراق وتقديم خدماتهم الطبية .

(ا ف ب) تحصل على حكم ضد (البنتاغون)

■ نيويورك / واع : امهلت محكمة فدرالية امريكية وزارة الدفاع (البنتاغون) خمسة ايام لايضاح الاسباب التي دعتها الى حرمان وكالة الصحافة الفرنسية من حق المشاركة المؤقتة بخدماتها في اطار مجموعة المصورين المعتمدين لتغطية اخبار الحرب في منطقة الخليج .

وكانت الوكالة الفرنسية ، وهي واحدة من الوكالات الدولية الثلاث الرئيسية ، قد قاضت البنتاغون في ٦ شباط الماضي .

وشككت في قانونية التدابير التي فرضها على وسائل الاعلام في الحرب المعلنة ضد العراق .

وتطالب الوكالة بان يشارك صحفيوها ومصوروها في (مجموعة الصحفيين المعتمدين) لتغطية اخبار واحداث الحرب .

وقد حصلت الوكالة على حق المحدود على المعلومات التي تحصل عليها (مجموعة الصحفيين المعتمدين) لدى النظام السعودي ، وتحت ضوابط امريكية صارمة ، لكنها لم تحصل على حق الاطلاع على الصور ، بينما تشارك وكالتا رويتر ومركزها بريطانيا ، والاسيوشيتدبريس ومركزها الولايات المتحدة ، في هذه المجموعة .

وقرر قاضي المحكمة ان على البنتاغون ان يسمح مؤقتا لوكالة الصحافة الفرنسية ، من الان وحتى الثلاثاء القادم ، بالحصول على صور المجموعة ، بانتظار البث في القضية والا فان عليه ان يوضح لماذا حرمت الوكالة من هذا الحق . وطلب القاضي من البنتاغون ايضا بان يقوم قبل ٢٧ شباط بايضاح اسباب السماح لوكالة رويتر ، التي تتخذ مقرا لها في بريطانيا ، بالمشاركة في المجموعة ، فيما حرمت الوكالة الفرنسية من هذه المشاركة .

وهذه القضية هي الثانية التي تقدمها وكالة الصحافة الفرنسية امام القضاء ضد وزارة الدفاع الامريكية منذ بداية الحرب .

وكانت تسع مؤسسات صحفية واربعة صحفيين قد قاضوا البنتاغون في كانون الثاني امام محكمة فدرالية ، لمحاولته منعهم من اقامة مجموعات من الصحفيين المعتمدين وطالبوا بان يثبت بان هذه الاجراءات مبررة باسباب امنية .

وتفرض التدابير التي تتخذها وزارة الدفاع الامريكية (مجموعات) لتغطية الاحداث ، عليها ان تقدم اخبارها وصورها للسلطات العسكرية للحصول على الموافقة على نشرها تحت رقابتها □

الاعلام المعادي وتزييف الحقائق

الحرب النفسية جزء مهم في اي حرب وفي احيان كثيرة يوازي دورها في اهميته ، اهمية ماجري في ساحة العمليات العسكرية . والحرب النفسية تستهدف قيادة الخصم وجيشه وشعبه ، وتبغي تحقيق غرض رئيس هو تحطيم ارادة الخصم ورغبته في القتال والمقاومة . ولاشك في ان لمهمة التاثير على الشعب هي مهمة محطات اذاعات العدو ، بما تنشره من اخبار ومعلومات عن العمليات القتالية ، او ماتورده من اراء وتوقعات عن سير المعارك وتطورات الحرب .

ويلاحظ في الحرب العدوانية على قطرنا ان اذاعات الدول الامبريالية العدوة ، واذاعات الانظمة العربية العميلة الخائنة تلعب دورا رئيسيا في الحرب النفسية ضد شعبنا . ولاتتمتع تلك الاذاعات كلها بالاهمية نفسها ، فنستطيع القول بان اذاعات الانظمة العربية العميلة ، لاتحظى باية مصداقية لدى المواطن العراقي والعربي عموما ، وذلك ان هذه الاذاعات معروفة بكذبها وضعف قدراتها على تلقي الاخبار ، والتعليق الذي يتسم بالمباشرة ، وبالاصوات المبحوحة والكلمات المجوجة من قبل المستمع العربي .

وان الاذاعات الاكثر خطورة في هذا المجال هي الاذاعات الموجهة من قبل الدول الاستعمارية ، والتي تقف وراءها امكانات اعلامية ضخمة فضلا عن امكاناتها التكنولوجية والفنية من حيث مدى البث ، وحرية وسرعة الاتصال وانتشار المراسلين في مختلف ارجاء العالم ، ومستفيدة من سمعتها التي جنتها خلال السنين الماضية في قدرتها على الحصول على الاخبار ، واستماع الكثير من المواطنين العرب اليها ، لما تتسم به معظم الاذاعات العربية من ضعف وعدم مصداقية وبطء في نقل الاخبار .

وقد درجت الاذاعات العدوة خلال ايام الحرب ان تمد بثها وتخصص الجزء الاعظم منه ان لم يكن ساعات البث كلها لتناول الاخبار والتقارير والتعليقات حول الحرب في الخليج العربي ، وهذا العمل لم يات لرغبة هذه الاذاعات لمتابعة الحدث لاهميته ، ولكن لسبب رئيسي هو ان تبثه من مواد اذاعية . وان الدول الاستعمارية التي منعت صدور وبيع مجلات وصحف عربية مساندة للعراق ، لايمكن ان تترك اذاعاتها حرة في تناول التعليقات والاخبار التي تخص الحرب ، الا بعد ان يقوم بتوجيهها ورقابتها ، والتعامل معها بالطريقة التي تخدم مصالحها .

والمتتبع لما تتيعه الاذاعات العدوة ، يرى انها تعمل على تركيز اخبارها على الاخبار الصادرة عن المصادر العدوة ، وتقديمها على اساس انها تمثل الصورة الحقيقية لواقع سير الحرب ، واهمال مايقوله الجانب العراقي . واذا ما اشارت الى بعض مايقوله ، فانها تنقله بصورة مختصرة ومشوهة بما يبعده عن اهدافه الحقيقية المطلوب ايصالها الى المتلقي العربي والاجنبي .

من ناحية اخرى يلاحظ الحشد الكبير من المعلقين والخبراء الذين يتم استطلاع ارائهم من خلال هذه الاذاعات ، والمتقصي لمعظم الاسماء التي يتم التحاور معها واخذ ارائها ، يجد انهم من الذين يتبنون وجهة النظر الغربية المؤيدة لشن العدوان على العراق . وبالمقابل فان هذه الاذاعات تهمل الاف الخبراء والمعلقين السياسيين والعسكريين الذين تخالف وجهة نظرهم وجهة نظر حكومات العدوان ، وهم كثيرون فقد عقدت لجان الكونغرس الامريكي عدة جلسات تحدث فيها عدد كبير من الشخصيات حول الحرب ، وقد كان اغلبهم ضد العدوان . الا ان ارائهم وتعليقاتهم لم تحظ بالاهتمام الاعلامي الذي تسمعه لغيرهم من مؤيدي العدوان .

وخلال الفترة الماضية نشرت الاذاعات العدوة الكثير من الاخبار الكاذبة ، وان المستمع الواعي يستطيع ان يعرف كذبها بسهولة ووضوح . فغالبا ما تعمد هذه الاذاعات الى نشر اخبار دون ذكر مصدر معروف لها ، او وضع اكاذيبها بصيغة تعقيب على خبر حقيقي ، او اسناد اخبارها الى مسؤولين ودبلوماسيين ومراقبين لم يرغبوا في ذكر اسمائهم .

ان مهنة تزييف الحقائق من قبل الاذاعات الامبريالية ، ليست بالمهمة الجديدة عليها ، فقد سبق ان فعلت ذلك منذ ايام الاستعمار الغربي على وطننا العربي واقطار العالم الثالث ، يوم كانت تصور استعمارها على ان جاء لخدمة العرب والافارقة والاسيويين ومن اجل رقيهم وتطورهم ، كما لاننسى دور هذا الاعلام في دعم الكيان الصهيوني وتحسين صورته ومساندته في حروبه ضد العرب ، وكذلك دوره في التآمر على كل التجارب التقدمية والقومية العربية ، والاساءة الى سمعة العرب ، وتقديمهم كاناس ارهابيين ، وليسوا مقاتلين ومجاهدين في سبيل حريتهم وتحرير وطنهم وفي مقدمة من عملوا على تشويه صورتهم المناضلون الفلسطينيون واعمالهم الفدائية في مواجهة الغاصب الصهيوني .

ان الاذاعات العدوة على الرغم من الحشد الاعلامي الموجه ضد العراق تزداد صعوبة مهمتها مع شعب العراق الصامد ، فشعبنا واثق من نصره ، ويؤمن بلعدالة قضيته ، وقدسية المعركة التي يخوضها اذ يكفيه ان تكون ضد اكثر اطراف العالم شرا وهمجية وهي امريكا والكيان الصهيوني

د . علي محمد سعيد

المثقفون المصريون يؤكدون ادانتهم للعدوان

■ القاهرة / واع : اصدر اكثر من ثلاثمائة من المثقفين المصريين بيانا اكدوا فيه من جديد معارضتهم للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق .

وشجب المثقفون المصريون في البيان الذي نشرته صحيفة الشعب المصرية القصف البربري الذي تعرضت له المناطق والاحياء السكنية ، وبشكل خاص ملجأ العامرية الذي راح ضحيته المئات من الشهداء الابرياء .

واكد البيان ان هذه المذبحة التي ارتكبت ضد الشعب العراقي واحدة من بين ابشع الجرائم الامريكية والصهيونية ضد المواطنين العرب .

ودعا الهيئات والنقابات والمنظمات والاتحادات العربية والدولية في كافة اقطار الوطن العربي وبلدان العالم الاسلامي للوقوف صفا واحدا مع الشعب العراقي في تصديه للمخططات الامبريالية الصهيونية الرامية للنيل من العراق والامة العربية ، كما دعا ضرب كل المصالح المشتركة للقوات المتحالفة مع امريكا في جميع دول العالم من اجل وقف الحرب العدوانية ضد العراق □

طلبة العراق يناشدون طلبة العالم معاقبة المجرمين الامريكان

■ بغداد / من مندوبة « الجمهورية » :

دعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المنظمات الطلابية والشبابية الوطنية والاقليمية والدولية للتحرك السريع والحاسم لفرض معاقبة المجرمين الامريكيين جراء الجريمة البشعة التي ارتكبوها بقصفهم ملجأ العامرية وراح ضحيتها اكثر من ٤٠٠ شهيد من النساء والاطفال والشيوخ .

وناشد الاتحاد جميع طلبة وشباب العالم لتحمل مسؤوليتهم الاخلاقية والانسانية والنضالية في ادانة المعتدين الذين تنكروا لكل القيم والمواثيق والمعاهدات الدولية والاتفاقيات ومنها اتفاقية جنيف الرابعة التي تحرم التعرض للمدنيين اثناء الحرب .

مؤتمر العرب في اوربا يحذر من مغبة استمرار العدوان

■ باريس / واع : حذر مؤتمر العرب في اوربا من مغبة استمرار العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق وانعكاسات ذلك على الامن والسلام الدوليين .

وانتقد المؤتمر في بيان اصدره في ختام اعماله بباريس مجلس الامن الدولي لاعتماده معيارين مختلفين في معالجة مشاكل المنطقة . وقال ان الشرعية الدولية تكيل بمكيالين يطبق فيهما على العراق ما لا يطبق على العدو الصهيوني .

ودعا المؤتمر فرنسا الى التمسك بمبادئها ومصالحها التاريخية والحضارية مع الامة العربية ، والوقف الفوري لاطلاق النار ، وحل المشاكل بالطرق السلمية .

منظمة العفو الدولية تدين النظام المصري

■ لندن / واع : ادانت منظمة العفو الدولية ممارسات النظام المصري التعسفية واعتقاله للشخصيات السياسية المعارضة .

وقد اصدرت المنظمة بيانا ادانت فيه اعتقال مجدي حسين الصحفي المصري المعروف لتنديده بسياسة النظام ازاء الحرب القائمة بقيادة واشنطن واعتقال احد الاطباء الذي يدير مؤسسة نشر لانتقاده مواقف النظام حيال مشكلة الخليج .

متحدث صهيوني :

موقف سوريا ايجابي ازاء « اسرائيل »

■ القدس / واع : قال المتحدث باسم رئيس وزراء الكيان الصهيوني ان « اسرائيل » تعتبر ان سوريا تبنت لغة وصفها بانها ايجابية ازاء كيانه .

وكان وزير الخارجية الالماني هانس ديترش غينشر قد صرح في دمشق امس الاول بعد اجتماع مع رئيس النظام الحاكم في دمشق قائلا ان سوريا تعترف فيما اسماه بحق « اسرائيل » في الوجود .

وذكر المتحدث ان (هذه اللغة اكثر ايجابية لكن ليس هناك تغير في المضمون لان دمشق سبق ووافقت على القرار ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ٩٦٧ الذي يعترف بكيان دولة في المنطقة .

واضاف ان كيانه يعتبر هضبة الجولان جزءا لايتجزأ من اراضيه منذ ان ضم هذه المنطقة المحتلة في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان لغة مماثلة صدرت عن الخارجية « الاسرائيلية » ، امس فقد قال المتحدث باسم الوزارة في بيان له ان الامر يشكل ملوصفه بموقف ايجابي من حكومة دمشق وان حكومته تنتظر موافقة سوريا على اقتراحها ببدء مفاوضات مباشرة .

بريطانيا خططت لوجود دائم في المنطقة

■ لندن / واع : اعترف وزير الدولة البريطاني في شؤون القوات المسلحة (ارشي هاملتون) باحتمال الاحتفاظ بقوات بريطانية بقواعد دائمية بمنطقة الخليج العربي بعد انتهاء الحرب في المنطقة .

وذكرت صحيفة (الصنداي تلغراف) البريطانية ان تصريحات هملتون تمثل مخططات مقترحة في وثيقة سرية حكومية تشير الى الابقاء على قوات برية متقدمة في المنطقة لتعزيز الهيمنة عليها .

واشار هاملتون الى ان الحكومة تدرس حاليا نوعية وحجم القوات التي ستحتفظ بها في المنطقة .

المصريون لا يتبرعون بالدم للقوات الاجنبية

■ بغداد / واع : فشلت حملات التبرع بالدم التي نظمتها المستشفيات المملوكة للنظام الحاكم في مصر .

وذكرت جريدة « الشعب القاهرية » في عددها الاخير ، ان سبب فشل هذه المستشفيات في حملات التبرع بالدم ، هو بسبب احساس الجماهير بان الدماء سوف تذهب الى الجنود الاجانب الذين يحتشدون في شن الحرب العدوانية ضد العراق □

تصاعد حدة الاشتباكات بين الفلسطينيين والصهاينة

■ فلسطين المحتلة / واع : تصاعدت حدة الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في المدن والقرى الفلسطينية مما اسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف قوات الاحتلال الصهيوني .

كما فرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول على مخيمات للاجئين الفلسطينيين بعد ان شن شبان الانتفاضة هجمات بالزجاجات الحارقة والحجارة على دوريات العدو والسيارات العسكرية الصهيونية .

وتجمعت مجموعة من المواطنين الفلسطينيين امام ... في مدينة ... وجرت اشتباكات واسعة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في عموم قطاع غزة .

وتسببت الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين ودوريات الاحتلال في مخيم عسكر باصابة العديد من المواطنين الفلسطينيين وجنود العدو بجراح مختلفة واعتقال عدد من شبان الانتفاضة .

اتحاد نساء السودان :

الله أعز العرب بالقائد صدام حسين

■ الخرطوم / واع : قال اتحاد النساء الديمقراطي السوداني ان الله اعز العرب بالقائد صدام حسين ليعيد مجد العرب وتاريخهم المجيد ويعيد للعربيات العز والكبرياء والكرامة .

واضاف الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان نساء السودان هن عمق نساء العراق ، واقسمن بان يكن رديفا لجيش الحق .

واوضح الاتحاد في برقية ان نساء السودان يعاهدن عهد الاوفياء على المبادىء على الوقوف مع الجمع المؤمن في جهاده في ام المعارك ، معركة الحق كله ضد الباطل كله ، معركة الايمان ضد الكفر .

وقال الاتحاد ان نساء السودان يعاهدن الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي البطل على الاستعداد للشهادة على طريق النصر الذي تعيشه الامة العربية ، والذي سيطرد الخنوع والذل والى الابد ، والذي عاشته الجماهير العربية لاجيال عدة .

واشارت البرقية الى ان ام المعارك بدات حين رفع السيد الرئيس القائد صدام حسين عاليا راية الحق والعدل والكرامة ، والتحضر روح الاجداد في تهيئة العراق لمستلزمات الجهاد ، ليقود الجمع المؤمن باذن الله الى نصر يعيد للبشرية انسانيتها : وليعيد التوازن القائم على قيم السماء ومبادىء العدل والحرية والمساواة .

وطلب الاتحاد في برقيته الحكومات العربية والاسلامية بقطع العلاقات الدبلوماسية ، ومقاطعة المعتدين من امبرياليين وخونة ، الذين شكلوا الغطاء للعدوان المجرم الهمجي الغادر ضد العراق الصامد .

كما طالب الاتحاد باطلاق طاقات الجماهير العربية وتجييشها وفتح الطريق امامها للالتحاق بساحات الشرف العربي والالتحام مع شعب العراق طليعة الجمع المؤمن .

مونت كارلو :

الجماهير العربية مع العراق من تونس الى نواكشوط

■ الرباط / انصات الجمهورية :

اكدت اذاعة مونت كارلو ان الشارع المغربي كله مع العراق وان الجماهير العربية من تونس حتى نواكشوط مع العراق .

وقالت الاذاعة في تقرير كتبه مراسلها في الرباط سليم بدوي بمناسبة مرور شهر على بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق ، ان الغليان الجماهيري وضع الانظمة الحاكمة في موقف حرج وخاصة موقف المغرب الذي ارسل (١٣٠٠) جندي الى الخليج .

واضاف المراسل انه كلما ازداد القصف الجوي على العراق ازداد السخط الجماهيري على امريكا وفرنسا وكل دول التحالف .

وقال ان اهم ما اظهرته حرب الخليج هو النقمة على فرنسا التي كان لها فعلها في استعمار لبلدان المغرب العربي وان الضغط الجماهيري اجبر الحكومة على الاعلان بان قلب كل عربي مع العراق والسماح للشارع المغربي بالتظاهر والخروج باكبر تظاهرة تشهدها المغرب منذ استقلالها والدعوة الى ضرورة اعادة النظر في العلاقات العربية .

ويوما بعد يوم فان المسافة تتسع بين الشارع العربي والانظمة العربية المشاركة في العدوان على العراق فضلا عما حققته مبادرة الرئيس صدام حسين من تأييد شعب عربي لترك العرب لاختيار طريقهم في الحياة .

واضاف ان الرفض الامريكي للربط بين موضوع الخليج ومشاكل المنطقة وتناقض التصريحات بين هدف القوات المتحالفة الحقيقي مع ما تحمله من شعارات لتبرير شن الحرب ضد العراق .

واكد ان استمرار القصف الجوي الامريكي الاطلسي بات يشكل ثقلا على الحكومات من قبل الشارع العربي والاسلامي ودول العالم الثالث .

الشرطة البريطانية تعتقل متظاهرين من دعاة السلام

■ بغداد / واع : اعتقلت الشرطة البريطانية (٢٩) شخصا من دعاة السلام ، كانوا يتظاهرون احتجاجا على الحرب العدوانية التي تشنها امريكا وحليفاتها من صهاينة واطلسيين ضد العراق .

ونقل راديو عمان في نبأ له التقط في بغداد امس عن متحدث باسم الشرطة قوله ان التظاهرة كانت سلمية ، وان المتظاهرين لم يقاوموا محاولة الاعتقال .

اعلام نظام حسني يفقد مصداقيته والمصريون يلجأون الى الاذاعات العربية

■ القاهرة / انصات الجمهورية :

اتجه المواطن المصري الى الاذاعات العربية لعدم مصداقية وسائل الاعلام المصرية .

وقال مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة (مصطفى بكري) ان ثمة احساس لدى المواطن المصري ان وسائل الاعلام المصرية تتبنى اعلام دول التحالف ضد العراق ولذلك اخذت تبحث عن الحقيقة لدى وسائل اعلام عربية اخرى .

واضاف المراسل في تقرير له من القاهرة ان احزاب المعارضة المصرية تقف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الا حزب الوفد الذي يساند السلطة .

واستطرد المراسل قائلا ان الاقتصاد المصري في تدهور بسبب انخفاض الدخل القومي وانخفاض السياحة ورسوم مرور السفن في قناة السويس وتحاول الحكومة السيطرة على الشارع المصري من خلال تعطيل الدراسة في الجامعات المصرية لاكثر من اسبوعين تخوفا من اندلاع التظاهرات الطلابية المؤيدة للعراق .

التايمز الهندية :

بوش ارتكب خطأ شنيعا برفضه عرض السلام العراقي

■ نيودلهي / واع : قالت جريدة التايمز الهندية امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش قد ارتكب خطا شنيعا برفضه العرض العراقي لحل مشاكل المنطقة بشكل سلمي .

واتهمت الجريدة التي تعبر عن راي المؤسسة الحكومية الهندية واشنطن بمحاولة السيطرة على الشرق الاوسط .

وقالت « ان رفض التحالف الغربي من حيث المبدا لمجرد البحث في العرض لانهاء خطر الحرب المدمرة ما هو الا استعراض ماساوي اخر لقصر النظر الغربي » .

واضافت الصحيفة ان الشروط العراقية هي في الحقيقة ليست شروطا بل مجموعة مطالب يستوجب اخذها بنظر الاعتبار .

واشارت التايمز الهندية الى ان الرفض الغربي لهذه المطالب سيكشف ان الغرب لايسعى الى امن اقليمي من خلال التوازن في المنطقة وانما الى يالطا جديدة في المنطقة حيث تقرر الدول الكبرى حقوق العرب ومشاركتهم .

مراسل مونت كارلو في بغداد :

القصف الامريكي طال منشآت عراقية لاصلة لها بالعمليات العسكرية

■ باريس / انصات / الجمهورية :

قال مراسل اذاعة مونت كارلو في بغداد ان المنشآت العراقية التي لا تمت بصلة الى العمليات العسكرية كانت هدفا للطائرات الامريكية والاطلسية .

واضاف المراسل في برنامج (حرب الخليج ـ بعد شهر من اندلاعها) ان امريكا تريد التدمير الشامل لكل ما بناه العراق وان الحرب تاتي لرفض العراق مشروعا امريكيا يدعوه بالتخلي عن تطلعاته القومية وكان هذا المشروع قد طرح على العراق خلال زيارة وفد الكونغرس الامريكي الى بغداد في اذار من العام الماضي .

واضاف المراسل ان الحرب لم تؤثر على حياة ومعنويات العراقيين وعلى القوات المسلحة العراقية التي يساندها جيش شعبي في كل مدن العراق .

واكد المراسل ان النصر لدى العراقيين هو عدم رضوخ العراق لاكثر من (٣٠) دولة متحالفة . وان العراق قال لا لامريكا من دون غطاء دولي .

وقال المراسل ان قصف المناطق السكنية والمنشآت المدنية جعلت المواطن العراقي اكثر اصرارا في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي .

شاحنة مواد غذائية وادوية هدية من مواطنين اردنيين

■ بغداد / واع : تبرع المواطنون الاردنيون فوزي احمد جرادات (مقدم متقاعد) وفضل محمد القواسمة (سائق شاحنة) وسالم سلمان المجارحة بشاحنة من المواد الغذائية وكمية من الادوية هدية الى قيادة قوات الحرس الجمهوري تعبيرا عن تقديرهم للوقفة البطولية لرجال قوات الحرس الجمهوري في التصدي للعدوان الامريكي الصهيوني .

اضراب ١٣٠٠ عامل في مصنع امريكي للذخائر

■ واشنطن / واع : اعلن ناطق باسم جيش المشاة الامريكي انه يتابع بقلق تطورات الاضراب الذي اعلنه ١٣٠٠ عامل في مصنع اليانت تكسيستمز للمعدات والذخائر العسكرية الواقع في ولاية منيسوتا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم جيش المشاة الامريكي قوله ان الاضراب المذكور سيؤثر بشكل كبير على موجودات قوات المشاة الامريكيين في الخليج من المعدات والذخائر .

واعرب عن قلقه حول امكانية تسوية المشاكل مع العمال لضمان استلام المعدات والذخائر في المواعيد المطلوبة □

اندونيسيا تدرس مقاطعة موسم الحج

■ جاكارتا / واع : اعلن وزير الشؤون الدينية الاندونيسي منور سجد زالي ، ان بلاده تدرس مقاطعة موسم الحج هذا العام ، بسبب الحرب القائمة ، والجنود الاجنبية على الارض المقدسة .

ونقلت وكالة رويتر عن الوزير الاندونيسي قوله ان مجلس العلماء في اندونيسيا يناقش ايقاف قوافل الحج المقررة الى الديار المقدسة في الجزيرة العربية ، بسبب الموقف في المنطقة □

صوت عربي

المؤامرات مستمرة و«عرب» امريكا يتفرجون

■ موفق بني المرجة - سورية

دخلت « ام المعارك » شهرها الثاني ، وكان بوش وحلفاؤه والناتو قد هللوا منذ اليوم الثاني ان العراق فقد اكثر من تسعين بالمئة من قدرته العسكرية . ولم يلبثوا ان لحسوا تصريحهم الاخر من بعد ان اصبحت تقديراتهم وبياناتهم تنافس اذاعة « صوت العرب » في حرب ١٩٦٧ !!

وبعد ان تأكد بوش من الحقيقة المفجعة التي اخبره بها تشيني وباول بعد زيارتهما الميدانية لساحة المعارك اعطى نفسه فرصة شهر ثان قبل ان يقرر خوض المعركة البرية ، تجنبا للقاء المقاتلين العراقيين المتشوقين للمواجهة والحسم على ارض المقدسات التي دنسها الغزاة ، بعد ان سمموا الاجواء بصواريخهم وحرائقهم الجبانة .

والفضيحة التي واجهها بوش وحلفاؤه واذنابه متعددة الوجوه ، ولآخرها محاولة تبرير قصفهم للملاجيء العامة بعد ان شهد بريماكوف ورامزي كلارك ومحافظ اثينا وغيرهم بامهات اعينهم قصف بيوت الله فوق رؤوس المصلين والعتبات المقدسة وزوارها العابدين ، والمستشفيات ودور العجزة وبيوت الآمنين بل وخيام البدو في مختلف المحافظات العراقية الصامدة .

واذا كان بوش وحلفاؤه واذنابه يحاولون بغاراتهم الوحشية وصواريخهم المدمرة ان ينالوا من صمود الشعب وان يضعفوا مقاومته فهم واهمون ..

وكم تمنيت لو ان بوش وزبانيته كانوا بجانبي ، او لو ان بيدي كاميرا تلفزيونية لانقل لهم ما تراه عيناي من شرفة فندقي في شارع الخلفاء ، فالجماهير غفيرة ، تحسبها مظاهرة تندد بالحرب وبالمعتدين . وما هم سوى رواد « سوق الغزل » الذين قدموا من انحاء بغداد لبيع وشراء الببغاوات وطيور الحب والقطط والكلاب وكأنهم يتحدون صواريخ بوش .

اما المنظر الاخر اصيل كل يوم فهو منظر لاعبي الكرة من الصغار والشباب في كل فسحة من هذا الشارع . والذين لا يوقف لعبهم ونشاطهم سوى حلول الظلام الذي فرضه الظلاميون الظالمون بوش وعصبته ..

وبعيدا عن شارع الخلفاء ببغداد . وخلال زيارتي لبعض الاصدقاء في بيوتهم كانت المناقشات تدور حول نصائحي بلجوئهم الى الملاجيء في ساعات الانذار واصرار نسائهم واطفالهم على البقاء في البيوت لمتابعة مسيرة الصواريخ من الشرفات والنوافذ وكانهم يشاهدون الالعاب النارية وليست معركة فاقت في تدميرها نتائج الحرب العالمية الثانية .

اما اروع المناظر واكثرها مدعاة للسرور والاطمئنان فهو السباق بين النساء والاطفال خلال نقلهم للمياه بمختلف انواع الاواني من نهر دجلة الى البيوت بعد ان منعت صواريخ بوش وصول المياه اليهم ..

تدمير فاق في وحشية كل الاوصاف ، وخرق كل الشرائع والاعراف ، وصمود وتحد وقناعة ورضا وتصميم نقرأها في كل الوجوه والسواعد والاشخاص ، هذه هي بغداد التي زرتها ، والتي يشرفني ان اشارك اهلها فخر معايشتهم ومعايشة « ام المعارك » في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة في تاريخ العرب .

وحين اكتب هذه الكلمات تخترق اسماعي بضع كلمات تاتيني من اذاعة بغداد لاحد المقاتلين وهو يعلن بلسانه ولسان سائر رفاقه ، ولسان كل عراقي وعراقية بان صواريخ بوش والقوات المتحالفة التي جمعها الحلف الاطلسي مع الامبرياليين والصهاينة والامريكان والحكام العملاء الجبناء لن تخيف احدا ، وان الغارات الوحشية تزيد من الايمان بضرورة المنازلة الكبرى بين جمع الايمان بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين وبين جمع الكفر بقيادة المجرم بوش وحلفائه ميجر وميتران وشمير وحسني وخائن الحرمين وبائع الجولان . وبالتصميم على مقارعة العدوان والتصدي له مهما كلف من تضحيات ..

هذا التصميم وذلك الصمود لا ينطلقان من فراغ ، فالجماهير لم تعد غافلة عما يدبر لها وللعراق والعروبة والاسلام ، فالمعركة ما زالت في اولها ومع ذلك يتسابق « هيرد » و« دوما » للاعلان عن « دراستهما لمستقبل المنطقة بعد الحرب ، تجديدا للمؤامرة ، سايكس - بيكو » التي قسمت الوطن العربي فيما بين الامبراطوريتين الاستعماريتين البريطانية والفرنسية عقب الحرب العالمية الاولى ، ثم يقوم هانز غينتريش غنيشر بزيارة لسورية ومصر لدراسة مستقبل المنطقة وكانه يحتفظ لالمانيا بحصتها من الغنيمة ، ويلحق به وزير خارجية ايطاليا ليطالب لبلاده بحصة مماثلة من المنطقة التي قرر الامبرياليون اقتسامها ، ولكن جيمس بيكر يعلن للجميع - منذ الآن - ان مستقبل المنطقة سيرسم بعد انتهاء الحرب الجارية في ضوء النظام العالمي الجديد بحيث تكون لامريكا حصة الاسد وللآخرين الفتات ! .

تجري هذه المؤامرات العلنية المكشوفة على مسمع من الحكام الخونة الذين ارسلوا قواتهم المتحالفة مع القوات ، الاسرائيلية ، والامريكية والاطلسية والامبريالية دون حياء ولا خجل ، بل انهم يتمادون في غيّهم الى حد تمثيل دور الحكيم الناصح والحريص على المصلحة العربية والاسلامية رغم وضوح المؤامرة وافتضاح اهدافها الاستعمارية .

واذا كان الحكام الخونة لا يتورعون عن هذه المواقف الخيانية الوقحة ، فان الشعب العربي والشعوب الاسلامية في كل قطر مطالبة بالتصدي للانظمة العميلة وللحكام الخونة ، لئلا يرددوا بعد قليل عبارات الحسرة والندم ومنطق لسان حالهم بالقول المأثور : (اكلت يوم اكل الثور الابيض) .. لانهم لم يلتزموا بقول الاجداد : (انا واخي على ابن عمي وانا وابن عمي على الغريب) .

ان العراق العربي الاصيل يقوم بدوره التاريخي الخالد ، كقلعة شامخة للدفاع عن العرب والمسلمين في وجه التتار والهمج وهو يبذل الغالي والثمين في سبيل عزة المسلمين وكرامة العرب .

وان صواريخ الحسين ما زالت تدك الاهداف الاستراتيجية الصهيونية ابتداء بمبنى مجلس وزراء العدو ومرورا بمفاعل ، هاهال سوديك ، ومصفاة حيفا ومطار ، دمرف ، ومحطة ، تيلحون ، ومعهد ، متخنيون ، والمصنع الحربي ، وواحات جان ، وعشرات المؤسسات الصهيونية الاخرى مما دفع بالصهاينة الى اخلاء تل ابيب والهجرة من فلسطين المحتلة ولجوء بعضهم الى الضفة الغربية للاحتماء بعرب فلسطين . يحدث هذا لاول مرة منذ صمت القادة المتخاذلون على الاحتلال الصهيوني وضم الجولان الى الكيان ، الاسرائيلي ، . فواخجلتاه منك يا عراق العروبة وواخجلتاه منك يا صدام العرب ومحرر المقدسات .

ان المواطن العربي السوري يكاد يمزق هويته خجلا وعارا في ظل الماساة الجارية لولا بصيص نور يتمثل بالكوكبة من احرار سورية العربية الذين وقعوا مذكرة تاريخية تندد بالموقف الخياني وتطالب بالانضمام الى الجمع المؤمن المتمثل بالعراق وبقائده المجاهد صدام حسين ..

لقد نجح بوش واسلافه في التخطيط لهذه المعركة منذ عشرات السنين فزرعوا الرعب والهلع في القلوب الضعيفة والعزائم الخاوية ، وظهر بيننا امثال السادات وحسني واسد وفهد ممن وضعوا مائة بالمائة من اوراق ، القضية ، في يد امريكا وراهنوا على مستقبلهم معها . ولكن الشعب العربي الذي قاد السادات الى مصيره سيقود بقية الخونة الى المصير نفسه بل اسوأ .

وها هو صدام حسين رمز العزة وامل العرب والمسلمين يقود معركة تقرير المصير العربي ومن ورائه جحافل المؤمنين المجاهدين الذين لا ترعبهم صواريخ بوش ولا طائرات ، اسرائيل ، المتسترة وراء علم الحلف الاطلسي والعابرة لاجواء السعودية لتدمير المقدسات في الارض العربية .

لقد انطلقت مسيرة التحرير العربي والوحدة العربية الشاملة بإذن الله ، ولن تتوقف المسيرة حتى تتحقق كل الاهداف السامية . وستستمر المواجهة صاروخا بصاروخ وحجرا بحجر حتى نفوز باحد الحسنيين الشهادة او النصر المؤزر بإذن الله فامض على بركات الله يا صدام .. فكلنا فداك . وكل الشعب العربي والشعوب الاسلامية معك . والخزي والعار والموت الزؤام للاذناب الخونة والعملاء التافهين . احفاد ابي رغال □

وجهة نظر

النظام الدولي الجديد بين الأخيار والأشرار

■ د . فاضل الساقي
عميد كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

بعد غياب الاتحاد السوفيتي كقوة عظمى في مجالات الحياة الدولية السياسية والعسكرية والاقتصادية بتاثير الدوائر الامبريالية والصهيونية ومؤامراتها ووسائلها برزت على مسرح الدولي الولايات المتحدة الامريكية تحاول ان تنفرد بالهيمنة والسيطرة على مقدرات الدول والشعوب ولاسيما دول العالم الثالث وشعوبها . وبعد تفكك المعسكر الاشتراكي وانهيار الانظمة الشيوعية في دوله بدأت امريكا تستاسد في تصرفاتها ومواقفها بقصد التاثير النفسي على الراي العام العالمي و لايحاء بان في نظامها الراسمالي وقوتها العسكرية وتقدمها التقني والاقتصادي خلاص البشرية من ويلاتها وخلاص الشعوب من ازماتها المعاشية والاجتماعية والاقتصادية .

ان الولايات المتحدة الامريكية وبقيادة رئيسها المجرم بوش وبتاثير واضح من اللوبي الصهيوني المستحوذ على الادارة الامريكية وتوجيه سياساتها - كشفت عن حقيقة ما يستند اليه هذا النظام الدولي الجديد، الذي تدعو الى اقامته في العالم تحت ستار المفاهيم البراقة . فظهرت على حقيقتها الشريرة . وقد ظهر هذا واضحا من مجمل تصرفاتها وتحركاتها في معالجة ما يسمى بقضية الخليج وفي معالجة القضية الفلسطينية . فالكذب ، والخداع ، والتضليل ، والسمسرة ، والمتاجرات السياسية ، وتزييف الحقائق ، والنزوع الشرير ، والتوجهات المجرمة ، والحقد ، وتدمير الحضارة ، وكره الشعوب التواقة الى التحرر والاستقلالية والتقدم العلمي ، واعلان الحروب عليها وتدميرها ، وقتل الابرياء والاطفال ، وتجويع الشعوب بالحصار الاقتصادي ، وقطع الحليب عن الاطفال ، وحرمان المرضى من الدواء ، والازدواجية في اساليب التعامل بقرارات الامم المتحدة وما يسمى بمجلس الامن الدولي بما تنحاز المقيت الى الباطل مقابل اختناق تطلع الشعوب المظلومة ، واحتضان الطغاة والمجرمين بادوات البطش بالشعوب والتنكيل بها ، وتصنيع اسلحة الدمار الشامل ، ومحاولة السيطرة والهيمنة على الشعوب والتحكم فيها ، ونهب ثرواتها وخيراتها ، والاستهانة بمقدرات الدول وتطلعاتها المشروعة ، كل ذلك وغيره هو ما تريد الولايات المتحدة الامريكية ان تقيم النظام الدولي الجديد على اساسه !!!

وهذا ما يستلزم بالضرورة ان تقف الشعوب التي تنشد الحرية والسلام وتتوق الى التقدم الحضاري وتدعيم علاقاتها مع غيرها على اسس من المحبة والتعاون النظيف وتحقيق المصالح المشتركة ، وزيادة رخائها وسعادتها وسلامتها خدمة للانسانية ، وصونا للحضارة العالمية وتقدمها والتفاعل مع الثقافات الانسانية وجني ثمارها ، اقول ان تقف هذه الشعوب بوعي كامل ونضال مستمر لا هوادة فيه من اجل الحيلولة دون اقامة مثل هذا النظام الدولي الجديد الذي تريده امريكا بل لابد لشعوب الارض جميعها ان ترفع اصواتها بكل قوة وحيوية وتعمل بكل الصيغ والاساليب النضالية من اجل اقامة نظام دولي جديد يقوم على اسس من المصداقية والعدالة ، والانصاف ، والمساواة ، والخير ، والمحبة ، واحترام ارادة الشعوب ، وتطلعاتها المشروعة . ومنع اسباب المنازعات بإحقاق الحق ورفض الباطل ، واحترام حقوق الانسان ورفض الهيمنة ، لا فرق في تطبيق ذلك بدقة ومصداقية بين الدول الكبرى والصغرى ، وبين شعب وآخر مهما كان عدد نفوسه ، ومهما كانت موارده وامكاناته ، يتعاون الغني مع الفقير ، ويحمي القوي الضعيف في عالم تحكم العلاقات بين الدول والشعوب فيه انسانية نقية طاهرة بعيدة عن الاطماع والاحقاد والشرور □



لاتنازل عن حقوقنا مهما تجبّر الأشرار

مبادرة السلام الشامل التي اعلنها مجلس قيادة الثورة يوم امس الاول ، مبادرة تعبّر عن المسؤولية الاخلاقية والقومية التي يشعر بها العراق ازاء ما يجري في المنطقة العربية من احداث ، وهي وان كانت ذات مساس مباشر بالقضايا الناتجة عن العدوان الامريكي ، فانها تعالج مشكلات المنطقة العربية باسرها ، لتجد الحلول الناجحة لها ، ولتسهم في تحقيق الاستقرار في المنطقة .

وعلى الرغم من ان العراق قد ادرك منذ البداية ان الادارة الامريكية عندما غزت اراضي نجد والحجاز ما كان غزوها رد فعل على ما جرى في الثاني من آب بل كانت تنفذ مخططا مرسوما منذ زمن بعيد ، فانه تصرف على وفق المبادىء التي يؤمن بها وانطلق في هذه المبادرة من شعوره بمسؤوليته الاخلاقية والانسانية .

لقد قلنا ، في العراق ، في مناسبات كثيرة باننا لسنا من هواة الحروب والمنازعات ، وانما نحن شعب يدافع عن نفسه وحقوقه وحقوق العرب والمسلمين ، واذا ما اعترف الآخرون بحقوقنا كاملة غير منقوصة فلا مشاكل لدينا معهم ، غير ان اطراف الحلف الشرير لا يريدون الاعتراف بحقوقنا تلك ، ولذلك جمعوا قواتهم وجلبوها من خلف البحار لاخضاعنا وابتزازنا والهيمنة على مقدرات امتنا .

وقلنا في اكثر من مرة اننا جزء من امة لا تقبل الضيم وهضم الحقوق ، فعلى الاعداء ان لا يكيلوا بمكاييل مزدوجة وانما يتعاملوا مع قضايا المنطقة كلها بمكيال واحد هو المكيال الذي يطبق على الحالات كلها من غير (استثناءات) واذا ما طبقوا ذلك فانهم سيكونون متوازين مع انفسهم ومع الآخرين .

ولذلك كله كانت القوى الخيرة في العالم قد استقبلت هذه المبادرة بترحيب بالغ لانها تدرك انها تنطلق من ايمان راسخ بحل مشاكل المنطقة العربية من غير تجزئة ومن غير انتقائية ، ومع ذلك كله فان ابناء العراق مستعدون للاحتمالات كلها وقادرون على التصدي للعدوان ومقارعته مهما حشد المعتدون من قوات ومهما كانت وحشية اساليبهم .

اننا صامدون ، ولن لدينا الكثير من الوسائل التي تجبر المعتدين على الاستجابة لحقوقنا كلها ، واذا ما اصّر الاشرار على العدوان فاننا سنريهم ضآلة شانهم كما نريهم صلابة ارادتنا ، واننا لمنتصرون بعون الله □

الجمهورية

■ ضياء حسن

رؤية سياسية

أوهام المشاريع الورقية

■ خالد علي مصطفى

اخذت دول العدوان الغربية ، الامريكية منها والاوربية ، تتسابق لوضع المشاريع الامنية الخاصة بمنطقة الشرق الاوسط لما بعد الحرب ! ظنا منهم (وبعض الظن اثم) ان الحرب محسومة لصالحهم ، ومع ان جميع هذه المشاريع المعلنة لا تزيد عن كونها لفا لف نار معاهدة سايكس بيكو ، ومن ثم الاستمرار بمشروع تقسيم الوطن العربي ، والحاقه نهائيا بعجلة السياسة الغربية التي لايؤثر عليها ان الدول الخاضعة للمشاريع الامنية الجديدة تعتبر من ناحية القانون الدولي دولا مستقلة . اما ما طبيعة هذا الاستقلال ، فامر ليس بذي اهمية ، ما دام مستجيبا متطلبات « الامن الغربي » الجديد .

ان مايسمى « امن المنطقة » ، انطلاقا من هذا الاعتبار هو في حقيقته العمل على ايجاد ترتيبات « سياسية » جديدة تصب في مجملها بالمصالح الغربية ، وتحقق من وجهة نظرها صمام امان لاستراتيجياتها البعيدة المدى في المنطقة . ويتضح هذا جليا ، حين نرى ان جميع هذه المشاريع تاخذ بنظر الاعتبار وضع (اسرائيل) المستقبلي والعلاقة الوثيقة التي يجب ان تربطها باطراف المشروع الامني من الاعراب المنافقين .

وهذا يؤدي ، شاء الاعراب المنافقون ام لم يشاءوا ، ان لاسرائيل دورا اساسيا في هذه المشاريع ، يقضي قبل كل شيء اقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين دول الاعراب المنافقين . وفي مثل هذا الحال ، لايعود الاعتراف الضمني مجديا ، كما هو عليه الان ، بل يجب ان يتعداه الى الاعتراف الرسمي بموجب اتفاقيات خاصة ، سواء اتمت هذه الاتفاقيات بمباحثات ثنائية مباشرة بين « اسرائيل » والدول العربية المعنية ، كلا على انفراد ، وهو ما ترغب « اسرائيل » فيه ! ام تمت تحت خيمة دولية وهو مالا ترغب اسرائيل فيه .

منذ بدء صفحة العدوان العسكرية على العراق ، صدرت مجموعة من التصريحات والاقتراحات عن مختلف الاطراف الغربية ، وجرت ، من بعدها ، مباحثات حول ايجاد افضل السبل لبلورتها في مشاريع جاهزة للتطبيق على المنطقة . ومع ان الولايات المتحدة هي التي تتصدر لائحة العدوان ، فانها لم تقدم حتى الان على طرح اقتراحات او افكار محددة تتعلق بمستقبل المنطقة الامني . ويبدو انها تدفع الحكومة البريطانية الى ان تكون نائبة عنها في هذا الصدد . فقبل نحو اسبوعين صرح دوكلاس هيرد ، وزير الخارجية ، ان وضع المنطقة الجيوبوليتيكي يجب ان يتحدد وفقا للترتيبات الامنية القادرة على حمايته . وهذا يعني ان مايسمى دول الخليج الحالية (وهي دول عاجزة وضعيفة ولا تملك من امر نفسها ضرا ولا نفعا) قابلة للتحوير والتبديل ، وربما الالغاء . كان هيرد صريحا في هذا .. وربما كانت مثل هذه الصراحة لاتوافق مزاج الاسرة الاوربية ، بخاصة فرنسا ، التي تريد ان يكون (المشروع الامني) الجديد ، اكثر (تهذيبا) ، واقل (كلفة) متخذة من (حاجات المنطقة) نفسها منطلقا لتحديد صيغة المشروع الامني المستقبلي . من هنا طلع علينا (الاستعماري المهذب) فرنسوا ميتران بمشروعه ذي النقاط الاربع .

ويبدو ان دوغلاس هيرد ، قد وجد ان تلاحم المشاريع المقترحة قد يلحق الضرر (بالتحالف الهش) المعقود الان للولايات المتحدة . فكان ان جاءت زيارته للقاهرة ، في الاسبوع الماضي ، فرصته لمناقشة المشاريع المطروحة ، للوصول الى قاسم مشترك لها تتفق عليه كل من الولايات المتحدة ، والاسرة الاوربية ، ومصر ، ودول الخليج ، ويكون لاسرائيل فيه نصيب ، مع الاخذ بنظر الاعتبار موقف كل من سوريا والمغرب . وباختصار فان المشروع الجديد ، هو خلاصة المشاريع المطروحة ، يطمح ان يوجد (تحالفا) عربيا جديدا مكونا من الدول العربية المشاركة في الحملة العدوانية على العراق تحت خيمة المعسكر الغربي بصورة مباشرة .

ومن هنا اتفقت الاسرة الاوربية على مشروع واحد قدمت نسخة منه الى الدول العربية المشاركة في الحملة العدوانية على العراق . وقد تقرر ، نتيجة لهذا الاتفاق الاوربي ، الذي هو في حقيقته ايحاء امريكي ، الدعوة الى مؤتمر تحضره الدول العربية التسع المشاركة في العدوان ، بما فيها المغرب وسوريا ، من اجل دراسة المشروع الاوربي المشترك .

ومن اهم نقاط هذا المشروع المقترح :

١ - اعتبار منطقة الخليج (عدا العراق) منطقة امنية واحدة تفرض خططا موحدة .

٢ - ايجاد صيغة عسكرية ، غير الصيغة الحالية ، من خلال اتفاقات جديدة بين دول المنطقة ، خاضعة لقيادة قادرة على التحرك السريع .

٣ - مشاركة مصر في المشروع ، بوضعها قوة بشرية وعسكرية .

٤ - لايمكن لهذا المشروع ان يكون فعالا ما لم يصار الى تحديد علاقة واضحة مع (اسرائيل) باعتبار ان قوتها ، هي الاخرى ، تساعد على تمتين الوضع الامني . وهذا يفرض من وجهة نظر المشروع حل القضية الفلسطينية بصورة من الصور .

٥ - ان يكون للولايات المتحدة والاسرة الاوربية الدور الاول في توجيه المشروع وفق الترتيبات الامنية الجديدة .

واذا كان الجميع يصرون على ان هذا المشروع الجديد ينبع من حاجات المنطقة ، كما يقولون ، فمن الواضح ايضا ان هذه (الحاجة) التي كثر الحديث فيها ، تحددها الولايات المتحدة والاسرة الاوربية ، وليست دول المنطقة نفسها . وهذا يعني ان ارادة الدول العربية المشاركة في العدوان الامريكي على العراق تظل ارادة مشلولة لاتستطيع هي نفسها ان تتحدد حاجاتها الفعلية ، مما يدفعها الى قبول المشروع الجديد ، والا فما معنى ان تقدم الاسرة الاوربية المشروع كاملا ، وما على الاعراب المنافقين الا ان يمهروه بتواقيع ابهامهم ؟

هذا الامر يحيلنا الى قضية اخرى ، هي ان مايسمى بحاجة المنطقة ليس في حقيقته الا حاجة الولايات المتحدة والاسرة الاوربية نفسها . وهذا المشروع استنادا الى النقطة الاخيرة يوفر افضل غطاء لسيطرتهما على مقدرات الارض العربية من جديد بما يضمن لها :

١ - الاعتراف باسرائيل ووجودها الناجز ، ومشاركتها في ادارة المنطقة .

٢ - ضمان المصالح الامريكية والاوربية استنادا الى (قوة شرعية) يتضمنها المشروع الجديد ، والقانون الدولي .

٣ - عزل العراق ومحاصرته من جديد بوصفه القوة التي تهدد ، بنظر واضعي المشروع ومنفذيه ، امن المنطقة .

واي هدف اخر عدا هذه الاهداف التي يطمح المشروع الامني الجديد الى تحقيقها لايعدو ان يكون تفريعا عنها .

يتبين من كل ذلك ان العدوان الامريكي على العراق ، بحلفائه واعرابه ، يهدف من الناحية العسكرية والسياسية الى شل قدرة العراق من اجل ان يصبح المشروع الجديد قابلا للتطبيق . ولا علاقة له (اي للعدوان) بالكويت الا من حيث ان الكويت تعطي مبررا كافيا بنظرهم للقيام به لاعادة تقسيم المنطقة بين الولايات المتحدة والاسرة الاوربية .

والغريب في الامر ، وهذه مسألة مهمة ، ان التحالف الامريكي - الاوربي - الاعرابي وضع مخططاته جميعها وفي وهمه ان نتائج المعركة العدوانية محسومة لصالحه . من غير ان يتساءلوا ابدا فيما اذا كانت نتائج المعركة قد اتجهت ان يتساءلوا ابدا فيما إذا كانت نتائج المعركة قد اتجهت اتجاها آخر مخالفا لكل توقعاتهم !

ومن هنا ياتي دور العراق . إن العدوان يستهدفه مباشرة وانه قد اعد له عدته التامة من اجل تحطيمه ، ومن ثم تحطيم المشاريع كافة التي تهدف الى تقسيم الوطن العربي من جديد ووفق صيغ استعمارية جديدة يبدو على ظاهرها (التهذيب) .

وعندما ينجلي غبار المعركة ويكون الغزاة قد رحلوا الى حيث ألقت .. عندها سيحدد العراق وقوى الخير التي اصطفت الى جانبه ماذا سيكون عليه وضع المنطقة الامني : وعندها ايضا ، ستتطاير جميع المشاريع الورقية التي وضعها استعماريو العقد الاخير من القرن العشرين لتبدأ المشاريع الفعلية الحقيقية الصادرة عن ابناء المنطقة نفسها وحاجاتهم في الوحدة العربية ، والمساهمة في الحضارة الانسانية وتوزيع الثروات الوطنية توزيعا عادلا يقضي على (الدول الطبقية) المستغلة المتخمة . وبهذا يكون العراق بانتصاره قد ساهم في ايجاد نظام دولي جديد تكون فيه الشعوب والدول على قدم المساواة ، بعيدا عن هيمنة الدول الكبرى ومصالحها الاستعمارية .

وهذا يعني من جديد ان انتصار العراق وهو امر لا شك فيه - سيحيل مايسمى ب(الدول الكبرى) الى المرتبة الثانية ، وبذلك يتحدد مستقبل جديد للبشرية وليس للوطن العربي وحده .

ومن اجل ذلك نقول ان انتصار العراق انتصار للجمع المؤمن في الوطن العربي والعالم الاسلامي والانساني ، وهو الفصل الحاد الواضح بين عالم قديم وعالم جديد يكون فيه للعراق وشعبه وقيادته شرف التبشير به ، والدفاع عنه ومن ثم تحقيقه .

وحينذاك لا تنفع اصحاب المشاريع مشاريعهم ولا ينفع دول العدوان عدوانهم □

موقف

وقفة الأردن العربية وتخبط بوش

■ عيسى اسماعيل العبادي

■ بعد ان اتضحت الاهداف العدوانية للسياسة الامريكية اخذ مجرم الحرب جورج بوش يتخبط في وحل فشل اهداف جريمته ضد العراق الصامد المجاهد . يحاول اليوم ، النيل من الموقف الاردني المعروف بانتمائه لامته العربية والذي اكده جلالة الملك حسين في خطابه الاخير .

ان المجرم بوش ، يسمي انتماء الاردن لامته العربية ورفضه للعدوان الامريكي الاطلسي انحيازا الى جانب العراق .

لقد اعتاد بوش على التعامل مع الخونة والخاضعين لارادته امثال فهد وحسني . لذا ، فهو لا يريد ان يسمع الاصوات العربية المخلصة لامتها ارضا وشعبا وتاريخا ومقدسات على الرغم من كل هذا الهدير العربي الذي يلهج باسم العراق من المحيط الى الخليج والذي اعلنت ملايينه تطوعها للقتال دفاعا عن العراق وشرف الامة العربية وقيمها ومبادئها .

ان مجرم الحرب بوش ، الذي حشد اساطيله لفرض الحصار على العراق منذ عدة اشهر ومنع الغذاء والدواء عن شعب باكمله ورأى كيف تموت النساء وكيف يموت الشيوخ ، ان هذا المجرم بوش ، الذي ارتكب ابشع الجرائم في التاريخ الانساني بتحشيده الجيوش وشنه الحرب العدوانية ضد مدن العراق الآمنة حيث دخل عدوانه على العراق اسبوعه الرابع ، شاهد بام عينيه ولمس بيديه انهيار احلامه وموت اهدافه عند اقدام العراق الشامخ ، لكنه لم يتعظ ، لذا نراه اليوم يلوح بوقف ما يسميه بـ(المساعدات) عن الاردن اثر سماعه خطاب الملك حسين في محاولة لثني الاردن عن موقفه ومصادرة قراره المستقل .

ان بوش الذي يتمشدق بالديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية ويشن الحرب باسم هذه المسميات ويقتل الناس الابرياء باسمها ويلوث الهواء باسمها ويزيف الحقائق باسمها ويزور التاريخ باسمها ، لا يمكن ان يخجل من قطع المساعدات عن الاردن باسم ذات المسميات التي زورها وحرفها عن سابق قصد واصرار .

ان الشعب الاردني ، كما هو شقيقه الشعب العراقي ، جزء من الامة العربية ، والمثل البطولي العراقي في الصمود والاستبسال والشهادة مثل حي لامة باكملها ولتاريخ بكامله وحضارة بكاملها .

لهذا فان بوش سيمنى بالخيبة والخذلان والخسران في محاولته التاثير عن قرار الشعب الاردني في الوقوف الى جانب شقيقه الشعب العراقي المجاهد البطل .

ان مجرم الحرب بوش ، يرى اليوم هزيمته شاملة وهذه الحقيقة ، اكدها قائد الجمع المؤمن صدام حسين قبل بدء ام المعارك وهي واضحة اليوم في الاسبوع الرابع للمواجهة بين العراق المجاهد وجمع الكفر والخيانة الذي يقوده مجرم الحرب بوش .

تحية لموقف الاردن العربي والموت للمجرم بوش واعوانه من الخونة والنصر للمجاهدين في سبيل الله والحق والعدل والايمان والله اكبر □

الجمهورية
Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق - بغداد ص . ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ - ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٣٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .

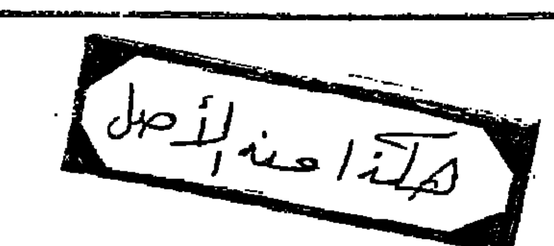
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبد الجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبد الوهاب القصاب . الرباط : عبد الحميد بوكبرة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة ثابت .

■ المصممون : شمعون ليانس - مأمون سلمان - علي رضا - لؤي راشد - صباح محسن - خالد محمود ناصر - سناء عبد المطلب - هديل راشد .

■ الرسامون : جبار مجيد - مؤيد نعمة - سوادي الزهيري - عاصم جهاد - وفيق السمينتي - ضياء حسن - سمير الحامي - كفاح محمود - علاء بيبو - ميسون يوسف - محمد الزاوي .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .

■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .



وزير العدل لـ « الجمهورية » :

تشكيل محاكم اضافية لتنظيم التجارة واجراء المحاكمة السريعة للمتلاعبين بالاسعار

لتسليط الضوء على الابعاد القانونية لقرار مجلس قيادة الثورة الخاص بمعاقبة المتلاعبين بالاسعار التقت الجمهورية السيد اكرم عبد القادر علي وزير العدل الذي تحدث قائلا :

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٤٠) في ٩ شباط ١٩٩١ فقد قامت وزارة العدل بتنفيذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ القرار المذكور فيما يخص البند الشق منه المتضمن بتشكيل محاكم تنظيم تجارة اضافة الى المحاكم الموجودة حيث ستقوم هذه المحاكم بممارسة اختصاصات محكمة تنظيم التجارة وتطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المذكور وقد روعي في هذه الاجراءات توزيع المحاكم بشكل يغطي انحاء القطر كافة وبشكل يضمن اجراء المحاكمة السريعة من دون التقيد بالضوابط المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات الجزائية بهدف جعل العقوبات سريعة ومؤثرة ولكي يطمئن المواطن على حقوقه في كل ما يتعلق بتنظيم الحياة الاقتصادية وتوزيع المواد الغذائية وفق الحصص المقررة وفي الاوقات المناسبة .

واضاف السيد الوزير قائلا :

ان سرعة حسم قضايا المخالفين للتعليمات والانظمة الصادرة من الجهات المختصة في هذا المجال تصبح رادعة لذوي النفوس الضعيفة المملوءة بالجشع والتي يتصرف اصحابها بلا شعور بالمواطنة والوطنية في مثل هذه الظروف التي تكالبت فيها على عراقنا العزيز كل قوى الشر والوحشية والهمجية وفي مقدمتها امريكا والمتحالفون معها .

واستطرد السيد الوزير في حديثه قائلا :

نأمل ان لا تنال هذه العقوبات احدا وان يكون الجميع في مستوى مسؤوليته . علما بان هذا القرار يعتبر نافذا من تاريخ صدوره وبامكان المحاكم ممارسة اختصاصاتها اعتبارا من التاريخ المذكور وقد اصدرت وزارة العدل امرها المتضمن انتداب عدد من القضاة ليمارسوا اعمالهم في المحاكم والنظر في جميع المخالفات الواقعة بعد هذا التاريخ وهم :

السيد عبد الحسين شندل عيسى - عضو محكمة جنايات الكرادة تم انتدابه الى محكمة تنظيم التجارة في الرصافة ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد عدنان خليل زيدان/قاضي محكمة تحقيق مدينة صدام الى محكمة تنظيم التجارة في الرصافة ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد سامي عبد الامير العكيلي/قاضي محكمة تحقيق الكاظمية الى محكمة تنظيم التجارة في الكرخ ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد نجم عبد الله البياتي/ قاضي محكمة بداءة البياع الى محكمة تنظيم التجارة في الكرخ ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد قاسم احمد علوان/قاضي محكمة بداءة المدائن الى محكمة تنظيم التجارة في ديالى ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد حسن عبد الله رشيد عضو محكمة جنايات ديالى الى محكمة تنظيم التجارة في ديالى ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد اسعد جبار ابراهيم/قاضي محكمة بداءة بعقوبة الى محكمة تنظيم التجارة في ديالى ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد نعمان فتحي حسن/قاضي محكمة بداءة الفلوجة الى محكمة تنظيم التجارة في الانبار ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد ياسين خليل الهيتي/قاضي محكمة بداءة الرمادي الى محكمة تنظيم التجارة في الانبار ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد نعمان مهدي حسين/قاضي محكمة بداءة الحلة الى محكمة تنظيم التجارة في بابل ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد صلاح احمد اليعقوبي/قاضي محكمة استئناف الحكم الذاتي الى محكمة تنظيم التجارة في اربيل ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد ابراهيم علي الشيخ نائب رئيس محكمة استئناف الحكم الذاتي قاضي محكمة بداءة السليمانية الى محكمة تنظيم التجارة في السليمانية ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد عدنان عبد الحسين قاضي محكمة بداءة سامراء الى محكمة تنظيم التجارة في التاميم ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد علي خضير عبد علي قاضي محكمة تحقيق العشار الى محكمة تنظيم التجارة في البصرة ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد خالد جواد معين ، عضو محكمة جنايات ميسان الى محكمة تنظيم التجارة في ميسان ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر اعماله .

- انتداب السيد محمد رضا محمود قاضي محكمة بداءة النعمانية المنتدب الى محكمة بداءة الصويرة الى محكمة تنظيم التجارة في الكوت ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

- انتداب السيد اسماعيل يوسف صادق نائب رئيس محكمة استئناف نينوى الى محكمة تنظيم التجارة في نينوى ويمارس اختصاصات المحكمة المذكورة بالاضافة الى اعمال وظيفته في مقر عمله .

السيد اكرم عبد القادر

اجرت اللقاء

■ هدى مالك شبيب

اصحاب المخابز لـ « شؤون الناس » !

عملنا اليومي شوكة بعين الاعداء

يعتبر الخبز المادة الاساسية التي لايخلو اي بيت عراقي منها لذا تحرص الثورة على توفيره بالرغم الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي فرضتها الامبريالية الامريكية والصهيونية ضد عراقنا المناضل .. حتى ان معظم ربات البيوت اليوم تعلمن كيفية عمل الخبز واعداده في بيوتهن باستخدام الفرن او التنور او الصاج وما شابه التقت صفحة (شؤون الناس) بالمواطن حميد رشيد حسن صاحب احد المخابز الذي بادرنا بالقول :

- نسعى بكل جهدنا الى توزيع هذه المادة الحيوية على المواطنين .. ونعمل ليل نهار منذ الساعات الاولى للفجر حتى الساعة الخامسة عصرا بشكل متواصل .. وفي حالة عدم توفر الغاز او النفط لدينا نوزع مادة الطحين بدلا من مادة الخبز على المواطنين .. وما نقوم به لا يمثل سوى نقطة من بحر التضحيات العظيمة التي يقدمها جندنا الاشاوس في جبهات القتال ضد اعداء العروبة واذنابهم .. والنصر حليفنا ان شاء الله .

اما السيد الحاج عيسى خيرو صاحب احد المخابز فقال بالرغم من القصف المعادي للابنية المجاورة لهذا المخبز فالعمل مستمر فيه .. انهم لن يخيفونا بافعالهم الجبانة الحاقدة والاعمار بيد الله .. اننا نعمل من اجل توفير الخبز للمواطنين .. وعملنا اليومي المتواصل بحد ذاته شوكة بعين الاعداء الحاقدين الذين يحاولون شل الحياة العامة ولاجبار المواطنين على المكوث في بيوتهم ولكن هيهات فالعراقي اعظم من ذلك طالما فيه عرق ينبض لن يسمح لهؤلاء الجبناء الغادرين بتدنيس ارضه او سمائه .. لانهم اجبن من يحاربون برا لذا يحاولون استعراض عضلاتهم الهشة جوا .. انهم ناس من ورق .. اننا مستعدون للتضحية والاستشهاد في سبيل كسر عنجهية العدو ورفع راية العراق العظيم عاليا بقيادة فارس الامة العربية صدام حسين حفظه الله .

■ نادية شكارة





كل صباح

سينال المجرمون قصاصهم العادل

■ لؤي مجيد حسن

عاجلا او اجلا سينال المجرمون بوش وميجر وميتران واقزامهم العملاء فهد الجبان وحسني الخفيف القذر وغيرهم القصاص العادل على يد شعب العراق المجاهد . ذلك لان شعب القائد المنصور بالله صدام حسين سوف لن يغفر لهذه الوحوش الكاسرة افعالها الجبانة وجرائمها القذرة ضد اطفاله ونسائه وشيوخه وان هذا الشعب الصامد الصابر سوف يثأر لشهدائه الذين راحوا ضحية الحقد الاستعماري الدفين في صدور المجرمين دعاة حقوق الانسان والديمقراطية وعلى راسهم بوش الفاجر ومن والاه على جرائمه ضد العراق .

ان الشواهد الدامغة التي اطلع عليها مراسلو وكالات الانباء العالمية وشبكات التلفزيون تؤكد ما قاله ونبه اليه العراقيون على لسان قائدهم المنصور ان ما يريده الغزاة في عدوانهم العسكري الذي مهدوا له بالحصار الاقتصادي هو تدمير الاقتصاد العراقي بكل حلقاته وتدمير كل منشآت العراق العلمية التي بناها هذا الشعب المناضل بعرق جبينه لا بل وقتل ابناء العراق وتدمير هذا البلد الامن المسلم المسالم الذي اصبح منارا للعرب والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها والذي تحول بفعل جهود ابنائه النشامى وقائده الرمز الى قلعة للصمود والجهاد المقدس من اجل تحرير كل ارض العرب والمسلمين ومقدساتهم من احتلال الغزاة لا بل وتطهيرها من الخونة الجبناء الذين استعانوا بنساء امريكا لحماية عروشهم المتآكلة المهزوزة .

نقول ان ساعة الحساب قادمة الان ولحظة انزال القصاص العادل بالمجرمين قريبة جدا وسياخذ كل مجرم وخائن ونذل دعا او سهل او شارك في قتل ابناء العراق الاماجد عقابه بما يساوي حجم جرائمه .

واننا لمنتصرون باذن الله وعزيمة القائد المؤمن المجاهد صدام حسين وجهاد ابنائه الابطال الذين عقدوا العزم على القتال وتحقيق النصر النهائي وما النصر الا من عند الله .

الماجدات العراقيات يتطوعن للعمل في المستشفيات والمراكز الصحية في بابل

تعبيرا عن مشاعر الحب والوفاء للقائد صدام حسين حفظه الله وليؤخذن دورهن الى جانب الرجال الاشداء الذين يذودون عن ارض وسماء العراق ، تطوعت اعدادا كبيرة من النساء في محافظة بابل ممن يعملن في دوائر الدولة للعمل في المؤسسات والمراكز الصحية خدمة للمنازلة الكبرى في (ام المعارك) ضد الاعداء الامريكان والصهاينة .

« الجمهورية » التقت عددا من المتطوعات اللواتي يواصلن العمل ليلا ونهارا لتقديم خدماتهن الصحية والعلاجية للمرضى ولجرحى القصف الوحشي المعادي .

[...] المتطوعات سلوى شاكر عبد الله موظفة في كلية العلوم (جامعة الكوفة) [...] في الجيش يؤدون واجبهم الوطني بكل اقتدار وفخر . وكوني امراة [...] واعرف معنى التضحية ومعنى حب الوطن . فقد تطوعت لهذا العمل [...] خدمة للعراق العظيم . ولنثبت للعالم اجمع ان العراق لن يتراجع وسيظل [...] المؤمن يتقدم الى امام . اما الغزاة فمصيرهم الهزيمة والخذلان .

[...] المتطوعة ايمان صاحب الموظفة في اتصالات بريد بابل : ان كل ما يدعيه [...] واعوانه قد انكشف زيفه وكذبه . فقد طالت ايديهم الاثمة المدنيين الامنين [...] بقتله الابرياء . انهم يقذفون بكل شيء بلا وازع ولا ضمير . ولكن العراقيين [...] بالمرصاد . ويوما بعد اخر نسمع اخبار الانتصارات التي تزيدنا اصرارا [...] ولايمانى بعدالة قضية العراق فقد تطوعت لاكسب شرف تقديم اي خدمة [...] العزيز .

[...] الموظفة خولة كاظم ناجي من دائرة بريد الكفل فتقول لقد تدربت على السلاح [...] في صفوف الجيش الشعبي وتبرعت بالدم عدة مرات . والان تطوعت في مهنة [...] الاحسس بان على المراة دورا يجب ان تؤديه الى جانب اخوانها المقاتلين [...] على حدود الوطن وليعلم الاعداء ان ارض الانبياء يحميها المجاهدون [...] وتصونها السواعد الصلبة . وكلنا فداء للوطن والله معنا والنصر للعراق [...] .

[...] المتطوعة زهرة عباس هادي الموظفة في شركة اشور للمقاولات تشاركنا الحديث [...] ان على كل عراقية ان تؤدي دورها في هذه المرحلة المهمة حيث يسطر ابناء [...] العراق الخالد فنكون نحن النساء اليد التي تبني الوطن الى جانبهم . [...] للاعداء انهم مهما حاولوا تصعيد عدوانهم الغادر على العراق فانهم سيواجهون شعبا عظيما لايقهر . وان النصر الذي يحققه لنا المجاهد المؤمن صدام [...] سيسجله التاريخ على صفحاته باحرف من نور .

وتحدثت السيدتان بشرى عبد الامير حمودي وصديقة حسن زكي فقالتا : في هذه [...] ونحن نتصدى للعدو الامريكي الصهيوني على وطننا نقف صفا واحدا خلف [...] المجاهد صدام حسين وهو يبعث فينا روح القوة والاقدام والشجاعة والتضحية لكي نكفل العدوان الغادر الذي يحاول اطفاء شعلة النور في هذا الوطن . وكلنا ثقة بان الله معنا والنصر حليفنا .

■ سمير عبد مهدي

زهرة عباس

صديقة حسن زكي

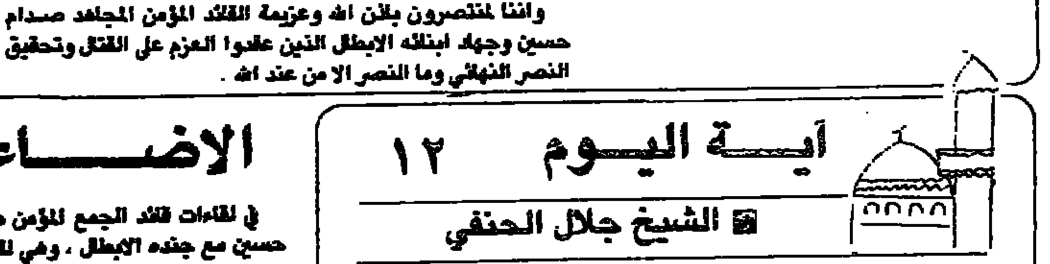
بشرى عبد الامير

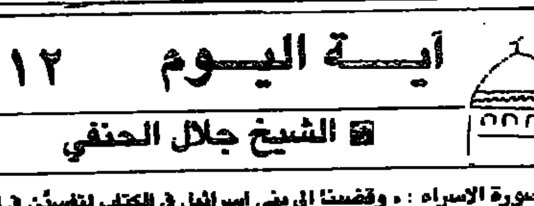
المتطوعات يمارسن عملهن في المستشفيات

خولة كاظم

سلوى شاكر

ايمان صاحب





آية اليوم ١٢

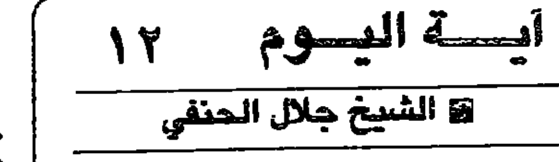
■ الشيخ جلال الحنفي

في ايات سورة الاسراء : « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا .. فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا » .

العباد الذين نسبهم الله الى نفسه ووصفهم بانهم اولو باس شديد - وكان قد وجههم الى اسرائيل للقضاء على فسادها في فترة من الزمن سلفت - انما كانوا عراقيين ..

وكذلك جاء الكلام عن العراقيين موصوفين بالباس الشديد في قوله تعالى بسورة « الفتح » : « ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون » .. فبات « الباس الشديد » من صفات ابناء هذا الصقع من ارض الله .. وذاك هو اختيار الله في تطبيع من يشاء من عباده بما يشاء من السمات والمزايا لامر يعلمه الله ويحسن تقديره ..

لقد خرج العبرانيون الى ارض فلسطين فعاثوا فيها فسادا فبعث الله عليهم جيشا جرارا من العراق هدم هيكلهم وسيق الالاف منهم اسرى الى العراق مشيا على الاقدام .. ومن هنا علق الخوف في نفوس القوم من العراق واهل العراق ولقد هدد القرآن الكريم هؤلاء الناس بان مصيرهم سيتكرر على ذات الصورة في يوم آت .. وهو آت حتما والله هو القوي العزيز ..



الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٣ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٥١ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر :	٥,١٣	المغرب :	٥,٢١
الظهر :	١٢,٢٢	العشاء :	٧,١١
العصر :	٣,٢١		

حكاية من حكايات وحشية الاعداء

بابل /من سعاد عبد الحي

في احدى قرى ناحية الكفل في محافظة بابل اصاب احد صواريخ الاعداء مجموعة من الاطفال اللاهين فراحت الشظايا تمزق اجسادهم الغضة اليانعة ..

شؤون الناس

التقت بعض المصابين

الطفل الجريح صادق كاظم (في الصف الرابع الابتدائي) قال لنا :

كنت ومجموعة من اصدقائي نلعب بمرح وغبطة في المكان المالوف امام بيوتنا يوميا وما هي الا لحظات حتى غطى المكان دوي الانفجار وملاءه بالدخان ولم احس حينها الا في المستشفى حيث اجريت لي عدة عمليات لاخراج الشظايا .

والدته السيدة ملكة عجمي قالت : لقد تجرد بوش واعوانه من انسانيته حينما ارسل طائراته كي ترمي صواريخها على القرى الامنة والاطفال الابرياء .

دار اخرى نالت الشظايا من اطمئنانها وسعادتها هي دار عائلة السيد جبار فقد استشهد منها الشقيقان احمد (عمره ٧ سنوات) وشروق (عمرها ٩ سنوات) فيما يرقد كرار (٣ سنوات) وعقيل (٥ سنوات) مع والدتهما في المستشفى للعلاج حتى الان .

جدتهم هندازة نصيف حدثتنا قائلة : كنا امنين وسقط بيننا صاروخ الحقد فافزع الاطفال والنساء وحول القرية الهادئة الى ساحة للعويل والصراخ وجعل الصغار يتخبطون بدمائهم ان بوش مجرم وظالم وهو يوجه صواريخه للناس الابرياء .

وشارك في الحديث السيد حمادي شمخي قائلا : كان الناس امنين ويمارسون نشاطهم اليومي المعتاد وكنت اهم بعبور الجسر للتسوق في المدينة حين سمعت انفجارا اعقبه عويل بين النساء والاطفال . فتبين ان احدى الطائرات قد صوبت صاروخا للقرية مما ادى الى استشهاد عدد من الاطفال وجرح عدد اخر منهم وقال : انني اتساءل اين حقوق الانسان التي يدعيها الامريكان المجرمون والاطلسيون المتوحشون اين هي الديمقراطية التي يدافع عنها هؤلاء الاوباش وهم يقومون يوميا بقصف الاحياء السكنية ؟

رغيفة جاهزة

الاضاءة تبدأ من الداخل

في لقاءات القائد الجمع المؤمن صدام حسين مع جنده الابطال ، وفي لقاءات ما حفلها بالدروس النضالية والقيم التربوية ، تبرز لنا قيمة نضالية طالما اكدها فارس المؤمنين في اكثر من مناسبة ، الا وهي : ان الاضاءة انما تبدا من الداخل ، اي تبدا عندما يكون المقاتل ، هدف يستقر في اعماقه ويعيشه كهاجس يومي ويبذل قصارى جهده من اجل تحقيقه .

وقد يبدو مثل هذا الهدف مستحيلا كحالة متحققة للناظرين اليه من الخارج ولكنه بالنسبة للذين يحملون عبء تحقيقه ممن يقفون في صف الجمع المؤمن ، امر غاية في السهولة . لان حرارة الايمان ، وسمو الهدف ، قادران على رفدهم بطاقات خارقة للوصول الى الهدف بسهولة وبزمن قياسي .

ان اي مقاتل عندما يكون ايمانه وقيمه التي وضعها في حسابه تستوجب التضحية ، فانه يظل قادرا على تنفيذ واجباته بقوة وبنشاط ، حتى ان هذا الطراز من الرجال يكون اقل عرضة من غيره للاصابة بنيران العدو ، والعكس صحيح ايضا ، فاذا غاب الهدف من ساحة النفس واهتز الايمان ، غرق الداخل بالظلام ومعهما يفقد الانسان القدرة على الاستمرار .

اذن فالايمان الذي ينتفق في العيون وتمتليء به الاعماق هو الذي يجعل المقاتلين لا يفكرون باية صعوبات بدنية او نفسية ، لقد تغلبوا على التردد بايمانهم وبسمو الاهداف التي يرومون تحقيقها ، واصبح التوغل والاقتحام هو قانونهم الاسمى والربط الصحيح بين ماديات الحياة وروحها والصلة بين الارض والسماء ، هاجسهم المركزي في تنفيذ الواجب .

ولما كان هدف الجمع المؤمن لم يعد هو شرف الدفاع عن العراق فقط وانما شرف تحرير الاراضي المقدسة في نجد والحجاز من دنس الامريكان الكفار وتحرير فلسطين والقدس ، لذا فلا خيار لهم الا ان يقاتلوا دفاعا عن زمن النهوض والخط الواضح والحالة المؤمنة ومعطيات كهذه لا يتنادى لها الابطال بعشرات الالوف وانما بالملايين ، لان كل خطوة - كما لاحظ القائد بحق - لها اهلها وكل يبرق له رجاله وله شعبه .

اننا نتقدم تقدمنا الى الامام ، المؤمن يتقدم ، نحن نتقدم صدرا صدرا ، وراية راية والفارس المؤمن صدام حسين هو ذلك البطل الملتحم الذي سيحيل عسرها يسرا .

وها هو النصر نراه ماثلا امام عيون المؤمنين الشرفاء الذين يقطعون الخطى على طريق الايمان الذي تسطع نجومه من ام المعارك الى افق الانتصار ، مزروعة بنواريس الدم التي تطرزها الفلاحل لكي نقطع ما تبقى من مسافات النصر ، مرفوعي الرؤوس والصدور في مواجهة الجمع الكافر .

■ سهام الناصر



ملصق للفنان احمد الشهابي

صور من حياة العراقيين

الباعة يقولون : كل شيء طبيعي والحياة تسير بشكل اعتيادي

رغم الحرب ، ورغم كل القصف الوحشي الذي تتعرض له الاحياء السكنية الآمنة والمنشآت المدنية ومصالح المواطنين . تنبثق الحياة اليومية مع اشراقة كل صباح من صباحات (ام المعارك) .. والاسواق هي المقياس .. لايمكن لمسافرة انذار ان تلفت الزحام الذي يضج به سوق هنا او هناك في بغداد ..

الباعة عادوا الى ترنيماتهم التي يروجون بها لبضائعهم .. لم يتغير شيء على الاطلاق .. ربما زاد الزحام قليلا بسبب توفر بضاعة في هذا السوق وعدم وفرتها في سوق آخر .. انها الحياة .. ولابد لها ان تنتصر وذلك مايغيض الاعداء .. (امريكا) وحلفاؤها .

■ الحاج جمعة متولي (بائع تبغ) او (تتنجي) كما يقول البغداديون . افترش الارض واضعا بضاعته . المزدهرة هذه الايام بسبب ارتفاع اسعار السكائر في السوق .. قال لنا :

ـ الحال (ماشي) والحمد لله .. الزبائن كثيرون والمورد جيد .. ولاشيء يمكن ان يمنعني من جلب بضاعتي الى هنا يوميا .. لايخيفني الاعداء ولاغاراتهم ، الحياة لابد ان تسير وعلينا ان نعمل وهذا مالا يريده اعداء العراق ..

■ السيد محسن الباشي (بائع تبغ ايضا) ، جار وزميل في المهنة للحاج جمعة قال :

ـ كل ماقاله الحاج جمعة صحيح ، ارادة العراقيين ستحقق النصر النهائي في (ام المعارك) ، وبحبنا للحياة والعمل ستجعل الاعداء يموتون بحقدهم وغيضهم ..

■ وماذا عن حال السوق ؟

ـ الامور (ماشية) والحمد لله ولاينقصني اي شيء ..

■ سوق (مريدي) في مدينة صدام ببغداد الذي سجلت عدسة مصورنا لقطات اخرى منه .. يضج بكل شيء : الناس ، اصوات الباعة ، المشترون ، البضاعة المتعددة الالوان والاشكال .. خضر ، فواكه ، البسة ، اسماك ، تبغ ، احذية ، كماليات ، الاسماك وزينتها .. كل شيء موجود هناك .. قبل عمليات القصف الوحشي التي بدأت ليلة السابع عشر من كانون الثاني الماضي ، كان (سوق مريدي) قبلة المتبضعين فهو سوق من يريد ان يشتري كل شيء ، ولم يتبدل حال السوق بعد ذلك التاريخ ابدا فالحال استمرت والناس ينهضون مع الصباح الباكر ليتزودوا بما يحتاجون اليه من (سوق مريدي) الشهير .

■ السيد حسين واحد من الذين يبيعون القماش في سوق مريدي .. ويبدو ان بضاعته هي الاخرى رائجة .. لايبيع احسن انواع الاقمشة ، لكنه يقدم مايمكنه ان يكون نافعا ومناسبا للمتبضعين .

■ يقول :

ـ لايهمنا قصفهم وغاراتهم .. امريكا ومن يحالفها جبناء .. لان المعركة الشريفة برايي هي ان (يتواجه) الرجال .. اما ان يأتوا بطائراتهم ليقصفوا بغداد وبقية مدن العراق ليلا مثل الخفافيش ، فهذا جبن وخسة من جانب الاعداء ولا اعدها بطولة ابدا .. ونقول لهؤلاء الاعداء نحن منتصرون ولاشيء يمكنه ان يعيق حياتنا اليومية مثلما ترونها الان .

■ جولة (عدسة الجمهورية) في سوق مريدي لم تنته بعد .. فهناك حلقة (السمك) .. العربة الخشبية الكبيرة واكداس من سمك (ابو خريزة) وحولها يتحلق محبو هذا النوع من السمك .

ويتعالى الصوت في السوق (تازة . مال الصبح) .

البائع طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره .. (يشغل وقته في السوق لحين عودته الى المدرسة قريبا ان شاء الله) هذا ما قاله لنا البائع الصغير الذي يروج لبضاعته بمهارة يحسد عليها .

■ عايد جبار ، في مكان اخر من سوق مريدي ، بائع احذية .. في الهواء الطلق .. دكانه عبارة عن عربة كبيرة .. قال لنا :

ـ حال السوق لم يتأثر ، الناس تشتري ، وتشتري كل يوم ولايهمها القصف او الغارات المعادية .. وكل شيء هنا يسير بشكل طبيعي والحمد لله .

■ اما السيد جبار محسن (بائع كماليات) في السوق نفسه يقول :

ـ سوق مريدي ، حاله كما ترون لم يتأثر بالقصف ولاغارات الاعداء التي تستهدف الاحياء السكنية ومصالح المواطنين .. كل شيء موجود هنا .. وبضاعتنا لها زبائنها الدائميون ، ولاتخف حركة السوق والزحام الذي ترونه فيه حتى انقضاء النهار .. وهذا دليل على ان الحياة مستمرة بشكل طبيعي في احياء بغداد واسواقها ومتاجرها واماكنها العامة .. وهو شيء يزيد من توجيه الضربات للعدو الامريكي الصهيوني الحاقد على العراق العظيم وشعبه وقائده البطل صدام حسين .

■ وفي مكان اخر من بغداد ، كانت لعدسة الجريدة ، جولة اخرى .. المحطة الثانية بعد سوق مريدي ، كان سوق الدورة في منطقة الدورة ببغداد .. الحياة عادت الى هذا السوق من جديد ولاشيء يمكنه اعاقة حركة الحياة في كل مكان هنا .

بضاعة من كل الاشكال والالوان .. وفي مقدمتها الخضر الطازجة ، التي توفرت بكميات كبيرة جدا وفي كل مكان .. دكاكين التجهيزات المنزلية افتتحت من جديد .. منتوجات الالبان توفرت اللبن و[illegible] والحليب .. وكل شيء يمكنك الحصول عليه بسهولة في سوق الدورة .

■ السيد ماهر احمد علي (مصري الجنسية) يعمل قصابا في السوق .. قال لنا :

ـ سينتصر العراق بقيادة رئيسنا صدام حسين ان شاء الله وسيرى هذا النصر كل العالم واولهم امريكا والمتحالفين معها ضد شعب العراق العربي المسلم ..

■ ويضيف السيد ماهر قائلا :

ـ انا هنا مع اشقائي العراقيين في السوق منذ مدة ليست بسيطة .. وكما ترون فان كل شيء طبيعي هنا (والناس تشتري اللحمة زي ما انتو شايفين و[illegible] كويس والحمد لله) .. ومن خلال عملنا واصرارنا على الحياة يكون تحدينا الاعداء الامريكان وغيرهم الذين يحاربون العراق وشعبه الان .

■ الحاج جاسم محمد بائع وناقل خضار وفواكه في سوق الدورة قال :

العراق ومزارعه واراضيه تنتج الخير وتنتج ماموجود الان في الاسواق وفي كل مكان .. كانوا يظنون انهم سوف ينتصرون علينا بحربهم التي بدأت بمحاصرتنا اقتصاديا لكننا نؤكد لهم ان العراق وشعبه بخير والف خير ولن نحتاج اليهم في اي شيء .. لانحتاج لشيء موجود عندنا وينتجه [illegible] وارضنا الطيبة .

■ اما السيد انور محمود .. دكانه مخصص لبيع البهارات والمعلبات وبعض التجهيزات المنزلية الاخرى قال :

ـ دكاني فضلا عن محلات اخرى كثيرة في السوق تلبي احتياجات المواطنين من البضائع المختلفة والتجهيزات المنزلية .. وليس هناك نقص في اي شيء .. والحال كما ترونه جيد والحركة في السوق متواصلة وتتصاعد بشكل يومي .. اننا بذلك انما نفشل خطط الاعداء .. واعتقادهم بان اعتداءاتهم العدوانية ستوقف الحياة اليومية للعراقيين الاماجد .. لكن نريد ان نقول ان كل شيء هنا يسير على مايرام ووفق ارادتنا وحبنا المتواصل للحياة .

هذه بعض اللقطات (العدسة) في سوق مريدي وسوق الدورة ، وهي جزء من الحياة الطبيعية اليومية للعراقيين منذ بدء العدوان في النصف الثاني من شهر كانون الثاني الماضي ولحد الان .. ولايعيق حركة الاسواق والحياة العامة غارة او قصف معادي لهذه المنطقة او تلك .. فارادة العراقيين هي المنتصرة ابدا لانهم مع الحق ولابد للحق ان ينتصر .

■ كتابة : فردوس العبيدي
■ تصوير : علوان النصيري
محمود علي حسن



سوق مريدي . زحام متواصل

> رغم القصف الوحشي للاحياء السكنية يزداد الزحام في الاسواق يوميا ..



محسن باشي



جاسم محمد



انور محمود



ماهر احمد علي



جمعة متولي ـ بائع تبغ

السماك الصغير





بضاعة في الهواء الطلق



بائع الاقمشة في السوق

تحقيق عربي

٥٠٠ طبيب جزائري ينتظرون العمل في المستشفيات العراقية

وصلت الى عمان بعثة طبية جزائرية تضم ٥٠٠ طبيب في طريقها الى بغداد للعمل مع اخوانهم من الاطباء العراقيين اسهاما منهم في معركة العرب الكبرى (ام المعارك) وفي عمان اجرت جريدة الشعب الاردنية هذا التحقيق :

قال الدكتور محمد الامين زناكي رئيس الوفد الطبي الجزائري الذي وصل الى عمان امس الاول في طريقه الى بغداد ان اطباء الجزائر من القطاعين العام والخاص على اهبة الاستعداد منذ بدء العدوان البربري الغاشم على العراق الشقيق للذهاب الى العراق والمساهمة في تشغيل المستشفيات وتقديم ما يمكن للمحتاجين اثر القصف الغاشم.

واضاف في حديث خاص بصوت الشعب ان الوفد يضم ٣٢ طبيبا وطبيبة من جميع التخصصات بالاضافة الى عدد من الممرضات.

وذكر ان اتحاد الاطباء في الجزائر وجه نداء من خلال الاتحاد الطبي العربي للالتحاق في البعثات الطبية للسفر الى العراق وتشغيل المستشفيات هناك وقد لبى النداء اكثر من ٥٠٠ طبيب وهم ينتظرون دورهم للالتحاق في البعثات الطبية.

واكد ان نقابة الاطباء الاردنية واللجنة الصحية العربية والتي مركزها عمان حاليا تقوم بدور فعال في عملية التنسيق واجراء الاتصالات مع البعثات الطبية العربية ومنها الجزائرية مشيرا الى المساعدات التي قدمت للوفد الجزائري من قبل الاردن.

وقال ان الاطباء في الجزائر على اهبة الاستعداد لتقديم كافة الخدمات الطبية للاطفال والنساء والمدنيين الجرحى الذين قصفتهم الطائرات المعادية في بيوتهم دون رحمة او ضمير.

وناشد الدكتور زناكي الامتين العربية والاسلامية الوقوف الى جانب الحق العربي والذي ينتهك من قبل الحلفاء ووقف العدوان على الامة العربية واحتلالها.

واضاف ان هناك تجاوزات رهيبة من قبل الامم المتحدة ومنظماتها والتي تحولت الى دائرة من الدوائر والمؤسسات الامريكية متناسية واجبها الذي وجدت من اجله.

وتساءل اين هي حقوق الانسان واين هي حماية الاطفال والمدنيين من القصف البربري.

وتمنى الدكتور زناكي ان تتوقف الغطرسة الامريكية عن الاستمرار في انتهاك حقوق الاخرين مشيرا الى ان هناك شعبا فلسطينيا يرزح تحت الاحتلال منذ اربعة عقود في مواجهة يومية ومستمرة مع العدو الصهيوني ولم نسمع بقرار واحد حازم اتخذ ضد اسرائيل وانتهاكها لحقوق المدنيين والحد من تشريدهم وقتلهم وقتل الاطفال الابرياء بالاضافة الى الاعتقالات وتدمير المنازل.

واضاف الدكتور زناكي بان الاردن كان ومنذ البداية ولازال يقوم بجهود خيرة ملكا وحكومة وشعبا من اجل ارساء اسس الحوار العربي والحل العربي ولكن الطغيان الامريكي والاطلسي كان واضحا ومنذ دخوله المنطقة اعلن الحرب غير المعلنة وجاء ليمارس احتلال من نوع جديد وليضع يده على الثروة النفطية والتي عاش عمره يخطط لها مع الحلفاء.

د. حسن خريس

من جهة اخرى ثمن الدكتور حسن خريس أمين عام اتحاد الاطباء العرب رئيس اللجنة الصحية العربية العليا الدور الذي تقوم به نقابة الاطباء في الجزائر مشيرا الى انه سبق وان ارسلت بعثة طبية في بداية العدوان الامريكي على العراق.

وقال اليوم تستقبل البعثة الطبية الثالثة لتشارك في بعثة واحدة وتلتحق بالمستشفيات والمؤسسات الصحية العراقية للمساهمة في معالجة واسعاف ضحايا العدوان الامريكي الاطلسي على المدنيين في المدن والقرى العراقية.

واضاف د. خريس ان هناك تعاونا وتنسيقا بين اللجنة الصحية العربية في الاردن واللجنة الصحية العراقية مشيرا الى ان هذا الفريق الطبي الجزائري المجهز باحدث المعدات الطبية واللوازم تم جمعها من الشعب الجزائري الشقيق لتساهم في تضميد جراح اطفال العراق.

واوضح ان هناك وفودا طبية ستصل الى عمان خلال الايام القادمة من الدول العربية الشقيقة مشيرا الى ان اول هذه الوفود سيكون من موريتانيا ثم تونس ليساهموا في اداء واجبهم القومي والانساني.

د. ممدوح العبادي

وقال الدكتور ممدوح العبادي في كلمة اثناء استقباله للوفد الجزائري بانه وبعد الثاني من آب قامت نقابة الاطباء في الاردن بتحركها الانساني والسياسي مع النقابات المهنية والفعاليات الشعبية، مشيرا الى انه وقبل الموعد الذي حددته الولايات المتحدة الامريكية والحلفاء لبدء العدوان بدأ التحضير في نقابة الاطباء بالاعداد لما يمكن تقديمه من خدمات لمساعدة اخوتنا في العراق الشقيق بالتعاون والتنسيق مع اتحاد الاطباء العرب الذي يضم النقابات الطبية العربية.

واضاف د. العبادي بانه تم اجراء عدة اتصالات من خلال اتحاد الاطباء العرب والهلال الاحمر الفلسطيني والمؤسسات الصحية العربية وارسلت بعد بدء العدوان اول بعثة طبية باسم اللجنة الصحية العربية وبعد ايام سترسل البعثة الطبية الرابعة والتي تضم اطباء اردنيين وفلسطينيين جزائريين وسودانيين.

وقال لقد تم ارسال تبرعات الادوية التي قدمها الشعب الاردني والتي احتوت على العلاجات الضرورية مؤكدا استمرار نقابة الاطباء في استقبال ورعاية الوفود والبعثات الطبية التطوعية لتواصل طريقها الى العراق الشقيق مشيرا الى ان النقابة ستبذل كل الجهد من اجل توفير ما يلزم لهذ الوفود عبر استمرار النقابات المهنية في جمع التبرعات وارسالها الى العراق الشقيق.

د. موسى ابو حميد

وقال الدكتور موسى ابو حميد امين سر اللجنة الصحية العربية بان اللجنة تعتبر المركز الرئيسي لنقابات الاطباء العرب حيث تقوم باجراء الاتصالات مع النقابات العربية الشقيقة.

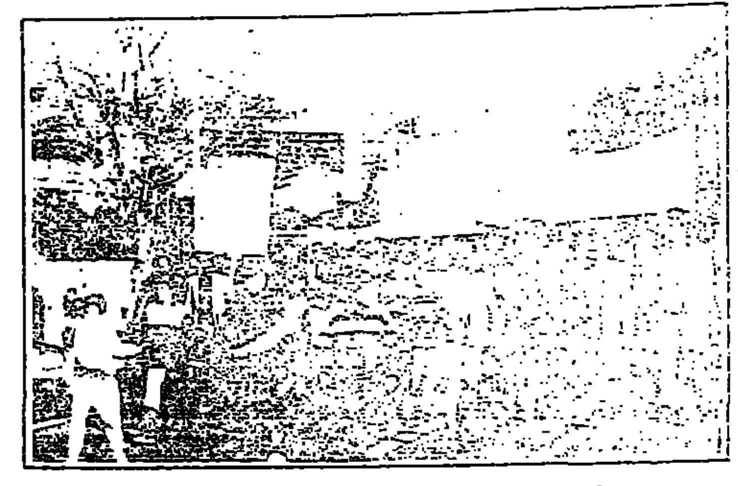
واضاف خلال حفل العشاء الذي اقامته النقابات المهنية للوفد الطبي الجزائري، بان اللجنة ومنذ بدء العدوان الامريكي البربري على العراق الشقيق قامت باستنفار كافة الجهود النقابية والهيئات النسائية والشعبية من اجل دعم العراق الشقيق وتقديم المساعدات الطبية مشيرا الى مساهمة جميع النقابات المهنية في بذل الجهود من اجل العمل الموحد في جمع التبرعات وارسالها من خلال بعثات طبية الى العراق الشقيق.

واكد على دور اللجنة في التنسيق مع نقابات الاطباء العرب في تسهيل مهماتها واستضافة البعثات الطبية العربية والتي تتوافد على المملكة في طريقها الى العراق الشقيق مؤكدا على استعداد اللجنة والنقابات المعنية لبذل كافة الامكانيات من اجل استمرار مساعدة وامداد مستشفيات العراق الشقيق لما يتعرض له من عدوان بشع على سكانه واطفاله.



الفريق الطبي الجزائري

[illegible] الجماهيرية الحاشدة في العاصمة الجزائرية والمدن الاخرى تأييدا للعراق







مستشارو افواج الدفاع الوطني ورؤساء العشائر الكردية [illegible] القائد على الوفاء لتراب العراق العظيم

▪ بغداد/ واع: [illegible] مستشارو افواج الدفاع الوطني ورؤساء العشائر الكردية [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] للدفاع عن العراق [illegible]

[illegible]

الغاشمة التي يتعرض لها عراقنا الصامد من قبل امريكا والصهيونية والقوات الاطلسية الباغين مؤكدين ان النصر سيكون للعراق الابي.

[illegible] الشيخ [illegible] الهركي رئيس عشيرة الهركية [illegible] ان ام المعارك التي يقودها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين هي احدى ملاحم المجد في تاريخ عراقنا الصامد وشعبنا الابي الذي سيحقق بارادته الصلبة النصر المؤزر على قوى الشر والعدوان.

واكد المقاتلون قصم [illegible] مستشار فوج (٥٨) دفاع وطني وعوني حاجي [illegible] مستشار فوج (١٨٩/ دفاع وطني) وعمر حسن رسول مستشار فوج (١٨١/ دفاع وطني) ان العراق الابي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين سيبقى اقوى من الاعداء مهما بلغت قوتهم وان النصر سيكون حليفه باذن الله.

وجدد المقاتلون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء بقيادته الفذة والدفاع عن حياض الوطن الغالي.

دعـوة جمعيات الهلال والصليب الاحمر للوقوف الى جانب العراق

▪ بغداد/ واع: دعت جمعية الهلال الاحمر العراقية لجان وجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولية الى الوقوف الى جانب العراق في تصديه للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي، واستنكار القصف الجوي والصاروخي الاهوج الذي استهدف الاحياء السكنية ودور العبادة والمراكز الثقافية والعلمية والاقتصادية.

وشكت في رسائل وجهتها الى هذه اللجان والجمعيات ان القصف الامريكي الصهيوني الوحشي للاحياء السكنية ودور العبادة والمؤسسات العلمية يمثل انتهاكا للمبادىء والاعراف الدولية، وخاصة اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

واكدت الجمعية وقوف الشعب العراقي خلف القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين رجل الانسانية والسلام.

اطفال الاردن يحتجون على جرائم حلف العدوان

▪ عمان/ واع: انطلقت في عمان مسيرة كبيرة نظمتها (الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال) تضامنا مع اطفال العراق في تصديهم الشجاع للعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان المسيرة التي شارك فيها الاف الاطفال وامهاتهم رفعت صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الشاعل الاردني الملك حسين والاعلام العراقية والاردنية واللافتات التي تحيي وقفة العز والصمود لجيش وشعب العراق الابي تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي وحلفائهم ضد العراق الابي المسلم.

وردد المشاركون في المسيرة الاناشيد والهتافات التي تؤكد اصرار الجماهير العربية على المشاركة الفاعلة الى جانب العراق في الدفاع عن ارضه ومقدساته ضد العدوان الامريكي الصهيوني الغاشم.

وتجمعت المسيرة امام مقر ممثلية هيئة الامم المتحدة في عمان حيث تم تسليم ممثلها المقيم مذكرة احتجاج موجهة الى الامين العام للامم المتحدة يطالبه فيها الاطفال وامهاتهم التدخل الفوري الحاسم لوقف العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي الذي يتعرض له العراق والذي يستهدف قتل وابادة المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ وضرب البنية الاقتصادية بعد ان عجز العدوان عن تحقيق اهدافه في المجال العسكري.

صحيفة نمساوية تفضح رعب الصهاينة وهشاشتهم

عند اطلاق صفارات الانذار يهتف الفلسطينيون باسم الرئيس صدام حسين بينما يلبس الصهاينة الاقنعة

▪ فيينا/ واع: قالت صحيفة (سالسبورغ ناخرشتن) ان الصواريخ العراقية زعزعت الامن «الاسرائيلي».

واضافت في مقال لها ان صواريخ الحسين تدك ولاول مرة منذ عام ١٩٤٨ قلب «اسرائيل» وهذا ما يدل على ان «اسرائيل» اصبحت عاجزة امام هذه الصواريخ.

واشارت الصحيفة الى ان «الاسرائيليين» باتوا مقتنعين بانه اصبح من الممكن اختراق اجوائهم واصابة الاهداف الستراتيجية لديهم.

واضافت الصحيفة ان «اسرائيل» كانت في الحروب السابقة تدير المعارك من دون السماح بانتقالها الى داخلها اما اليوم فقد تحطمت بصواريخ العراق هذه الاسطورة.

واشارت الصحيفة ان الشيء العجيب الذي يشاهد في فلسطين المحتلة هو انه عندما تطلق صفارات الانذار فان الجنود «الاسرائيليين» يباشرون بوضع الاقنعة الوقائية بينما يصعد الفلسطينيون على اسطح المنازل يهتفون باسم الرئيس صدام حسين.

واوضحت الصحيفة ان ضرب «اسرائيل» بالصواريخ العراقية دل بشكل واضح على ان الاحتلال «الاسرائيلي» للاراضي العربية المحتلة لا يعتبر اليوم ضمان لامنها.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان المسألة الاكيدة في فلسطين المحتلة هي تاييد الشعب الفلسطيني للسيد الرئيس صدام حسين يزداد كل يوم لكونه القائد الوحيد الذي رفض التهديد من القوى الامبريالية والصهيونية والاطلسية.

قنبلة على سفارة نظام حسني في بيرو

▪ ليما/ واع: القيت قنبلة على مبنى سفارة نظام حسني في ليما، عاصمة بيرو، فالحقت بها اضرارا جسيمة.

وذكرت شرطة ليما ان منظمة التوباماروس الثورية اعلنت مسؤوليتها عن الحادث احتجاجا على مشاركة نظام حسني في العدوان على العراق.

وقام الثوار في وقت سابق بقصف سفارة الولايات المتحدة بمدافع الهاون، والقوا قنابل على السفارة الايطالية، واطلقوا رشقات رشاشة على سفارتي بريطانيا والكيان الصهيوني.

كما فجر الثوار من حركة توباماروس الثورية ضمن سلسلة عملياتهم مطعما امريكيا، ادى الى جرح ١٢ شخصا، والقوا قنابل حارقة على المعهد الثقافي الامريكي البيروي، ودمروا نصبا للرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي.

ولايتي غادر موسكو

▪ موسكو/ واع: غادر السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران موسكو امس في ختام زيارة قصيرة.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية ان ولايتي اجرى خلال الزيارة محادثات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حول اخر التطورات في حرب الخليج.

وذكرت الوكالة ان غورباتشوف وولايتي وصفا اعلان العراق بانه مؤشر ايجابي.

[illegible]

[illegible] المراسلين الامريكيين تحدثوا لاذاعة [illegible] ان البيان العراقي قد رفضه الرئيس بوش في موقف [illegible] واحمق وان الشعب الامريكي كان ينتظر مثل هذه المبادرة اثر التصريحات التي كان قد ادلى بها بوش في وقت سابق وكررها في مناسبات عدة حول [illegible] ان يعلن العراق مبادرة [illegible]

الاذاعة عن امريكا اكدت هذا الاتجاه في اخبار متفرقة بثتها بفترات متفاوتة خلال ارسالها اليوم [illegible]

[illegible] الاذاعة عن توماس فولي رئيس مجلس النواب الامريكي [illegible] اعلان بوش عن موقفه [illegible] المبادرة اول اشارة رسمية لايقاف النار في الخليج.

كما نقلت دعوة النائب الليبرالي [illegible] دولمس من ولاية كاليفورنيا [illegible] اطلاق النار في الخليج [illegible] بالمبادرة العراقية.

[illegible] رؤساء دول امريكا اللاتينية [illegible] والارجنتين وهندوراس [illegible] اعلنوا [illegible] ان [illegible] الخليج.

[illegible] الصحافة [illegible] البريطانية [illegible] المبادرة على [illegible] بالتفاؤل والتحليل [illegible]

[illegible] صحيفة [illegible] ان [illegible] العراقي [illegible] رؤية شمولية وحنكة [illegible]

[illegible] صحيفة [illegible] ان [illegible] المبادرة [illegible] حسين قد وضع بوش في [illegible]

[illegible] صحيفة [illegible] ان القرار يدل على [illegible] العراق الموصول [illegible] البيان [illegible] احترامها [illegible]

[illegible] شائعات

[illegible] الاول من طراز (F - 15) [illegible] الجوية [illegible] (A - [illegible]) [illegible] الاذاعة [illegible]

توجيه ثلاث ضربات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذ يمر شهر من الزمن على بداية العدوان العسكري، الذي قام به الامريكان والصهاينة وحلفاؤهم وعبيدهم من الخونة، فان شعبنا برغم كل ما حاوله الاعداء يقف صفا واحدا خلف راية قائده البطل صدام حسين عزمنا بالله، وواثقا من نصره، مستعدا للبذل من اجل حماية مقدساته وارضه وتاريخه وشرفه وثروته ومستقبل اجياله.

وقد كشفت هذه المرحلة من الصراع حقيقة الاهداف الشريرة والنيات الخبيثة التي بيتتها الاعداء، والتي تتلخص باستعباد الامة والهيمنة على ارضها وثرواتها واضعاف طليعتها شعب العراق العظيم والتأثير على دوره الوطني والقومي والانساني.

ومثلما اوضحت الوقائع هذه الحقيقة فانها اوضحت بالمقابل القدرة الخارقة لشعبنا ولقواته المسلحة من خلال هذا الصمود الرائع بوجه العدوان وهذا التصدي الموصول بقوة الحق لقوى الشر التي تحالفت ضدنا.

وقد اسقطت مبادرة قيادتنا الحكيمة والشجاعة كل الذرائع التي يتستر خلفها التحالف الشرير مما اكسب العراق تعاطف العالم والتفاف الامة حول نفسه.

ان قواتنا المسلحة تجدد عهد الولاء لقائدنا المنصور بالله صدام حسين وللشعب والوطن ولسوف تواصل جهدها البطولي في هذه المنازلة حتى تؤكد حقيقة ان نصر الله لن يثني احد منه كلننا من كان. وان الشعوب لا تقهر.

ايها الاخوة لقد واصل العدو نهار وليلة امس عدوانه الجوي على بلادنا مستهدفا بيوت المواطنين في الاحياء السكنية والمساجد والمدارس [illegible] المؤسسات المدنية ذات الصلة بالحياة اليومية للمواطنين وقد بلغ مجموع هذه الطلعات (٩٥) طلعة جوية.

كما واصل العدو طلعاته على بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب من خلال (١٢٠) طلعة جوية.

هذا وقد انتهت عملية الانقاذ في ملجأ العامرية حيث تم انتشال (٢١) شهيدا فضلا عما ذكر في بياناتنا السابقة. وسنقدم الاحصاء النهائي لشهدائنا في هذه الجريمة التي اهتز لها العالم لاحقا.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار، والشفاء العاجل لجرحانا باذن الله.

والى امام يا شعبنا العظيم من اجل المحافظة على هذه الارض الطيبة وعلى مقدسات الوطن وشرفه ومستقبل اجياله.. والله معنا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون، والعاقبة للمتقين.

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٣٠ رجب ١٤١١هـ
١٦ شباط ١٩٩١م

المراسلون الغربيون في بغداد

المراسلون الغربيون في بغداد، الذين يتخذون من فندق الرشيد مقرا لتغطية انباء الحرب والسكن فيه سارعوا اثر تصريح القائد البريطاني الى تفقد الادوار الواقعة تحت سطح الارض من الفندق وابرقوا على عجل للشبكات والوكالات التي يعملون لصالحها انهم لم يشاهدوا اي دليل على وجود منشآت عسكرية.

وسبق للمراسلين الغربيين ان احتموا طوال الفترة الماضية من غارات طيران التحالف بالملجأ الذي اشار اليه القائد البريطاني.

مراسل شبكة (C.N.N) الامريكية في بغداد سارع الى ابراق نبأ بهذا المضمون خشية تعرض المقر الصحفي للمراسلين الغربيين الى عملية مشابهة لعملية ملجأ العامرية.

كانت الحكومتان البريطانية والامريكية قد اعربتا عن امتعاضهما من المراسلين الغربيين الذين يتولون تغطية انباء الحرب في بغداد اثر تقاريرهم، التي روجتها بعض وسائل الاعلام الغربية حول عمليات القصف الوحشي للطيران لمنشآت مدنية ومناطق سكنية في بغداد.

عسكريون امريكيون

كبيرا من قوة الانفجار.

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون ان القاذفات الامريكية من طراز (B - 52) ما تزال على الرغم من ذلك تعتمد على قوة الانفجار اكثر مما تعتمد على دقة التصويب.

وزير الثقافة والاعلام يلتقي

يموتون بالحرب.

وفي الفترة الاخيرة وصل الاجرام لدى بوش الى حد ضرب ملجأ نساء واطفال. لان الملجأ للنساء وقسم من الشيوخ والاطفال. وضرب هذا الملجأ يعد وصمة عار في تاريخ الحضارة. في هذا الظرف.. وان غالبية العوائل لم تستطع التعرف على ابنائها. قد ان [illegible] الضحايا من الشهداء [illegible]، بالرغم من ان قسما منهم ما زال تحت الارض.

ان هذا العمل في الحقيقة لا يجوز قبوله تحت اية ذريعة ومن خلال الضحايا الابرياء نتوجه الى جميع احرار العالم ليرفعوا صوتهم بان هذه الاعمال وحشية. ونقول للقتلة بها انها اعمق مجنونة. ولكن قصة هذا الملجأ مثلما هو تاريخ العراق طويل سوف تبقى. طويلة وسوف تزيد من عزمنا للدفاع عن بلدنا شبرا شبرا. بالسكين والحجارة. وعلى بوش واعضاء بوش ان يخجلوا من جرائمهم النكراء.

وعلى المجتمع الدولي ان يستنكر هذه الجريمة. وامامكم هذا الصرح الحضاري (قصر المؤتمرات) بيت الشعر والادب. لقد دمر وليس له علاقة بالحرب.

ان المسألة كما قلت هي مؤامرة ضد حضارة العراق. وهذه سوف تعطي صورة مشوهة عن الغرب واوربا. والناس هنا تتساءل: هل هذا هو المجتمع الاوربي والغربي؟ هل هكذا يتعاملون؟ هل يقبل الفرنسيون هذه الاعمال؟

هل يقبل الالمان والايطاليون هذا العمل؟ انكم تقولون ان الحضارة تقاس باعداد اجهزة التلفزيون والمستشفيات والمدارس وغيرها. وهي الان تدمر جميعها.

ولكن اقول لكم وبثقة. ان الانسان في هذا البلد قوته وعظمته بعمق حضارته. حضارة اكثر من ستة الاف سنة. بهذا المستوى هي معنويات العراقيين وصمودهم. الانسانية عائلة واحدة. وبالتأكيد فان لديكم اطفالا وزوجات واخوات.

تصوروا حال الذين اصبحوا في الطابق الاسفل من الملجأ والحرارة التي ترتفع فيه لتصل الى اكثر من مئة درجة.

هذه فضيحة اخلاقية. ومن خلالها سيكتب التاريخ ان بوش مجرم حرب. وسوف لن يمحوها الزمن.. الحروب لها قوانينها.. تلتقي الجيوش.. اما ان توجه الطائرات على الابرياء فان هذه ليست حربا بل انها تدمير.

ولذلك جئت احييكم واراكم واطمئن عليكم واشكركم لوجودكم ونقلكم ما تشاهدون.

امامكم قصر المؤتمرات. والملجأ. والضحايا موجودون. والمستشفيات مليئة بالمدنيين. متوفين ومحترقين.. هذا عمل غير انساني وغير اخلاقي. وعليكم ان تنقلوا الحقيقة للناس. حيث انكم تبحثون عن الحقيقة. والصحف هي باحث عن الحقيقة.

حسب معلوماتي فان الكل نقلوا الحقيقة كما هي. لا نريد لاحد ان يجمل الصورة. ولا نملي على احد. ولكن عليه الا يسكت على جرائم يرتكبها بوش.

كل العالم والعرب يعرفون ان الامبريالية الامريكية مجرمة ولكن لم نتوقع ان يصل مستوى الحقارة لديها الى هذا الحد من الانحطاط. والا لماذا تعطى الاوامر لقتل هؤلاء (٣٠٠) مدني في الناصرية يضربون بالطائرات. ويضرب الجسر. وقسم منكم شاهد المنظر. البصرة لم تبق فيها بقعة لم تقصف.. وكان هناك عداوة مع الارض.. الانبار. الموصل. كركوك. الكوت. العمارة. لم تبق مدينة عراقية لاتصلها نيران طائرات العدوان. وكلها على المنشآت العلمية والحضارية والثقافية.

هل هذه هي امريكا؟.. عجيب نحن نستطيع ان نبني المدارس والمستشفيات والجسور باسرع مما بنيناها في السابق. ولكن هناك حقيقة. يجب ان يعرفها العالم. ان امريكا سقطت وهي ليست قوة عظمى. بل هي قوة غاشمة ومعتدية بشخص رئيسها بوش.

ولم نستغرب لاننا كنا نتكلم عن الازدواجية قبل هذه الاحداث.. نتحدث عن معاناة الفلسطينيين في الارض المحتلة.

وكنا نقول لماذا يتألم على ضيوف العراق ولا يتألم على الفلسطينيين منذ اربعين عاما؟ وكنا نقلق ونقول لقد نقص وزن الضيف في العراق حينها.

ماذا يقول بوش لعائلته واطفاله ولزوجته على اطفال احترقوا؟ بوش سقط والمهزوم لان الانسان المهزوم هو الذي يتصرف هكذا. ونحن فقط نقول لكن اننا اقوياء. بقائدنا صدام حسين. واقوياء بشعبنا المضحي الصابر. واقوياء قبل هذا لان الله معنا.

الحرب قانون من قوانين الحياة. تدفع اليه الضرورة. ونحن نقول في العراق اننا مستعدون للدفاع عن بلدنا. ولم تضعف ارادتنا. ولكن فقط نتألم على الاعمال البربرية والوحشية التي يمارسها بوش.

قسم منكم شاهد حال الملجأ عن قرب وهي حالة درامية. كانوا يقولون ان (معسكرا لحرق اليهود) وهكذا يقولون الان (بوش حرق اطفال العراق. وسوف تطارده اللعنة الى يوم الدين).

جئت لاطمئن عليكم لانني ومنذ فترة، اريد القيام بذلك. وارجوكم الاطلاع على باقي المحافظات. لان فيها اعمالا اجرامية كثيرة كنائس. جوامع.. مستشفيات.. مدارس.. الاذاعة والتلفزيون. والمارة على الطرق الخارجية.. هذا شيء غريب.

اشكركم ولنا معكم لقاء اخر. اؤكد لكم اننا بخير لان قضيتنا واحدة. ندافع عن بلدنا. بل عن كل الانسانية بوجه العدوانية الامريكية. لانها ظهرت في هذه المعركة على حقيقتها. وسابقا كانت مبطنة. وتكلم الاعداء عن الديمقراطية والنظام الدولي. وهذه صورة من صور العمل العسكري للولايات المتحدة وحلفائها. وسوف تطارد اللعنة امريكا وحلفاء السوء الى يوم الدين.

٢٦ حزبا ومنظمة

الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق وقال ان هذا الموقف لا يعكس رغبة الشعب الذي تظاهر احتجاجا على العدوان الامريكي الدموي ضد الشعب العراقي المسلم.

وطالب البيان بوقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات الامريكية والاطلسية من الاراضي العربية ومنطقة الخليج وعقد مؤتمر دولي للسلام لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها قضية فلسطين وانسحاب الكيان الصهيوني من الاراضي العربية المحتلة.

مبادرة حق

وها هي مبادرة العراق الجديدة، المنطلقة من ارادته الراسخة على النصر ومن مبادىء مبادرة القائد المجاهد صدام حسين، التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي ومن استجابة حكيمة ومتوازنة لرغبات نزيهة تدعو الى ضرورة حفظ الامن والسلام في المنطقة وفي العالم. ها هي مبادرة العراق الجديدة تزيد في فضيحة حلف العدوان واستهتاره وفي نفاقه وازدواجيته وفي سعيه الاجرامي لفرض مشيئته وارادته. وقد سمع العالم كله ردود الافعال المسعورة المستعجلة التي ظهرت عن هذا الطرف الدولي او ذاك، لاسيما اطراف الحلف الامبريالي الصهيوني المعني قبل سواه بها، بحيث بلغ الامر بمجرم حقير شرير القلب والضمير يقود الدولة المسماة «الاعظم» في المجتمع الدولي الحالي، هو رئيس الولايات المتحدة الامريكية، حد وصف المبادرة الواضحة المتوازنة بعبارة، خدعة قاسية، من دون ان يفهم هو نفسه لماذا هي «خدعة»، وكيف ستكون «قاسية» عليه وعلى حلفائه، وفي وقت اظهرت ردود افعال اطراف دولية مهمة منها الاتحاد السوفيتي، ترحيبا رسميا بالمبادرة واشادة بما تضمنته من افكار واسس معقولة.

ومن الواضح هنا ان رئيس امريكا بوش، قد عبر باستعجاله وعبارته التي اطلقها بعد ساعات من صدور المبادرة، عن حقيقة انه غير مؤهل للمشاركة بما يسمى بـ«الشرعية الدولية» اذ يفترض به ان يكون حريصا حقا على هذه الشرعية بصيغها وقوانينها وتقاليدها. التي تقول بدهيتها بوجوب فهم اية مبادرة ودراستها دراسة متأنية وبعد ذلك اصدار الحكم عليها، سلبا او ايجابا. وليس الحكم عليها بالصيغة الميتة المسمومة التي تنطلق من رغباته العدوانية الشريرة ورغبات حلفه الاجرامي الحقود.

ان اسس مبادرة العراق الجديدة نابعة من ايمانه بحقوقه وتمسكه القوي بها، وهي اسس التزم بها العراق طوال مسيرته الجديدة تحت راية قائده الفذ صدام حسين واصل قسما منها الوضع الذي ترتب على شهور العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي عليه، وانه من اجل ما التزم به خاض هذه المنازلة وقدم التضحيات وما يزال، واستعد وما يزال لمعركة كل معارك العراقيين والعرب والمسلمين (ام المعارك) الفاصلة الحاسمة، وانه لواثق من ارادته ومن انتصاره، ثقته بنفسه وبقائده العظيم وشعبه وجيشه الباسل الخلاق لكل مهمة تاريخية صعبة، وثقته كذلك من ان ما يتمناه حلف الشياطين لن يتحقق، وسيبقى ما يتمناه هذا الحلف الغاشم جزءا من تاريخ اسود لن يسمح ابناء العراق الجديد بان يعود باية صورة وباي شكل من الاشكال ☐

برلمانا الاردن وايران

مواقف بعض الدول العربية والاسلامية حول ازمة الخليج ويدعون الدول العربية والاسلامية المشتركة في العدوان على العراق الى الانسحاب فورا من هذا [illegible] الاستعماري الصهيوني.

العربية والاسلامية الى دائرة الابتزاز والسيطرة الاجنبية

ودعا الجانبان الامة العربية والاسلامية وسائر دول العالم ان تسعى الى فك الحصار المفروض على العراق كما اشارا الى اسفهما الشديد الى التباين الواضح في

الصهاينة يمنعون

ان الفلسطينيين في مخيم الامعري للاجئين، تاخذ السلطات [illegible] الرز [illegible] والسكر وحليب الاطفال المجفف

بين هيروشيما والصحفي الامريكي ما الذي قاله الشاعر محمود درويش

■ امل الجبوري

ما الذي يفعله الشاعر حينما تحرث الطائرات جسد كل ما حوله ، هل يجرؤ على الإعلان بانه يكتب صمته ، لان القصيدة تولد هنا وهناك ولكنها لا تصل الى الحنجرة والورق ؟

هل تعادل القصيدة قوة الغارة ؟ سؤال بريء يحتاج الى جواب بريء لولا انه مليء بالرغبة في اغتيال صاحب هذه الكلمات .

ومحمود درويش واحد من الشعراء الذين رفضوا هذا الاغتيال فاخذ يكتب صمته في ايام حصار بيروت ليترجم مفردات الحقد والعدوان الإسرائيلي عبر قصائده ومذكراته لتكون شاهد اثبات على بشاعة هذا العالم المتمثل بامريكا ربان الشر في هذا الكوكب .. امريكا بكل ما فيها من سلاح بشع وسياسات خبيثة واعلام شريرة ، فحين يذكر الصحفي الامريكي الذي يظهر حين ينبغي له ان يختفي ، الامريكي السعيد بما يرى على ما لا يتوفر لسواه من نعمة التجربة ، حرب وحصار ، اهنالك ماهو اكثر اثارة لامريكي يلهث وراء اية ماساة بكاميرا ودفتر من هذا الموت ؟

يقول درويش كنت اسميه ، الكوسمان ، لانه عاشق القضايا الساخنة ولم اطمئن الى ما يبدي من افتتان بحرب تمده بثروة اعلامية ، كان علينا ان نموت اكثر ليعمل اكثر ولينتشي بمعايشة الضحايا ، جاء من نيويورك خصيصا ليتفرج علينا ، لم يكن صحفيا محترفا يركض وراء الخبر لخدمة المهنة كان هاويا يصور المامي بعدسة كاميرا تلفزيونية واشرطة تسجيل وحينما جاء يسألني .

ـ ما شعورك ؟

■ قاطعته لاقول له : تماما : عكس شعورك ؟ !

اما عن بشاعة السياسة الامريكية واسلحتها الشريرة التي اعدوا لجسامنا ساحة ليجربوا فيها عظمة صناعتهم .. تبرز هيروشيما المحاولة الامريكية لدفع هيروشيما الى نسيان اسمها ، في احدى سلماتها يقول الشاعر درويش تكلمت عن ذاكرتها ، من يذكر هيروشيما بان هيروشيما كانت هنا ، وحين سالت المترجمة اليابانية عن هيروشيما قالت لي : انها هنا ، انت في هيروشيما ، قلت لاراها فكيف غطيتم اسم جسدها بالازهار ؟ الآن الطيار الامريكي يبكي فيما بعد ، ضغط على زر صغير ولم ير الا سحابة ، وحين راى الصور فيما بعد ، بكى ، قالت : تلك هي الحياة قلت : ولكن امريكا لم تبك ولم تغضب على نفسها ، غضبت من التوازن .. هيروشيما غدا .. هيروشيما في الغد فلا شيء في متحف الجريمة يدل على اسم القاتل ، من هنا جاءت الطائرة ، من قاعدة ما في الباسفيك .

تواطؤ ام خنوع ؟

هكذا تبدو الآن ، ثروة ، قنبلة هيروشيما التدميرية سلاحا ذريا بدائيا ، يسمح للخيال العلمي بان يكتب سيناريو لنهاية العالم .

فبعد الانفجار العظيم يشب حريق هائل يستطيع التهامه من طعم النار : البشر والشجر والحجر والمواد القابلة للاحتراق .

ينتج دخانا كثيفا يحجب الشمس الى ايام فتبكي السماء مطرا اسود يسمم كل شيء يسمونه المطر النووي ، فتبرد الارض وتعود الى عصرها الجليدي الاول وفي مرحلة الانتقال السريع من هذا العصر الجليدي لن يبقى حيا الا الجرذان وبعض انواع الحشرات ، يعود الجرذ ، ذات صباح ، ليجد نفسه انسانا يحكم الارض ، كافكا مقلوب ، وانا اسال يا امريكا ايها القس : ان يصحو الانسان ليجد نفسه حشرة ضخمة ام : تصحو الحشرة فتجد نفسها انسانا يلعب بالقنبلة النووية وقد حسبها كرة قدم !!

وتتواصل خنادق الابداع في بغداد المجد والكبرياء

■ عبدالزهرة الركابي

■ كل خنادق الابداع ، اعدت مستلزماتها واستحضاراتها لتكون خطوطا دفاعية ، تعبويا واسنادا واحتياطيا في المعركة الكبرى .. ام المعارك ، حيث الجميع يشارك ويعيش في بغداد التاريخ والمجد ، ملحمة الصمود والتصدي .

وخندق الفن ضمن خنادق الإبداع ، هو الآخر حشد امكاناته واسلحته ، مستنفرا ابداعات مقاتليه الفنانين .

ولكل واحد منهم خطة عمله ضمن سياق استثنائي ، فمنهم من وضع برنامجا لعمل جماعي ، والاخر حبذ الاسهام الفردي وفق توجهات اسلوبه الذي يتطلب ذلك .

■ الفنان محسن العلي .. مقاتل يثبت في ذهنه افكارا لاعمال مسرحية ، يامل في تقديمها بعد حسم المنازلة وتحقيق النصر ، لتكون مشاهدا وشهادات عن ما قام به المقاتل العراقي في سوح القتال ، من بطولة وصمود وتضحية ، جعلته مخلدا في سفر التاريخ ، والفنان محسن العلي توفرت له الكثير من مستلزمات الخطة الاخراجية ، ومنها عنصر الدراما ، اذ ان الجندي العراقي يمثل قوى الخير ، بينما يمثل الجندي الامريكي والصهيوني والاطلسي قوى الشر .

■ الفنانة التشكيلية سميرة عبدالوهاب .. امسكت فرشاتها وراحت ترسم المقاتل الذي يمتد ضوؤه الى الفردوس من خلال بطولاته ومواقفه



سميرة عبدالوهاب







محسن العلي

دفاعا عن الوطن ، كما رمزت الى المعتدي برموز شيطانية حيث يكون في مسعاه الى نارجهنم .

زميلها الفنان جبار سلمان .. وضع





علوان السوداني

افكارا مستجدة من ظروف المعركة ، خاصة وان الصحراء وسكانها البدو تعرضوا لغارات العدوان بشكل وحشي واجرامي ، لم يسبق له مثيل في عالم الصحراء والبداوة ، وهذا ما جعله يضع تصورا في خلده ، لانجاز مشروع عمل تشكيلي كبير ، يكون موعد عرضه على الجمهور في احتفالات النصر العظيم الذي لاحت تباشيره بعون الله واذنه .

■ المطرب رضا الخياط .. توفرت له عدة نصوص ذات مفردات بدوية ، وقد استعان بشقيقه (عباد) من اجل تلحينها وتقديمها ، لتكون مواكبة مع ظروف المعركة ، لاسيما وان الفنان يمتاز بالاداء الحماسي ، موظفا لاناشيده واغنياته ايقاعات (الجوبي) وانغام (المطبك) .

■ ونختتم تفقدنا في خندق الفن عند المصور الفنان علوان السوداني .. حيث اللقطة المعبرة التي تقتنصها عدسته بشكل عفوي .

وهذا الفنان يحرص على اضفاء عنصري التعبير والتلاشي على لقطته ، سواء من جانب اختيار الزاوية او التركيز على الجوانب الثانوية في هذه اللقطة او تلك ، ففي هذه المرحلة ، نراه حاضرا من خلال عدسته في اكثر من موقع ، كما يقوم بطلعات من خلال عدسته لتوثيق معنويات شعبنا الصامد في حياته اليومية ، متحديا غربان وصواريخ الحلف الشيطاني ، وفي نية المصور علوان السوداني اقامة معرض فوتوغرافي للصورة المزدوجة او الصورة المقابلة ، حيث تكشف هذه الصورة جرائم العدوان الامريكي الصهيوني ، وتقف بالضد منها صورة شعبنا العراقي في صموده وتصديه وبناءه للحاضر والمستقبل ، وهذا ما جعل النصر حليفا له في اعتى واشرس هجمة عدوانية يتعرض لها شعب عربي مسلم من قبل اشرار العالم .

■ وهكذا هي خنادق الابداع ، تتواصل مع خنادق القتال بشكلة خطوطا دفاعية ، منيعة ، ومكونة سدودا بوجه مد الغزاة الامريكان والصهاينة وحلفائهم ، ويظل العراق مصانا بتضحيات ابنائه ، متوهجا بضوء دمائهم الزكية .

اما المعتدون فلهم الخزي والعار ، ولهم الخيبة والانتحار .

تخطيط : احمد الشرع

فليهنأ بوش .. لأن صواريخه تطال الاطفال

■ حسن عبدالحميد

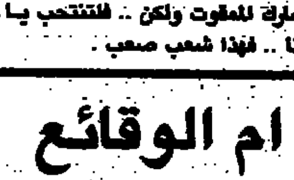
لتقر اعين الادارة الامريكية وحادي جرائمها ، بوش ، وذلك التحالف الامبريالي ـ الصهيوني ، العتيد ، وليهنأوا بنوم رغيد ، فقد قصفت طائراتهم وصواريخهم المحملة باللؤم ، مخادع الناس الآمنين ، وقتلت احبة احباب الله ، اطفالا سرق الحليب من افواههم ، ورغم ذلك لم تفزعهم غارات وقصف الطائرات التي هتكت صفاء السماء كي تنال من جسد هذه الارض التي ارضعت الحضارة نسغها الاول ، حليبا طهورا ، كوجوه امهاتنا الطيبات ، فانتعشت الحياة وتسلق الضوء كهوف ودهاليز احقادهم السابحة في اتون الظلام .

فليصفق بوش بكل جنون ، الكابوي ، رحم الحضارة ، وليرقص طربا فقد سقطت حمولات طائراتهم على المتحف العراقي الذي ضم في اروقته رموز فجر السلالات ، بابل وسومر واشور ، وقد سقطت شظايا حقدهم في جسد الثور المجنح ومسلة ، حمورابي وملحمة جلجامش وايقاع القيثارة البابلية والرقم الطينية التي شكلت فجر الحياة .. وينبوع الحضارة .. وبئرها الاول .

فليهنأوا وليشربوا نخب غدرهم لكل ماهو رائق واصيل ، هذا ديدن اعداء الشمس وحقد الخس اشرار الانسانية .

لينعموا بحقدهم .. فقد سقط صاروخ ، كروز ، على مسكن ، ابو احمد المضمد ، وتمزق اربا على سفوح محلتهم ، فهدم مساكنهم الوادعة .. فأبى الاطفال الا ان يخرجوا ويلملموا بقايا ذلك الصاروخ اللعين وهم يرددون مع الجمع ـ بصوت عال ـ ، حافظوا على نظافة مدينتكم ، .

اضحك يا بوش .. واجعل ضحكتك مدوية .. عالية .. مجنونة واستسح عن فمك الدامي زبد تلك الجنون .. فما زالت امي تسجر تنورها الطيني وتوزع ، خبز العباس ، لمن يجيئها بخبر سقوط طائرات الاعداء .. رغم انها تعرف ان مقدار حصتها من الطحين في بطاقة التموين قد نفدت هذا الشهر بسبب حصارك للقوت ولكن .. فلتنتحب يا بوش بدل ان تهنا .. فهذا شعب صعب .



ام الوقائع

■ طه الهاشمي

سلو ام الوقائع حين جئنا ـ نصول على الاعادي بالرماح

ضراة لا يهابون المنايا ـ كان شهيدهم للموت لاح

سلوها كيف جئناها بروقا ـ نسابقها وقد ثلمات براح

الوف قد تركنا الحوم فيهم ـ ينهش ما يشاء بلا جناح

سلي يا ام كيف بنوك ساروا ـ صدوا مشرعات للكفاح

وراحو بالمنايا وهي بكر ـ فعانوها كعرض مستباح

تخبرك المتون عن السرايا ـ وتنباك اليقين اسود ساح

بانا قد ركزناها تلالا ـ ولم نعطف لشكلة الجراح

ابينا ان تذل وكيف نرضى ـ وبعض العاد لايمحوه ماح



جيش الانتصار

■ شعر : سهام الناصر

يبقى انتصارك نبراس الجماهير
شمخت كالصقر عنوانا لعزتنا
ولحت كالشمس تجلو كل داجية
يابؤس من رامنا خسفا اليس له
فلا نلين فمن حلم ومرحمة
تابى المروءات ان تطغى حرائقنا
ولو جررنا فان الحوم يتبعنا
لن يلقوا فيايدينا مصارعهم
عهدا لتجعل عاليها اسافلها
فجيشنا ضارب والنصر يسبقه
ابا عدي فما والله يردعهم
يارامسا افق التحرير غضبته
بوركت منتصرا بوركت مقتدرا
بوركت فخرا لاهل الضاد كلهم
وشمسنا اشرقت تزهو بطلعتها
وها حدود العراق الشم امنة
وذا لظاها وقد صاروا لها حطبا

ياجيش صدام ياعصف الاعاصير
فكان عزمك نفخ الله في الصور
من الخطوب بعزم منك ماثور
مما وعى السفر من قول وتعبير
وان شددنا محونا كل ماجور
إلا وبوش الخنا في قعر تنور
عصائبا اتلعت حمر المناقير
وذا جزاء خسيس الطبع موتور
صبح انتصار بعون الله ممهور
وفارس النصر صدام المغاوير
الا إذا اصبحوا كالعصف منثور
ربت على حقد صهيون بتدمير
بوركت من بطل بوركت من سور
حققت ما املوا من غير تقصير
ولن تغيب فذا عصر الجماهير
فام المعارك تطوي كل مغرور
وذي نهاية جمع الكفر والزور

أيُّها الفِدائي انَّه اليومُ المنْتظَر

■ شعر : صديق عبدالعزيز عقراوي

تَقحَّمْ ايُّها الفتحُ الجليلُ
تقحَّمْ فالعراقُ يشعُّ دَربا
تقحَّمْ فالعراقُ يمدُّ جِسرا
وجُلجِلْ (عائدون) إلى ثرانا
كفاكَ على مَدى الاعوامِ صَمْتا
فسِجِّيلُ الطفولةِ صارَ زفْرا
وفي ام المعارك خيرُ حَتْفٍ
تقحَّمْ ايها الفتح الجليل
فما فخرُ الردى إلاّ بماء

وخَلُّ الاحمر الفادي يسيلُ
على الدنيا وتَنْهجُه العقول
وتَخبِزُهُ الفوارس والخيول
فما لترابك الغالي بديل
وألسُنُ ال صهيونِ تطول
تُباركه الروابي والسُّهول
يُشَرِّفنا بها المجدُ الاثيل
وخَلُّ الاحمر الفادي يسيل
على دُوّامة الهيجا تسيل

سؤال !!

■ رياض قاسم

كنا نشاهد ما هو امامنا ، كان شيئا واضحا لا يحتاج الى ايضاح ، ولكنني تجرات ان اسال الذين معي : اسالكم ماذا ترون امامكم ؟ مهلا لا تندهشوا ولا تباغتوا بسؤالي هذا حسنا تقولون انها انقاض بيوت سكنية ، بقايا بيوت سكنية تقولون ذلك لانه امر تشاهدونه امامكم ، ولانه كذلك فقد سالتكم عنه ، ولكن لماذا يرى الامريكان في ذلك شيئا مختلفا .

فماذا كان يرى الطيارون الامريكان في تلك البيوت ، اخيل اليهم انها قواعد صواريخ ، هل راوا فيها اشكال دبابات او مدافع ، اين ذهبت عيونهم يا ترى ، لماذا صارت البيوت والعوائل هدفا لهم ، نجيبهم ، لانها بالاصل كانت هدفا للعدوان وهم كانوا يقصدونها ويسددون نحوها ، والا بماذا يجيبون ، بماذا يفسرون هذا الذي نراه امامنا ماثلا للعيان ، اكوام الاثاث وجدران متهدمة وجثث سكان هذه البيوت ، ويعجبون من سؤالنا ، ابدا لا يمكن التعجب من اسئلة كهذه

وهل ننتظر جوابا ، وممن ننتظر هذا الجواب ، هل يملك مدمر البيوت جوابا ، ان كل ما عليه ان يفعله مدمر البيوت هو ان يقتل سكانها ، تلك مهمته المقدسة !! وتلك هي واجباته ، فيا للسخرية ان نرى مناظر كهذه ومشاهد تمزق القلب ، ان نرى ذلك لان على الطيار الامريكي والصاروخ الامريكي ان يضرب فقط وان يخرب فقط ، فيا لها من مهمة ويا لها من واجبات ، هذه هي الاهداف التي ينشدونها ، هذه الملابس المتناثرة والاثاث المحروق والبيوت المخربة هي الهدف الذي يسعون اليه ، وبعد ذلك تتعجبون في سؤالي عما تشهدونه امامكم ابدا لن اكف على سؤال اي شخص يتواجد امام هذه البيوت والمعامل والمنشات الثقافية والعلمية ، وسائل اسئله ماذا ترى امامك واذا وجدت اندهاشا واستغرابا من هذا السؤال فان علي ان اخبره بان ما يراه واضحا لا يحتاج الى ايضاح في ايامنا هذه يتطلب ذلك فالسؤال بالنتيجة موجه للامريكان فماذا يقولون ؟

اسمحوا لي ان اضيف وفي العراق العظيم

■ عبد علي اليوسفي

تنبأ الادباء ومنذ زمن في رحلاتهم السياسية والاجتماعية وفي نواحي الفكر والفلسفة وفي رحلاتهم الميتافيزقية .. ونفذوا الى اعماق العالم الاخر ، او المستقبل المنتظر من خلال العالم المعاش وهذا لم يختص به ادب امة بعينه دون الاخرى .. انما كل الادباء المخلصين لهذا العالم المخلصين بوفاء لحرية الشعوب وايمانهم العميق بارادتها ، وقهر الهيمنة الامبريالية والصهيونية المتمثلة بـ (امريكا) ..

وما لف لفها ، وقد كشف الادباء الوجه الزائف لامريكا ، هذا الوجه المطلي بالمساحيق الكاذبة .. الوجه الملان بالبشاعة والاقاديد وجه المومس العجوز المتمسكة باخفاء تجاعيد وجهها وقبحها بمساحيق كي تغري الناس بوجه اخر تظهر ، ومن ضمن من تنبأ وكشف هذا الوجه المطلي باصباغ الديمقراطية الكاذبة شعراء وقصاصين ورجال فكر عراقيين ، مثلما نبهت ثورة السابع عشر من تموز ، الثورة البيضاء ، منذ اندلاعها .. بان وجوه المستعمرين والغزاة هي نفسها لم تتغير لكن ما ترى ماهي الا وجوه متقنعة !! جاء هذا في ادبيات الحزب وجاء في الشعر العراقي .. اذ يقول الشاعر ، حسين جليل ، في قصيدته متنبأ بالوجه الامريكي القبيح ، في احد مقاطع قصيدته ، بكاء في ليلة الميلاد ، المنشورة في مجلة الاديب المعاصر الصادر عن اتحاد الادباء والكتاب في القطر العراقي ـ العدد الاول ـ لسنة ١٩٧٢ .

يا احفادي ، يا ابناء القرن التاسع بعد العشرين ، هل فيكم من يحلم ان يصبح
يوما ملكا للريح ،
ملكا للشمس ،
ملكا للبحر ،
ملكا للانهار ،

فانا من زمن ، كان الشاطر يحلم فيه ان يصبح ملكه ، تذهل من يسالها عن :
عن عدد المحروقين بالنابلم ، في سيناء ، في كمبوديا ، في فيتنام ، واسمحوا لي ان اضيف للمقطع الشعري الان وفي ، العراق العظيم !! ، حتى تكتمل الصورة لتناظر الوجه الامريكي البشع !! الذي جمع كلابه السائبة من كل صوب ـ وهي تعوي الان على الحدود ـ ليدمر النهضة العظيمة في بلدنا الجميل ، ليقتل الطفولة ، ويدمر مصانع الحليب ومرافقنا العلمية والتقنية الاخرى .. وليخسا هذا الوجه العجوز الذي اسقط قناعه المتهريء ابطال العراق الصناديد ، وستكتشفه يوما بعد يوم .. ولينتظر العالم ، وان غدا لناظره قريب ، .

لماذا نقف الى جانب بغداد ضد هولاكو القرن العشرين

■ شكري لطيف

سياسيو واعلاميو الغرب محتارون هذه الا يفهمون ولا يستوعبون ردة فعل الشباب ال والمغربي خاصة ازاء حربهم الابادية ضد شعب ضد العروبة يؤكدون ـ فنحن موطن مبادىء حـ والشعوب لانبغي من وراء القضاء على ارادة الشـ سوى تاصيل حق الامة العربية في تقرير مصيره السلام يؤكدون نحن موطن الاخوة الانسانية لانبغي من وراء الحرب التدميرية الشاملة ضد شعـ سوى السلام والمحبة والصفاء في ربوع وطنكم العز وعلينا .

انهم لايقدرون على فهمنا لانهم عاجزون عن استيعا الحقائق البسيطة .

لما اقتطع الكيان الصهيوني ارض فلسطين احس جيل ١٩٤٨ بان جزءا من جسمه قد اقتطع تعمق الجـ الاستعماري في القلوب وفاض النزيف .

لما قام العدوان الثلاثي الفرنسي الانكليزي الصهيوني عـ مصر ناصر وفشل دغدغ الامل جيل ٤٨ المنكوب وجيل ١٩٥٦ المتوثب .

لما انتهت حرب ١٩٦٧ الى احتلال سيناء والجولان وما تبقى من ارض فلسطين تلاشت الاحلام والامال وولسعتهم الهزيمة .

لما انطلقت الانتفاضة من داخل الارض المحتلة اخذ الاه التفتح لكنه بقي محاصرا محاطا بالاسلاك الشائكة المضرو على الانتفاضة داخليا وخارجيا .

بعد ان ظل العدوان على العراق وبعد اثبت العـ صموده بضربة في العمق اسطورة التفوق الامر الصهيوني تحرر الامل في قلوب هذا الجيل وصار الحا اعداد الممكن .

لما اندلعت حرب ٦٧ كنت في التاسعة من عمري كان جـ يحدثني عن ارض لنا اسمها فلسطين ستحرر وان لنا عد اسمه اسرائيل سنهزمه لم اكن افقه معاني الاشياء ولكنـ كنت فرحا لفرحه ومتحمسا لحماسه ومثلما لم انس كلامه ذاك فاني لن انسى ابدا دموعه المنهمرة يوم وعي بالانهيار .

ان مالم يقدر الطرب على فهمه هو ان ردة فعل الجـ العربية الحالي عامة والمغربي خاصة ارفع واعمق من ان يحركها التموقع الايديولوجي بعثيا كان او اصوليا .. كا

ان هذا الجيل هو الجيل الذي ناءت اكتافه بحمل قرن مهانات وانكسارات والام ودموع ابائنا واجدادنا منذ الاستعمار الغربي المباشر لاراضينا في الجزائر وتونـ والمغرب وليبيا ومصر والشام والعراق وفلسطين .

هذا الجيل لاينسى تلك المهانات والدموع ويرضى بان تـ معه او ان يورثها لابنائه .

ان هذا الجيل هو الجيل المتعلم والمتشبع بمبادىء حقو الانسان والعدالة والديمقراطية ولكنه يعلم ان الغر الاستعماري حول تلك المبادىء الى مليون شهيد في الجزا ومثلهم او اكثر في مغرب وتونس وليبيا عمر المختار ومصر ناصر وفلسطين القسام ويعمل الان على اعادة تلك الجرائـ ضد شعب العراق .

ان هذا الجيل هو جيل الاعتزاز بتاريخه وحضارته دو تعصب او شوفينية يقف الى جانب بغداد ضد هولاكو القر العشرين لان ترى بغداد عزيز على قلوبنا عزة الجاحظ نـواس والرازي والمتنبي وابي العلاء الذين تركوا اقدامهم .

نقف الى جانب بغداد ضد همجية هولاكو القرن ٢٠ لا ان جده شارلماني الذي كان يغط في ظلمات فرنسا القروسطية كان يجن ذعرا لما ابلغته ساعة الرشيد من بغداد العلـ ٣٥٠هـ .

مانريد ان يفهمه الغرب الاستعماري اليوم ، هو اننا لانقبل منه اقل من ان يعدل عقارب ساعـ تاريخنا وزماننا وهو زمن الاقرار بحريتنا زمن الاه لارادتنا وكرامتنا واستقلالنا □

■ عن صحيفة الشعب التونسية

حرس الامة

الحرس الجمهوري ـ حرس الامة :

في كل قلوب الناس البسطاء في مرعى الامال وحبات عيون المنتظرين في اللهفة في زهو السعفة في دعوة ام بعد صلاة الفجر في نبض الاخوة في تلك الاباء في نشوة نصر في الفجر انتم يا حرس الامة يا ابطال الحرس الجمهوري .

يا ابطال الحرس الجمهوري ياحرس الامة

شكرا لله فقد اضيفنا حتى صار لنا قوة يخشاها الغرب المسعور وتقلقه في باريس ولندن في جحر الافعى واشنطن شكرا لله فلم يحتل بغداد شكرا بغداد فقد كبر بشمسك جسم النور كبر النخل وظلت قامات النور كبرت بالحرس الجمهوري الامة ، شكرا للامة اذ عادت بعد غياب ولها امة مجد المجد كتاب □

عن نشرة (المواجهة) تونس

هكذا من الأصل

المفلسون لايربحون حرباً

انهم يكذبون على انفسهم من خلال خداع البيت الابيض للمواطنين الامريكيين .. انهم يكذبون على حلفائهم وقد سحبوهم الى المؤامرة بوعد دسم تبين انه علقمة لا تشبع ولا تغني من جوع . انهم يكذبون على العالم كله بهذا الاستخدام الاستغلالي البشع للامم المتحدة ولمجلس الامن على وجه التحديد .. انهم يكذبون في الاسباب .. في الاهداف .. في الاساليب .. في الاعلام .. في كل شيء فلماذا كل هذا الكذب اذا لم يكن بسبب الافلاس ؟ .

وثمة دليل اخر لايقل اهمية .. والدليل هنا عينات من الحكام في المنطقة كفهد خائن الحرمين الشريفين .. كخفيف مصر .. كامراء وشيوخ النفط .. فهؤلاء حكام متخلفون بالرغم مما يزعمه القول .. وما قد تومىء اليه المظاهر .. صحيح انهم اثرياء بالنهب وانهم يشترون مبتكرات حضارية ولكن عملية الشراء ليست مقياسا للحضارية ذلك لانهم متخلفون حتى العظم .. متخلفون في اعمالهم .. في افكارهم .. وفي تصرفاتهم وقراراتهم .. في تبعيتهم .. في نتائج السياسات والمواقف وما تمر به المنطقة الان اكبر برهان .. انهم خونة الامانة .. خونة المسؤولية .. خونة الدم .. يناصرون الاجنبي على العربي المسلم يختارون الذل وليس العز .. يؤثرون السلامة باي اسلوب .. صغار .. جبناء .. ذيليون .. انهزاميون .. فهل يكون صاحب هذه الصفات مستحقا لغير الرهان على السقوط ؟ وهل يكون المراهن والمستخدِم غير مفلس لم يجد إلا الخائبين المهزومين يستخدمهم تحت عنوان (المساعدات) لبلوغ اهدافه الشريرة ؟ .

وهل تكون الاهداف بواسطة علاقات مختلة ومشبوهة كهذه شيئا اخر غير انها شريرة ؟ لماذا اللجوء اختيارا او اضطرارا الى نمط الحكام هذا اذا لم يكن الافلاس هو السبب ؟ .

وثمة دليل ثالث هو في غاية الاهمية .. فحين بدأ المجرم بوش عدوانه مهّد بالتحشيد وبالتهديد متوهما انهما كافيان لانتزاع خوف عراقي .. ولقد استغرقت مدة التحشيد والتهديد تلك قرابة ستة شهور .. فكيف لم يكتشف اصحاب الدولة العظمى امريكا الحقيقة العراقية ؟ ثم كيف لم يفهموا بالرغم من طول المدة ان العراق لن يقبل التهديد ولن يرضخ للعدوان ؟ لقد فضحوا انفسهم عندما اعلنوا بوهج فاضح انتصارهم السريع الخاطف يوم السابع عشر من كانون الثاني المنصرم . اليوم الاول للعدوان لقد جعلوا تل ابيب تشرب الانخاب وتحدثوا عن انتصارهم بالضربة الاولى القاضية وعن هزيمة العراق بالضربة الاولى القاضية ذاتها .. فاين ما اعلنوه بعد شهر كامل على العدوان ؟ .

اين ما اعلنوه بعد ما يقرب من سبعين الف طلعة للطيران ؟ .

وكيف تكون الخيبة اذا لم تكن امريكا هذه ؟ .

وكيف يكون الافلاس اذا لم يكن هذا الهوس العدواني .. وهذا الاجرام المتاصل .. وهذا القتل المتعمد للمدنيين الاطفال والنساء والشيوخ ؟ لقد خذلوا بعد كل هذه الايام .. وهذه الطلعات الجوية بالطائرات الصواريخ .. لقد خذلوا وهم القوة العظمى التي عجزت عن تركيع طفل عراقي واحد .. نعم .. لقد وجدوا انفسهم عاجزين امام اصغر طفل عراقي جوعوه وقطعوا عنه الحليب فصمد في وجوههم ورماهم بالخزي والخذلان وكانت ارادة الله تعالى .. نعم لقد خذلهم الله وظهروا على حقيقتهم امام العالم .. بل ظهروا بكل الهشاشة امام انفسهم فاستهدفوا الطفل العراقي في ملجأ مدني .. في الليل الدامس وهو نائم .. ولم يجرؤا على المواجهة في النهار لانها لم تكن مواجهة بل كانت اغتيالاً جبانا .. اليس هذا الفعل اكبر دليل على الافلاس .. على الخواء .. على الحقارة والسفالة ؟

■ اديب ناصر

■ مؤيد نعمة

تضارب المعلومات يلقي مزيداً من الشكوك حول تقارير الادارة الامريكية

الجيش العراقي مصدر رعب وهلع لبوش واعوانه

■ بغداد / تحليل اخباري :

في منتصف المسافة بين انهيار عدوان القصف الجوي ضد العراق ، ومدنه الامنة ومواجهة القوات العراقية الهائلة في معركة برية ، يقف التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي هلعا ، خائفا ، مترددا ، تحف به الهزيمة الشاملة .

هذه الحقيقة ، اصبحت واضحة تماما ، لقوى تحالف العدوان بعد جولة وزير الحرب الامريكي ديك تشيني ورئيس اركانه الجنرال كولن باول في (السعودية) واستماعه الى تقارير ضباطه وضباط الحكام الخونة ومعاينته لمعنوياتهم المنهارة وتقديمه تقريرا بهذا كله الى مجرم الحرب بوش .

اذاعتا صوت امريكا وهيئة الاذاعة البريطانية نقلتا عن بوش قوله بعد لقائه بوزير حربه تشيني والجنرال باول لمدة ساعتين قوله (لم يتم النظر في اي موعد للهجوم البري) .

مصادر مقربة من الادارة الامريكية كشفت عن خوف بوش من المواجهة البرية مع القوات العراقية البطلة المتحصنة على طول جبهات القتال ، فذكرت ان بوش اطلع على معلومات تؤكد ان المعركة البرية (ستكون مكلفة) للقوات الامريكية والمتحالفة معها .

والقت المصادر ضوءا اخر على تخوف بوش وهلعه من المواجهة البرية حيث اكدت ان الرئيس الامريكي علم ان (الثمن السياسي لخوض معركة برية ضد القوات العراقية سيكون فادحا) .

محللون سياسيون راوا ان ماتوصل اليه بوش يدل على جملة حقائق اولها : ان ماذكرته صحيفة لوس انجليس تايمز في وقت سابق من ان نصف القوات الامريكية سيفقد في اية مواجهة برية مع القوات العراقية هو حقيقة اطلع عليها بوش بنفسه وثانية تلك الحقائق وهي الاساس في الموضوع كله . ان القوات العراقية لايمكن ان تقهرها اية قوة غاشمة في العالم حتى لو تم تجميع جيوش (٢٨) دولة كما هو حاصل في هذه المجابهة وبين الدول الـ (٢٨) كل الدول الاستعمارية قديما وحديثا ضد القوات العراقية .

الحقيقة الثالثة التي يكشفها الخوف الامريكي الصهيوني الاطلسي هي الخشية من انفراط التحالف الذي حاول بوش اقامته بالتهديد والوعيد والارهاب والرشوة لمواجهة قوات الجمع المؤمن العراقية .

المعلومات تؤكد ، ان تململا دوليا جديا ضد الحرب العدوانية يواجه بوش اليوم .

ويشير المحللون الى قلق الاتحاد السوفيتي من قيام تحالف العدوان بتدمير العراق واتساع رقعة العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي وتطور مجريات الحرب .

كما ان موقف الصين قلق على نحو اشد من تطورات الدوران الامريكي الاطلسي ضد العراق .

عندما سال الصحفيون بوش عقب لقائه بديك تشيني كيف الامر بالنسبة لامريكا لاسيما بعد تكتكها في مواجهة القوات العراقية في معركة برية قال بوش (القصف الجوي سيستمر بعض الوقت) .

التقارير الامريكية تضاربت في تاثير القصف الجوي على القوات العراقية فبعد يوم واحد من قولها ان التاثير كان بنسبة (١٥) بالمئة قالت بعد يوم واحد انه (٤٠) بالمئة ومع ذلك فهي خائفة وهلعة من المواجهة البرية مما يلقي المزيد من الشكوك حول صحة التقارير التي تكتبها الادارة الامريكية عن مجريات الحرب .

في هذا الصدد اجمعت وسائل الاعلام الغربية على ان ماتنشره الادارة الامريكية عن خسائرها في حرب الخليج مخالف للحقائق واقل بكثير مما تتكبده فعلا على ايدي القوات العراقية والمضادات الارضية العراقية التي تواجه طائرات العدوان .

اذاعة لندن نقلت عن حشد من الصحفيين البريطانيين من مختلف اجهزة الاعلام قولهم انهم يتعرضون لمضايقات في محاولتهم القاء الضوء على مجريات الحرب من جبهة (القوات الامريكية والاطلسية) .

وكالة الصحافة الفرنسية اقامت دعوى قضائية في محكمة مانهاتن ضد الادارة الامريكية بسبب قيام تلك الادارة بمنع صحفيي الوكالة من الاطلاع على المعلومات الحقيقية المتعلقة بخسائر القوات الامريكية والاطلسية في الخليج على ايدي القوات العراقية .

صحفيون من دول متعددة اشاروا الى ان المعلومات الحكومية الامريكية هي وحدها المسموح بتداولها من قبل الصحفيين في الخليج

الصمود العراقي اذهل تحالف العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي واربك خططه الشريرة والمواجهة البرية تنذر بنهاية الطاغوت الامريكي وهزيمته الشاملة .

كبير مستشاري الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قال ان المواجهة البرية ستكون طويلة وضارية .

هكذا تنهار احلام جورج بوش وعتاة المستعمرين الذين عاونوه على العدوان الغادر .□

■ عيسى اسماعيل العبادي

« ثالوث » في ادارة بوش يتولى ادارة شؤون الحرب !

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

نشرت صحيفة (واشنطن بوست) مقالا ابرزت فيه دور جيمس بيكر ، وزير الخارجية ، في تجييش العالم ضد العراق الا انه لايلعب دورا يذكر في تسيير الحرب .

واضافت ان هناك (ثالوثا) يتالف من مستشار الامن القومي سكام كروفت ، ووزير الدفاع ديك تشيني ، ورئيس هيئة الاركان ، كولن باول ، هو الذي يدير الحرب في الخليج وان بوش لم يعينهم رسميا ليشكلوا وزارته الحربية لكنهم راوا انفسهم في هذا المنصب !

واكدت الجريدة ان بوش لم يخف قلقه من تاثير الحرب على مستقبل الولايات المتحدة مما يفسر عدم عمل بيكر خارج الدائرة المصغرة مثلما حصل بالنسبة للبيان المشترك الذي اصدره مع وزير الخارجية السوفيتية الكسندر بسمترتنيخ وتصريحاته حول اعمار المنطقة .

وقالت الصحيفة ان تلك الملاحظات اغضبت بوش لان موضوع شن الحرب يجب ان يتخذ على اضيق قاعدة لصنع القرار في الولايات المتحدة .

ديك تشيني

اطلاق النار على سفارة امريكا ببون

■ بون / انصات الجمهورية :

ذكرت السلطات الالمانية ان مواجمي السفارة الامريكية في بون اطلقوا ٢٥٠ اطلاقة من رشاش كلاشنكوف ومن بندقيتين اوتوماتيكيتين [illegible] جنود حلف الاطلسي .

وقدرت السلطات عدد المهاجمين بين شخصين الى ثلاثة اشخاص . وكانت الالوية الحمراء (بادرماينهوف) قد اعلنت مسؤوليتها عن الحادث قائلة انه جاء احتجاجا [illegible] الخليج .

الصور الاكثر لقطة

ماعاد الامر يحتاج الى تذكير بما جرى للفيتناميين وغيرهم لنتمعن في الصورة التي عليها امريكا ، لم يعد الامر محتاجا الى استذكار لمظالم سابقة ارتكبها الامريكان او لصور مجازر وعمليات ابادة ضد الشعوب اقدموا على اقترافها ، ذلك شيء من الماضي البعيد وعلى كل طالب استزادة من افعال الشر الامريكية والعسف المنظم والابادة المقصودة ، ان يرى مدننا ومدارسنا ومعاملنا وبيوتنا وسيعرف حينها كيف تكون الاحقاد التي تنهش قلوب ساسة امريكا وقادتها ، الى اي حي ذهبت او جسر يربط بين جوانب انهرنا الخالدة المستديمة المسير والتي ان يتوقف مجراها ، الى اي من هذه الاماكن ذهبت فانك ستعرف حجم الكراهية التي يكنها لنا الامريكان وكيف انهم يريدون لوطننا ان يعود القهقري وان يدمروا البنيان الذي بنته سواعد العراقيين وعقولهم .

ان ما يمارسه الامريكان ضدنا قد غدا شكلا مجسدا وصارخا لمنطق الايذاء الذي انتهجته امريكا ، وسيظل ذلك الذي فعلته بمثابة عار واكبر يلاحق اسمها ابد الدهر ، ان من يشاهد اثار الدمار والخراب سيعرف ان الصورة الامريكية التي كانت قاتمة اصلا قد ازدادت قتامة واصبحت مكروهة اكثر ومنبوذة اكثر من اي وقت مضى.

ان صورة امريكا الان ملطخة بدماء الضحايا الذين وقعوا تحت نيران طائراتها وصواريخها ، وكلما زاد عدد الذين يسقطون تحت نيران الشر هذه كلما ازدادت صورة امريكا قتامة ، فماجرى في فيتنام وغيرها من الدول التي تعرضت للعدوان الامريكي نراه الان بشكل اشد وحشية واشد شراسة وفي ذلك لم يعد بامكان احد تحت اي قناع وباي منطق يريد ان يتحدث ليس بامكان احد ان يحسن الصورة او يجمل تفاصيلها فهي صورة دم وجثث واشلاء ودمار وهي صور ستلاحق امريكا كل حين .

■ رياض قاسم

الاعلام الامريكي ممنوع من نشر الحقائق
حظر سفر الامريكيين محاولة من ادارة بوش لحجب نتائج العدوان عن الرأي العام

يقول المثل ان الحقيقة مرة . اما في الحروب فيقولون ان الحقيقة هي اول الضحايا وهذا ما ينطبق اليوم على الحرب في الخليج .

ولا نريد التطرق الى كيفية حجب الحقائق عن الراي العام الدولي من قبل وسائل الاعلام الغربية ، عما يرتكبه القصف الوحشي لطيران التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني من جرائم يندى لها جبين الانسانية اخيرها وليس اخرها تدمير الملجا الذي حول المدنيين من الاطفال والنساء والشيوخ الاحتماء به من الغارات الهمجية التي تشنها طائرات العدوان . ولكن نورد بعض الامثلة على الطريقة التي تتصرف بها الولايات المتحدة حيال من يريدون كشف الحقيقة في بلد يدّعي ان حرية الكلام والتعبير هي من الحريات الاساسية التي يكفلها الدستور الامريكي .

غالبية العراقيين والراي العام الامريكي والعربي يعرف ، مثلا ، انه كان هناك رسل سلام جاءوا الى العراق من مختلف الدول الغربية وغيرها واقاموا معسكرا على الحدود في محاولة لمنع وقوع العدوان والحيلولة بالتالي من دون ازهاق ارواح بريئة .

معسكر السلام هذا اقفل بعد ما اصبحت الغارات الجوية الامريكية الاطلسية لا ترحم اي احد مهما كانت صفته او جنسيته او عمله او نشاطه وسواء كان الشخص يمثل هدفا « استراتيجيا » ام لا . فكل ما تقصفه طائرات التحالف هي اهداف « استراتيجية » ، مائة بالمائة ، طبقا لمزاعم البيانات العسكرية للقيادة المشتركة في « حفر الباطن » بالسعودية .

تدمير دور السكن ومحطات الطاقة والمياه ودور العبادة والمحلات والمطاعم والفنادق ودور السينما والمصارف كلها بنظر التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني اهداف استراتيجية يجب تدميرها .

عندما بعث مراسل شبكة (سي ان ان) الامريكية صوره الحية عن قصف معمل حليب الاطفال الذي زعمت ابواق الدعاية الغربية انه مصنع للاسلحة الكيمياوية ، كان لتلك الصور ردود فعل عنيفة لانها اصابت كبد الحقيقة وحطمت التعتيم والتضليل الاعلامي .

باعتراف الصحفيين الغربيين انفسهم فان التلفزة الامريكية التي تنشر صور الحرب في الخليج ، لا تنشر سوى طائرات تقصف وسفن تقصف وصواريخ تدمر . وقد شبهت بانها حرب تلفزيونية مادتها تلفزيونية ، لكنها دون « ضحايا » على الشاشة .

بكلمة اخرى ، تم حجب اثار القصف البربري كي لا تثار عواطف الراي العام الامريكي بل والعالمي ازاء الدمار الذي لحق بالاهداف المدنية والسكنية في العراق الذي يتصدى لاكبر تحالف عدواني دولي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

بيتر ارنيت الامريكي الجنسية والحائز على اكبر جائزة صحفية في الولايات المتحدة طالبت بعض الاصوات الحاقدة في الكونغرس استدعاءه من بغداد لانه يتعاطف مع العراق ويخدم قضيته .

وفي بريطانيا ، اثيرت ضجة مماثلة ايضا عندما عرضت شبكة (اي تي ان) تقريرا مصورا عن تعرض مسجد واماكن مدنية اخرى للقصف المعادي .

وقبل بضعة ايام عاد بعض اعضاء معسكر السلام ممن يحملون الجنسية الامريكية الى شيكاغو وتحدثوا امام تجمع حاشد ممن يؤيدون الائتلاف الديني في المدينة عن هول ما شاهدوه من دمار لحق بمختلف المرافق في العراق والضحايا البريئة التي سقطت وهي تستصرخ ضمائر الغيارى على الانسانية في المجتمع الدولي ، اين انتم عما يرتكب بحق العراق ؟

ويوم الخميس الماضي اصدرت الحكومة الامريكية تحذيرا بعدم سفر الامريكيين الى العراق الا بترخيص خاص ، وشمل هذا التحذير على حد قول اذاعة صوت امريكا بعثات السلام الى العراق ومنها بعثة رامزي كلارك .

كلارك كان قد زار بغداد للمرة الثانية ، الاولى قبل اندلاع الحرب والاخيرة في الاسبوع الماضي . وفي هذه المرة سجل « فيلم فيديو » عن الاهداف المدمرة التي اكد فيها انها لم تكن اهداف استراتيجية وان ما صوره لم يخضع لرقابة وان السلطات العراقية اطلقت له حرية تسجيل ما يريد .

وكلارك الذي قاد بعض تظاهرات السلام في الولايات المتحدة واعلن جهارا معارضته للحرب البشعة التي تشنها الطائرات الامريكية ضد بلد مثل العراق اذ لا يتسنى له مستقبلا زيارة العراق لان شريط الفيديو الوثائقي الذي عرضه على الامم المتحدة اغضب بوش والبنتاغون ودحض كل الاكاذيب التي قالوها ضد العراق والتستر على الخراب الذي احدثته الغارات الجوية .

وتبريرا لحجب الحقائق عن الراي العام العالمي ، قال جيمس بيكر ، وزير الخارجية الامريكية انه سيسمح للصحفيين فقط بالذهاب اضافة الى مندوبي الجمعيات الخيرية والصليب الاحمر .

ومما اثار الاستغراب ان بيان بيكر اشار الى ان فكرة تقييد السفر الى العراق كانت موضع نقاش منذ اب الماضي ، الا انه لم يتخذ القرار النهائي بشأنها الا مؤخرا بدا تطبيق الفكرة منذ الثامن من شباط . اي بعدما مزق العراق الحجاب عن الدمار والضحايا الذين سقطوا نتيجة القصف الوحشي فانتصر مرة اخرى في حملته الدعائية لسبب بسيط ، انه كان مع الحق والنور فهزم الباطل والظلام .

■ يوسف مالك

امريكا مستاءة من سلوك ابنتها المدللة
تصريحات للسفير الصهيوني تغضب واشنطن

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

ابدت الولايات المتحدة استياءها العلني من البيانات التي ادلى بها سفير (اسرائيل) لديها الى مراسل وكالة رويتر والتي اتهم فيها واشنطن بالامعان في تاخير تقديم قرض التماني بمبلغ اربعمائة مليون دولار لاسكان اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي وعدم تلقيها ايضا اي تعويض عن الاضرار التي لحقت (اسرائيل) من الحرب في الخليج .

وقد اجتمع وزير الخارجية بيكر لمدة ٣٠ دقيقة مع زاي شوفال وابدى له انزعاجه من الملاحظات التي ابداها لمراسل رويتر .

وقال شوفال انه اجرى مباحثات صريحة مع بيكر حول الموضوع .

وبعث بوش برسالة احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قائلا : ان تصريحات شوفال شائنة ، في حين وصف بيان للبيت الابيض التصريحات بانها سلوك غير مقبول من سفير (دولة صديقة) !

المبادرة العراقية ترفع أسهم بورصة نيويورك

■ نيويورك / انصات الجمهورية :

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة نيويورك امس بسبب مما تناقلته وكالات الانباء من احتمال وقف اطلاق النار في الخليج نتيجة المبادرة العراقية .

وقد ارتفعت اسعار اسهم (داو جونس) بصورة حادة الى ٢٩٠٠ نقطة او مايعادل ٢ بالمائة اما معدل اسهم الفاينننشال تايمس فقد ارتفع ٢,٥ نقطة ليصل الى ٢٢٠٠ نقطة .

كلارك يقول هدف الغارات الجوية تدمير العراق

■ واشنطن / انصات الجمهورية :

قال وزير العدل الامريكي الاسبق رامزي كلارك ، في مقال نشرته صحيفة (يواس تودي) طالب فيه بوقف الحرب الجوية على العراق فورا قائلا انها لاتهدف الى القضاء على البنية العسكرية له فقط بل التحتية ايضا .

واضاف ان الغارات الجوية الامريكية وحليفاتها على العراق ادت الى مقتل ٦-٧ الاف مدني منذ السادس من شباط حسب تقديرات الهلال الاحمر العراقي .

الكونغرس يجهل ما يحدث في الخليج

■ نيويورك / واع : شكا اعضاء الكونغرس الامريكي من انهم لا يعرفون عن تفاصيل العمليات الحربية شيئا اكثر مما تعرضه البنتاغون في اجهزة الدعاية الامريكية .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك الى جريدة نيويورك تايمز قولها ان عددا من اعضاء الكونغرس يجتمعون مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا خلف الابواب المغلقة ليستمعوا الى تقارير البنتاغون لكنهم لم يفهموا من هذه الاجتماعات اكثر مما تنشره الصحف ومحطات التلفزيون .

وقالت الجريدة ان رجال الكونغرس يشكون من ان مضمون هذه الاجتماعات لا يرتكز على معرفة تامة بالحرب فحسب بل على المعلومات التي لا تتعدى ما يجري نشره في البيانات الصحفية .

ويوضح النائب الديمقراطي لويس سلوتر من نيويورك انه اشترك في احد هذه الاجتماعات السرية حيث نصح المسؤولين اعضاء الكونغرس بالاحتفاظ بما سمعوا به لانفسهم لكنه سمع المعلومات نفسها مساء في محطات التلفزيون .

ويضيف النائب الديمقراطي ديفيد اوبي من ويسكنسون ان النواب استفسروا في احد الاجتماعات عن مصير الطائرة التي تم اسقاطها (سي ١٣٠) لكن المسؤولين الذين رفضوا الايضاح مما اثار هياج النواب يصرون على توجيه اسئلة لمسؤولي البنتاغون حول موعد نهاية الحرب والخسائر وتكاليف العمليات الحربية من دون ان يحصلوا على الجواب ولذلك يرى اعضاء الكونغرس ان حضورهم هذه الاجتماعات السرية هي مضيعة للوقت .

« ضرع البقرة الحلوب »

[illegible] وكالات الانباء [illegible] وكالات الانباء الامريكية .. [illegible] المعزز قد سجل [illegible] الصحيفة التي دول البترول في العالم [illegible] ارصدتها المتضخمة جدا والمودعة في المصارف [illegible] العالم . [illegible] الخليج العربي [illegible] المرة الاولى في تاريخ المملكة السعودية ان [illegible] ابداع اوصدتها

يا للتعاسة .. للملك .. سلفا .. [illegible] حسين . البقرة الحلوب ستدر حليبها (على شكل بترول) بخس لادامة عجلة الحرب على العراق الصامد المجاهد الصبور .. هذه الحرب التي خطط وادار دفتها الراسخون في فنون الجريمة واحتراف القتل ، ضد شعب امن يحابي الرحمن زهو شموخه .

وحلبونا حلبا بالطويل العمر ، قلتها فهد وهو يهاتف من كان يحاور في الكاسيت المسجل والذي تم عرضه ونشره قبل عدة اشهر .. (حلبونا حلبا ايام مؤتمر بغداد) يستدرك كلامه الخائن فهد وهو يستكثر على دولة عربية في مواجهة اسرائيل بضع ملايين من الدولارات ، والتي كان ينفقها هو وامراء البترول على ملذاتهم الزائلة في منتجعات وبلاتوهات اوربا وامريكا .. وينفقون مليعاتها على صالات الروليت وبنات الهوى الشقر في فنادق لاحصر لها من النجوم ، ينفقون تلك الاموال ـ بدون وجع قلب ـ وبسخاء احمق غبي ويستكثرون على شعوب ابناء جلدتهم مبالغ بسيطة ، لاتساوي عشر اعشار ما ينفقون منها اليوم لادامة زخم الحرب ضد العراق .

لهم الحق في ذلك ، فالبقال الامريكي (بوش) يطالب بسداد ديونه من الطائرات وصواريخ كروز واساطيلهم الرابضة في الخليج لضرب العراق الابي .. كما ان الاسكافي الاسرائيلي يود شراء دهان احذية لتلميع (بساطيل) جنود قوى التحالف الامريكي ـ الاطلسي فقد اعتراها تراب الصحراء العربية .. والمرابي البغيض ظل الشيطان يريد اتعابه .. والبلياتشو (المهرج) حسني يريد ثمن لعب دوره المضحك في هذا التحالف ..

المملكة السعودية في ظل (خادمها) تطلب سحب مليارات من الدولارات .. وامريكا تنفخ في اوداجها .. تريد المزيد . فميزانية الحرب (مكلفة ، والداقون يلحسون ضرع البقرة الحلوب .. وتحويلها الى بقرة عجفاء .. هذا هو الحلب الحقيقي بالطويل العمر ..

اللهم لاشماتة .. قلنا كلا [illegible] الذئاب الجائعة والثعالب [illegible] خاص ، ستتقيء احشاءها [illegible] (الوديع) والمجندات [illegible] رواتبهم .. والمارينز في [illegible] المال اتعابهم ، فقد تجشم [illegible] والسواحل والسفر وصو[illegible] والمدة ميسوري لاتخرج [illegible] يدفع اكثر في قضاء ليـ[illegible]

لاعليك يافهد .. هذا حلب [illegible] فهمت .. حلب من ضيع [illegible] لجادة الصواب والعقل .. [illegible] الفقراء من ابناء العروبة [illegible] بالتمني للنيل من عظمة [illegible] الذين حلبوك حلبا بالطويل [illegible] ان تطاله كل قوى الكفر [illegible] احلامكم الخاوية .. لو تفهم [illegible]

■ حسن عبدالحميد